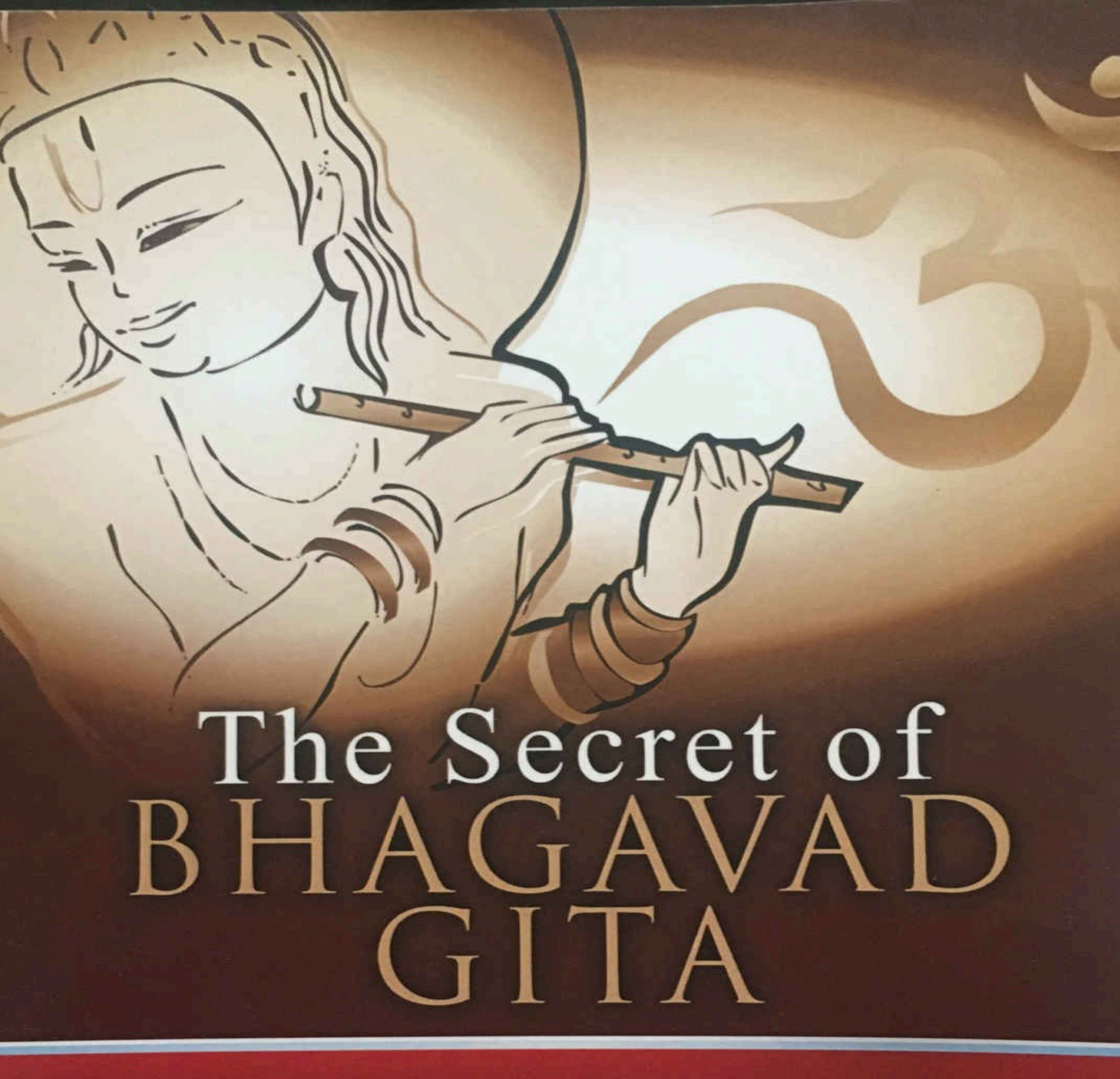


Discover The World's Grandest Truth

SRI VISHWANATH

سر البهاغافاد غيتا اكتشف أروع حقيقة في العالم

تأليف

سري فيشواناث
(مؤلف 11 كتابًا تحويليًا الأكثر مبيعًا)

ترجمة مجموعة الروح

https://webinars.bhagavadgitauniversity.com/narayanabookbuyers-copy/

http://www.amazon.com/author/sri-vishwanath

رقم الإيداع الدولي: 978-0-9817703-7-6
رسالة شخصية من سري فيشواناث

أحب كتابة الكتب التحويلية. لكن أكثر ما أحبه هو سماع القراء. رسالة بريد إلكتروني قصيرة توضح كيف كان للكلمات الواردة في كتابي تأثير عميق على حياتكم. قصة حياتكم الحقيقية هي ما يجعل يومي جميلاً. أحب أن أسمع الرد منكم. أرسل بريدًا إلكترونيًا قصيرًا إلى free109@gmail.com وقدم نفسك وقل "Amazon Fan" في سطر الموضوع في البريد الإلكتروني وسأرد شخصيًا على بريدك الإلكتروني. أريد أن أشكرك مقدمًا على تجربة كتبي وأتطلع إلى التفاعل معكم.

إهداء

إلى سري كريشنا،
سري راماكريشنا وسوامي فيفيكانادا وسري شارادا ديفي.

شكر وتقدير

إلى الدكتور أ .جي كريشنا وارييرِ ، مؤلف سريماد البهاغافاد غيتا بهاسيا ، الذي نشرته راماكريشنا ماث. ترجماته لكل (سلوكا) من السنسكريتية إلى الإنجليزية هي أفضل ما صادفته على الإطلاق.

إلى جاك أدلر على تحريره الذي لا تشوبه شائبة وصبره الذي لا يكل في إزالة الأعشاب الضارة من كتابي.

إلى جون هاريتشاران لكتابة مقدمة الكتاب.

إلى والدي وعائلتي للسماح لجانبي الروحي بالازدهار والتحلي بالصبر مع ثوراتي الروحية.

إلى سري كريشنا لاختياري لمساعدة القراء على فهم هذه الملحمة الرائعة وتقديرها تمامًا.

المحتوى

مقدمة

بقلم جون هاريتشاران

(الحائز على جائزة مؤلف كتاب "عندما يمكنك المشي على الماء، استقل القارب" والعديد من الكتب الأكثر مبيعًا)

عندما سألني سري فيشواناث عما إذا كنت سأكتب مقدمة كتابه الجديد، "سر البهاغافاد غيتا"، فكرت في نفسي، "ليس كتابًا آخر عن خفايا الكتب المقدسة القديمة!" كما ترون، لقد ولدت في عائلة هندوسية، وأصبحت مسيحيًا، وعشت وتعلمت من المسلمين والهندوس والمسيحيين واليهود والسيخ وأعضاء الديانات المختلفة.

في سن مبكرة، كنت قد قرأت العديد من الكتب المقدسة للأديان المختلفة. لقد تعلمت عن الرامايانا والبهاغافاد غيتا من والدي وأمي وعائلتي. كنت قد قرأت الكتاب المقدس المسيحي ثلاث مرات في سن العاشرة أو الحادية عشرة وكنت على دراية إلى حد ما بالإسلام وتعاليمه، وكذلك بالتوراة اليهودية.

وغني عن القول، لقد فتنت بكل هذه النصوص الدينية. لقد وجدت "حقائق" معبر عنها بطرق مختلفة واكتشفت أن البشرية جمعاء ودياناتها لديها قواسم مشتركة أكثر بكثير مما كنت أتخيل. بدا الأمر كما لو أن الحكماء القدماء والريشيين والأنبياء كانوا يحاولون إخبارنا بنفس الشيء بطرق مختلفة.

ومع ذلك، كانت هناك صعوبات في فهم العديد من مجالات الأعمال المختلفة. كل دين، وكل كتاب مقدس يحتوي على الكثير من الحكمة والإرشاد لدرجة أننا قد نجد أنفسنا محاصرين في تعقيدات وتفسيرات مختلف القصص أو التعاليم.

وهكذا بدأت في قراءة مخطوطة سري فيشواناث المسماة، "سر البهاغافاد غيتا". في البداية، فكرت فقط في إلقاء نظرة خاطفة عليه، والحصول على الفكرة العامة والاستمرار في مهامي الأخرى. كنت دائمًا على دراية بأجزاء من المحادثة بين كريشنا وأرجونا وهما يقفان بين الجيشين الأقوياء المستعدين للدخول في قتال مميت.
ومع ذلك، لم أستطع وضع المخطوطة حتى قرأت الكلمة الأخيرة. يجلب فيشواناث وضوحًا كبيرًا لعمل يبدو معقدًا. يستخدم العديد من الأمثلة الرائعة وهو يتعمق في قلب البهاغافاد غيتا في البحث عن حقائقها وتوجيهاتها. يمكن فقط للمؤلف والمعلم المتمرس والحكيم العثور

على الأسرار الخفية.

لو كان مجرد تفسير أكاديمي للبهاغافاد غيتا، لكان ذلك في حد ذاته كافيًا بالتأكيد. لكنه يقدم تمارين بسيطة لتعطينا رؤى أعمق، والتي توفر لنا وسائل عملية لحل العديد من مشاكلنا. ما وجدته أيضًا منعشًا للغاية هو احترام فيش وتوقيره للأديان والمعتقدات الأخرى. كان هناك تفاهم هائل ولم يكن هناك حكم. لم يهاجم ولا يدافع عن أي دين واحد. إنه يعطي القارئ فقط ما وجده ويترك الأمر لنا لنفعل ما نريد به. هذا، من وجهة نظري، رائع!

يجب أن أتذكر أن جميع الأديان توجهنا نحو "الحقيقة". أتذكر أيضًا أنه يجب ألا نخلط بين المؤشر والطريقة نفسها. ربما، في قراءتك لهذا الكتاب الرائع، قد تجد بعض الأشياء التي قد ترغب في التشكيك فيها. لا بأس بذلك. الأسئلة جيدة دائمًا. لكنك ستجد أيضًا العديد من الأفكار التي يتردد صداها في أعمق مشاعرك. الأمر أشبه بحضور وليمة رائعة. ليس عليك أن تأكل كل ما تراه. قد لا يعجبك كل شيء، لكنك ستجد بالتأكيد ما يكفي لملء جوعك.

تابع فيشواناث في هذه المغامرة وشاهد حياتك تتغير من الرداءة إلى التميز. ستكتشف أنت أيضًا ما اكتشفه ألبرت أينشتاين وألبرت شفايتزر وكارل يونغ وأوروبيندو وثورو وغاندي وإيمرسون وعدد لا يحصى من الآخرين في البهاغافاد غيتا. شكرًا لك، سري فيشواناث، شكرًا لك على الكشف لنا عن سر البهاغافاد غيتا.

تمهيد

قد تكون أعظم فيلسوف ولكن طالما لديك فكرة أنك الجسد، فأنت لست أفضل من الدودة الصغيرة التي تزحف تحت قدمك! لا عذر لك! الأسوأ بالنسبة لك، أنك تعرف كل الفلسفات وفي الوقت نفسه تعتقد أنك الجسد! آلهة الجسد، هذا ما أنت عليه! هل هذا دين؟

سوامي فيفيكانادا

البهاغافاد غيتا ، والتي تعني "أغنية الله" باللغة الإنجليزية، تتطلب مقدمة أولية صغيرة. المشهد في ساحة معركة كوروكشيترا حيث يتقاتل خصمان من نفس العرق من أجل إمبراطورية الهند. كان الباندڤيون يدافعون عن البر الكوروفيون يدافعون عن الهيمنة. كان الباندڤيون خمسة أشقاء لهم الحق في العرش لكنهم أجبروا على مغادرة المملكة والانتقال إلى الغابة لمدة 13 عامًا بعد خسارتهم لعبة النرد أمام الكوروفيون. في نهاية فترة الـ 13 عامًا، عندما عاد الباندڤيون، لم يمنحهم الكوروفيون حصتهم من المملكة.

كان الإله، كريشنا، صديقًا للباندڤيين ووافق على أن يكون قائد المركبة ومستشار أرجونا الذي كان أحد الباندڤيين الخمسة وأمهر الرماة بين جميع المحاربين.

المشهد الافتتاحي لبهاغافاد غيتا هو في ساحة معركة كوروكشيترا حيث يمكن لكلا الجانبين رؤية أقاربهم وأصدقائهم ... أخ واحد على جانب وآخر على الجناح الآخر، وجد على جانب واحد وحفيد على آخر.

تبدأ البهاغافاد غيتا بقول أرجونا لكريشنا، "ضع العربة، يا كريشنا!، بين الجيشين حتى أرى خصومي الذين يجب أن أقاتلهم".

فجر كريشنا بانشاجانيا، المحارة الإلهية، ووضع العربة الكبيرة المربوطة بجياد بيضاء بين الجيشين. رأى أرجونا العديد من أفراد الأسرة في صفوف الجيشين - الآباء والأجداد والمعلمين والأعمام والإخوة والأبناء والحفيد وكذلك أصهار الأب والأصدقاء.

وهكذا بدأ الارتباك في ذهن أرجونا.

أخبر أرجونا كريشنا: "تتدلى أطرافي، يجف فمي، يرتجف جسدي، وينزلق قوسي من قبضتي. أنا لا أسعى إلى النصر يا كريشنا. لا أريد مملكة ولا ملذات. ما السرور الذي سيكون لنا بقتل أصدقائي وأقاربي؟"

رمى قوسه وسهامه بينما كان عقله مشغولاً بالحزن غرق أرجونا في مقعد العربة. الحوار بين كريشنا وأرجونا الذي أعقب ذلك هو أحد أشهر المناقشات في الأدب الديني.

يجيب كريشنا: "من أين جاءك هذا الخجل، غير المرغوب فيه للأرواح النبيلة، غير السماوي والمشين في مثل هذه الأزمة؟ لا تستسلم للفظاظة يا أرجونا. لا يليق بك. هذا لا يليق بك".

كريشنا حاد في هذه النقطة ويرى من خلال الصراع في قلب أرجونا - الصراع بين عاطفته وواجبه. "أنت تحزن يا أرجونا على أولئك الذين لا يدعون إلى الحزن، وفي الوقت نفسه تنطقين بكلمات الحكمة. هذا لا يليق بك. الحكيم لا يحزن على الأموات ولا على الأحياء".

كلمة **"غير لائق"** هي البذرة التي يستند إليها تعليم كريشنا بأكمله في البهاغافاد غيتا . ثم يقدم كريشنا المزيد من الحقائق إلى أرجونا، ويبدد كل الأساطير والمعتقدات الخاطئة التي تمنعه من إدراك طبيعته الحقيقية. مع تبديد ارتباكه واستعادة ذكرى الحقيقة، يستمر أرجونا في تحقيق النصر في الحرب التاريخية.

هذا الكتاب ليس تعليقًا على الخطبة بأكملها التي ألقاها كريشنا إلى أرجونا. ينصب التركيز على الكشف عن جوهر باغافاد غيتا، واليوغا السرية لكريشنا، والقوانين غير المرئية للعوالم الأخرى.

يقول كريشنا لأرجونا: "كل من يدرس هذا الحوار الصالح بيننا سوف يتحرر ويصل إلى العوالم السعيدة المخصصة للمستحقين".

الفصل الأول

الله ليس إيمانًا. إنه أعلى قانون يدير هذا الكون.

يقول كريشنا لأرجونا: "من الخلق أنا البداية والوسط والنهاية. من بين العلوم أنا علم الذات. من بين أولئك الذين يناقشون أنا الجدلية".

ما هو دليل الله؟

يشرح كريشنا، أنه إدراك مباشر. براتياكشا هي الكلمة السنسكريتية للإدراك المباشر. كيف ننظر إلى الجدار في منزلنا؟ من خلال حواسنا. يمكننا أن نرى الجدار ونلمسه وهكذا نستنتج أن الجدار موجود. إذا مددنا تفكيرنا أكثر قليلاً واستفسرنا عن مصدر الجدار

يمكننا العثور على البناء الذي بنى الجدار. إذا سمحنا لعقولنا بالاستكشاف أكثر في هذا الاتجاه، يمكننا اكتشاف مهندس هذا الكون.

يتابع كريشنا: "من النجوم المنيرة أنا الشمس، من النجوم أنا القمر، من الحواس أنا العقل، من الأسرار أنا الصمت، من المتعلم أنا المعرفة، من جميع الكائنات أنا الذكاء".

تخيل المشهد التالي أمامك. تنظر من النافذة وترى تفاحة تسقط من الشجرة لأول مرة في حياتك. تتحمس وتتساءل كيف يمكن أن تسقط هذه التفاحة على الأرض. في اليوم التالي، نظرت مرة أخرى من النافذة وشاهدت تفاحة أخرى تسقط على الأرض. أنت الآن مقتنع بأن معظم التفاح سيسقط على الأرض وتحضر عائلتك وأصدقائك في اليوم التالي إلى الفناء. تشير إلى تفاحة على الشجرة، وتقول: "أعتقد أن هذه التفاحة ستسقط على الأرض في الدقائق القليلة القادمة".

هل لإيمانك أي علاقة بسقوط التفاحة على الأرض؟ تسقط التفاحة على الأرض بسبب قانون الجاذبية. هل يقول أحد العلماء: "أعتقد أن التفاحة ستسقط على الأرض؟" يصرح العالم: "تسقط التفاحة على الأرض بسبب قانون الجاذبية".
المعتقدات والقوانين شيئان منفصلان. **أنت تميل إلى تصديق أشياء كثيرة حتى يحين الوقت الذي لا يكون فيه القانون معروفًا لك تمامًا**. بمجرد معرفة القانون، لا يوجد المزيد من الإيمان.

الله ليس إيمانًا. إنه يمثل القانون الأعلى الذي يدير هذا الكون.

قوانين الكون العليا

ينصح كريشنا أرجونا: "يعتقد الشيطان أن العالم لا أساس له ويولد من الاتحاد المتبادل ولكن الحكيم يعرف خلاف ذلك".

لقد اكتشف العلم العديد من القوانين الطبيعية بعد مراقبة ودراسة وتفسير أعمال الكون. ومع ذلك، كان هناك كائنات حكيمة في الماضي وفي الوقت الحاضر أيضًا لم تذهب إلى المدرسة ومع ذلك فهموا العالم من خلال الحب غير الأناني والنقاء الذي لا تشوبه شائبة
،لديهم التمكن من قانون العطاء. وإدراكا منهم للقوانين العليا في الوجود التي تتفوق على الأعمال العادية للعقل البشري، كانت لديهم الشجاعة والتصميم على متابعتها.

كيف أصبحت القوانين معتقدًا هي دراسة رائعة.

عندما تحدث كريشنا والمسيح وبوذا ومحمد ومؤسسي الديانات الأخرى عن هذه القوانين العليا، كان عليهم استخدام الأمثلة والقصص لنقل جوهر هذه المعتقدات. سرعان ما أصبحت هذه الكلمات المكتوبة خاضعة للتفسير ومع تقدم الوقت تطورت إلى نظام عقائدي. هذا الاختلاف في مثل هذه المعتقدات هو نتيجة لكثير من الصراع في العالم. الكتب الروحية والرموز التي تركها هؤلاء الرجال العظماء كانت تعبيرات عن هذه القوانين العليا.

الحقيقة ليست أبدًا في ترتيب الكلمات. القانون هو الحقيقة.

كل شيء آخر هو تعبير عن هذه القوانين ويخضع للتفسير البشري. يمكن أن تبدو جميع الكتب المقدسة العظيمة مختلفة عندما تولي المزيد من الاهتمام لاختيار الكلمات المستخدمة في هذه الكتابات بدلاً من السعي لاكتشاف القوانين العليا التي كان من المفترض أن تعبر عنها.

لا يمكن العثور على الوحدة إلا في القانون.

إذا كانت القوانين الروحية معروفة وممارسة ومثالية من قبل كل كائن، فسيكون هناك تقدير أفضل لجميع الأديان، والمزيد من الاحترام والمحبة لبعضهم البعض، والسلام في هذا العالم.

الفصل الثاني

مجال و عالم مجال القانون الروحي
رقم 1

يقول كريشنا لأرجونا: "جميع الكائنات في هذا العالم، المتحركة وغير المتحركة ، ولدت من اتحاد بوروشا (الذات) وبراكريتي (محفز التغيير). من يعرف البوروشا والبراكريتي لم يعد مولودًا في هذا العالم ،بغض النظر عن أدائه في هذا العالم".

ما هو براكريتي وبوروشا؟

هذه هي الطريقة التي يشرح بها كريشنا هذه المفاهيم لأرجونا: "اعرف أن براكريتي هو المجال، والتغييرات في المجال، وعوامل التغيير. اعرف أن بوروشا هو أنا - عالم المجال".

ما هو المجال إذن؟ المجال هو جسمك وعقلك والطبيعة بأكملها.

التغييرات في هذا المجال هي تأثيرات أفكارك وأفعالك. كل الفكر أو الفعل ينتج إما الألم أو المتعة. هذه هي التغييرات في هذا المجال.
عوامل التغيير هي المكونات الثلاثة التي تجبر التغيير على الحدوث في المجال.

يقول كريشنا إن جميع التغييرات التي تحدث في داخلك وفي الطبيعة هي بسبب عوامل التغيير.

تشعر بالسعادة، تشعر بالحزن، تغضب، تنجذب نحو شيء ما، تكبر وتموت. يتغير الصيف إلى الشتاء، وتنمو البذور إلى ثمرة، ويتحول الماء إلى بخار ماء. تأتي جميع التغييرات دون استثناء بسبب عوامل التغيير الثلاثة العاملة في هذا المجال. عوامل التغيير الثلاثة هذه هي السبب الجذري للاختلافات الصارخة في الشخصيات البشرية.

عوامل التغيير الثلاثة

رقم 1: عامل الخطأ (تاماسيك) – يجبرك هذا الوسيط على
النظر إلى الجزء ككل. إليك مثال على ذلك. من يستمتع بأكل التفاح سيتحدث عنه كما لو كانت الفاكهة الوحيدة الموجودة على الأرض.

رقم 2: عامل تكافؤ الفرص (راجاسيك) – يجبرك هذا العامل على احترام وقبول الوجود الفردي لكل شيء. من يستمتع بتناول تفاحة سيقبل أيضًا أن المانجو والموز والبرتقال وكل فاكهة أخرى موجودة على الأرض لها وجود مبرر.

رقم 3: عامل الوحدانية (ساتفيك) – هذا العامل يجبرك على اكتشاف الوحدة في التنوع. جميع الفواكه التفاح والمانجو والموز والبرتقال وكل الفاكهة الأخرى تأتي من البذور التي خلقها الله.

يقول كريشنا لأرجونا: "أنا بذرة جميع الكائنات". "ما هو بدوني، المحمول أو الثابت غير موجود".

توجد عوامل التغيير الثلاثة هذه بنسب متفاوتة في كل كائن. إنها تجبر المرء على التفكير والتصرف بطريقة معينة مما يؤدي إلى الصراع المتبادل والتنافر في العالم. يقول كريشنا إن الشخص الشرير هو الشخص الذي يتأثر إلى حد كبير بعامل الخطأ الذي يعمل داخل كيانه. الشخص الثري والمحترم هو الشخص الذي يتأثر بشكل كبير بعامل
تكافؤ الفرص الموجودة داخل نفسه. الشخص الحكيم هو الشخص الذي يهيمن فيه عامل الوحدانية.

في الجوهر، يشرح كريشنا أنك لست عامل التغيير.

الشر والغنى والاحترام والمعرفة كلها عناصر يحفزها عامل التغيير. تفكر بقسوة وتصبح شريرًا بمرور الوقت. أنت تعمل بجد وتكتسب الشهرة والثروة في المستقبل. تقضي بعض الوقت في صمت وتتم مكافأتك بزيادة في قدرتك على الملاحظة. في هذا الصدد، يقول كريشنا: "ما يجعلك تفكر بقسوة هو عامل الخطأ الذي يعمل بداخلك. ما يجبرك على العمل الجاد لتحقيق أهدافك هو عامل تكافؤ الفرص فيك. ما يحثك على قضاء بعض الوقت في صمت هو عامل الوحدانية في داخلك. تتكون شخصيتك مما تفكر فيه وتتصرف به ولكن أفكارك وأفعالك يقودها عامل التغيير الذي يعمل في داخلك".

ينصح كريشنا بعدم طرح السؤال "كيف يمكنني تغيير موقفي؟ كيف يمكنني التخلص من غضبي؟ كيف يمكنني التغلب على التسويف، وكيف يمكنني أن أكون أكثر حبًا ورعاية للآخرين؟ بدلاً من ذلك، يقول كريشنا إنك لست بحاجة إلى تغيير أي شيء أو التغلب عليه أو التخلص منه. تحتاج ببساطة إلى تحديد عامل التغيير الذي يعمل في داخلك وتعلم أن تنأى بنفسك عنه. في اللحظة التي تفعل فيها ذلك، لن تكون ملزمًا بصفات هذا العامل.

المجال، والتغيرات في المجال، وعوامل التغيير معا تشكل براكريتي. يقول كريشنا: أنت لست البراكريتي. "أنت لست الجسد، أنت لست العقل، أنت لست التغييرات التي تحدث في الجسد والعقل. أنت البوروشا. أنت الذات وأنت غير العامل".

يعلن كريشنا: "إنه وحده يرى من جميع الجوانب جميع الإجراءات التي يقوم بها براكريتي والذات على أنها غير العامل".

تخيل أن هناك نارًا مشتعلة وتضع يدك فيها وتقول إنها ساخنة. النار المشتعلة هي براكريتي وإذا وضعت يدك فيها ستحترق. أخرج يدك مع العلم أنك لست النار ولا تحتاج إلى تجربة حرارة النار. أنت البوروشا والنفس والروح.

نقطة كريشنا هي أن الخلق هو مزيج من شيئين: شيء قابل للتغيير وشيء غير قابل للتغيير. ما يخضع للتغيير هو براكريتي وما لا يخضع للتغيير هو بوروشا. يحدث الخلق عندما يتحد بوروشا وبراكريتي. خذ أي شيء في هذا العالم وهناك شيء يدمر مع مرور الوقت وهناك شيء يسود على الأبدية. يبدو أن براكريتي لها وجود مستقل فقط عندما تتصل بعوامل التغيير؛ ومع ذلك، في اللحظة التي تتحرر فيها من عوامل التغيير هذه، تكتشف أن براكريتي متحد في

بوروشا.

يقول كريشنا: "إنه وحده يرى من يرى أن تعدد الكائنات ثابت في واحد، وتعدد الكائنات صادر من تلك الذات الواحدة".

يؤكد كريشنا: "أنت الذات". "لقد اكتملت. لا يمكن تدميرك. لا يمكن أن تتأثر. ما لا يمكن إكماله أو تدميره أو التأثير عليه هو براكريتي. تمسك بالبروشا وتحرر من البراكريتي في هذه اللحظة. اعلم أن الطبيعة بأكملها هي للروح وليس الروح للطبيعة".

كيف تتحرر من براكريتي؟

1) **اشعر بالسعادة وأنت تدرك:- أنت لست أفكارك.**

ربما سمعت هذا مليون مرة: أنت لست أفكارك. ولكن هل جعلك ذلك تشعر بالسعادة أم كانت هذه مجرد فكرة فلسفية. إليك مثال سيساعدك في الحصول على هذا بشكل صحيح.

تخيل المشهد التالي. عليك أن تنظف أسنانك صباح الغد. طوال اليوم تستمر في التفكير: "يجب أن أغسل أسناني".

"يجب أن أغسل أسناني..."
"يجب أن أغسل أسناني..."
دعنا نخطو هذه الخطوة إلى الأمام. يمكنك الآن لصق ملاحظة لنفسك في حمامك ولصقها في جميع زوايا غرفتك. انظر كم يبدو الأمر سخيفاً.

كل ما كان مطلوبًا منك هو الاستيقاظ في الصباح والتفكير مرة واحدة في تنظيف أسنانك بالفرشاة. يمكنك بعد ذلك ببساطة الذهاب وتنظيف أسنانك. **التفكير ليس ضرورة. عليك أن تفكر فقط عندما تحتاج إلى إنجاز شيء ما.**

"من الأسرار أنا الصمت"، يقول كريشنا، مواصلًا حديثه مع أرجونا.

الصمت ليس غياب الأفكار. ولا يتعلق الأمر بالسكوت.
الصمت هو حالة من الوجود لا تفكر فيها إلا عندما يكون ذلك ضروريًا.

الفيدا، واحدة من أقدم الكتب المقدسة الهندوسية تعلن أن "عقل الأحمق عالق في التفكير أو عدم التفكير ولكن الرجل الحكيم هو من طبيعة عدم التفكير لأنه أو لأنها يفكر فقط في ما هو مناسب".

العقل الساكن هو أعظم أصول الإنسان. عندما يكون عقلك في حالة تأهب، فإنك تحدد نفسك مع البوروشا (الذات) وتجربة قوة كبيرة. عندما يكون عقلك مثقلًا بالأفكار، فإن هويتك تميل نحو الأفكار وتنجرف في دائرة الألم والمتعة.

تصبح الأفكار قوية عندما تختار إنشائها.

تستنزف الأفكار طاقتك عندما تسمح لظروفك بالتأثير على أفكارك.

لا تنس أبدًا:أنت مسؤول عن أفكارك ولكنك لست أفكارك.

يمكنك اختيار إبقاء عقلك ثابتًا في أي وقت. إنه براكريتي الذي يؤثر عليك في الارتباط بالأفكار. الأفكار تستنزف طاقتك. فكر فقط عندما يكون ذلك ضروريًا. اشعر بالارتياح لأنك لست أفكارك وأن لديك الحرية في إنشائها عند الضرورة.

2) اشعر بالسعادة بمعرفة: أنت لست تجاربك.

"بوروشا الذي استقر في براكريتي يختبر المكونات المولودة في براكريتي، يخبر كريشنا أرجونا. ينشأ سبب الولادة في الرحم، سواء كان خيراً أو شرًا، نتيجة التمسك بعوامل التغيير الثلاثة".

يقول كريشنا مرارًا وتكرارًا إن السبب الجذري لكل الألم والمتعة في هذا الكون ناتج عن الارتباط بعوامل التغيير الثلاثة. لذلك، ينصح أرجونا بالتحرر من عوامل التغيير هذه.

لا يشارك البوروشا أبدًا في التجارب ولكنه يلاحظ فقط. ما يشارك في التجارب هو براكريتي. عندما تتحد بوروشا مع براكريتي يبدو أن بوروشا تعاني من الألم والمتعة ولكن هذا ليس صحيحًا. فكر في الأمر. **ماذا سيحدث لشخصيتك إذا تم أخذ جميع تجاربك السابقة منك؟** هل سيكون هناك أي جانب من جوانب شخصيتك موجودًا إذا تم تدمير جميع تجاربك السابقة؟ إنه هذا الجانب من شخصيتك الذي يمثل طبيعتك الحقيقية وما يستحق أن يُعرف. كل شيء آخر عرضة للتغيير.

اسمحوا لي أن أطلعكم على مثال.

صدق أن لديك ثلاث بدلات أو فساتين لارتدائها. أحدهما متسخ تمامًا، والآخر ممزق، والثالث أنيق ونظيف ومكوي. أي واحد ستختار؟ وغني عن القول أنك ستختار ما هو أنيق ونظيف.

هذا يعني أن لديك القدرة على اختيار أو تحديد الشيء الأفضل بالنسبة لك. لقد اخترت ببساطة أنظف الملابس. كانت جميع الملابس الثلاثة ملكًا لك، واعترفت بأنك لم تتبرأ منها، بل اخترت ببساطة الملابس الأنظف.

عليك أن تفعل الشيء نفسه مع تجاربك. أنت لست تجربتك كما أنك لست الفستان أو البدلة. لقد راقبت الملابس وهكذا تمكنت من اختيار الأفضل. **وبالمثل، عليك تدريب نفسك على مراقبة تجاربك السابقة وعدم التسرع في ربط نفسك بها**. راقب كل تجاربك، الجيدة والسيئة ،بعقل هادئ. لا يوجد ما يثير حماسك إذا مررت بتجربة رائعة ولا شيء يجعلك تشعر بالاكتئاب إذا مررت بتجربة مؤلمة. تمثل جميع تجاربك السابقة هذا الجانب من شخصيتك الخاضعة للتغيير. لا يهم ما إذا كانت الملابس في المثال أعلاه متسخَة أو نظيفَة حقًا. أنت لست تجاربك. إذا كان الارتباط بتجربة سابقة يجعلك تشعر بالسعادة ويزيد من قيمتك الذاتية، فافعل ذلك بكل الوسائل. لديك القدرة على الاختيار من تجربة سفر سابقة. كن جريئًا بما يكفي للمراقبة والاختيار. ما يراقب هو بوروشا وما يختار ويجرب هو براكريتي.

هناك خطيئة واحدة فقط في هذا العالم "، يعلن كريشنا. "التفكير في الخطيئة هو أعظم خطيئة."

أنت لست أفكارك السابقة. أنت لست تجاربك السابقة. لديك الحرية في إنشاء تجربة جديدة تمامًا. كن جريئًا في التخلص من الأفكار المملة والكسولة بالإضافة إلى الأفكار المؤلمة والمذنبة. أنت البوروشا وأنت كامل. لا يمكن للتجارب والأفكار أبدًا أن تحدث تأثيرًا فيك إذا لم تكن مرتبطًا بعوامل التغيير الثلاثة.

3) اشعر بالثقة في التأمل: أنت لست في ظروفك الحالية.

بمجرد أن تدرك تمامًا أنك لست أفكارك ولست تجاربك، فإن ما يلي منطقيًا هو أنك لست ظروفك الحالية أيضًا.

لا يكشف وضعك الحالي إلا عن شخصيتك وهو انعكاس مباشر لأفكارك الحالية في هذا الوقت. إذا كنت تمر بموقف سيء، فستكون أفكارك منخفضة ومكتئبة. بغض النظر عما تفعله، ستبقى كما هي. أنت بحاجة إلى أفكار قوية وطاقة وفيرة لتغيير وضعك الحالي وهناك طريقة واحدة مثبتة لتحقيق ذلك. عليك أن تدرب نفسك على فصل الأفكار عما يجعلك تشعر بالنقص والارتباط بذلك الجانب المكتمل بداخلك. في اللحظة التي تفعل فيها ذلك، ستبدأ في الشعور بالرضا وسيقع كل شيء آخر في مكانه.

إليك مثال آخر. لنفترض أنك مفلس وتريد أن تصبح مكتفياً ذاتياً. لذلك هناك جانبان من شخصيتك. واحد تكون فيه مفلسًا والآخر شخصية يكون لديك فيها أموال وفيرة. اسأل نفسك الآن "هل تعتقد أنك تستحق أن تكون وفيرًا؟ هل تريد أن تستمتع بشخصية وفيرة مليئة بالحياة والهدف ومستعدة لمواجهة تحديات الحياة".

وبطبيعة الحال، فإن معظمنا يسعى جاهدًا للحصول على الشخصية الوفيرة.

يوضح كريشنا: "يمكنك فقط أن تصبح شيئًا أنت عليه". "لا يمكنك أبدًا أن تصبح شيئًا لست عليه".

الحب والرحمة والنقاء والوفرة هي الجوانب العليا لشخصيتك. الارتباك والتردد والندرة والتوتر هي الجوانب الدنيا من شخصيتك. يقول كريشنا إن أسهل طريقة لتغيير ظروفك هي فصل نفسك عن عامل الخطأ وربط نفسك بعامل الوحدانية وتكافؤ الفرص. في اللحظة التي تقوم فيها بهذا التغيير، ستدفعك أفكارك وأفعالك نحو الوفرة والحب والتعاطف.

ما يجعلك تشعر بالإفلاس هي أفكارك وتجاربك وظروفك الحالية التي تتأثر إلى حد كبير بعامل الخطأ الذي يعمل بداخلك. تحرر، وببساطة اشعر بالسعادة لأنك لست ظرفك الحالي. اجلس في مكان هادئ وتواصل مع ذلك الشيء الذي لا يمثل أفكارك حول تجاربك وظروفك الحالية. من هذا التأمل ستأتي القوة والسلام والخير وكل ما تطمح إليه.

4) اشعر بالقوة في إدراكك لما يلي : يمكنك التواصل مع طبيعتك الحقيقية الآن.

يقول كريشنا: "لقد أصبح جزء أبدي من كياني جيفا في جميع الكائنات". "إنه يجمع الحواس الخمس معًا والعقل باعتباره السادس الذي يتم تعيينه في براكريتي. كل الكائنات تسكن

في داخلي لكنني لا أسكن فيها"

يقول كريشنا تمامًا كما تضيء الشمس الواحدة العالم بأسره، فإن مالك المجال يضيء المجال بأكمله من خلال أن يصبح "جيفا" في كل كائن. جيفا ترمز إلى الروح الفردية الموجودة في جميع الكائنات، هذا الجانب من شخصيتك الذي لا يمكن تدميره أو التأثير عليه بأي شيء. سنتناول هذا الجانب بتفصيل كبير في الفصل التالي.

يطرح أرجونا سؤالًا مهمًا على كريشنا هنا. "إذا كانت جميع التغييرات التي تحدث في الكون ناتجة عن عوامل التغيير الثلاثة العاملة في هذا المجال، فما هو الهدف النهائي للحياة البشرية؟"

وتأتي الإجابة: "من يثابر على اليوغا يرى الجيفا (الروح) التي تسكن في الذات الداخلية، في حين أن أولئك الذين ليس لديهم عقل نقي، والذين لم يتقنوا ذاتهم الداخلية، يفشلون في رؤيتي على الرغم من المثابرة".

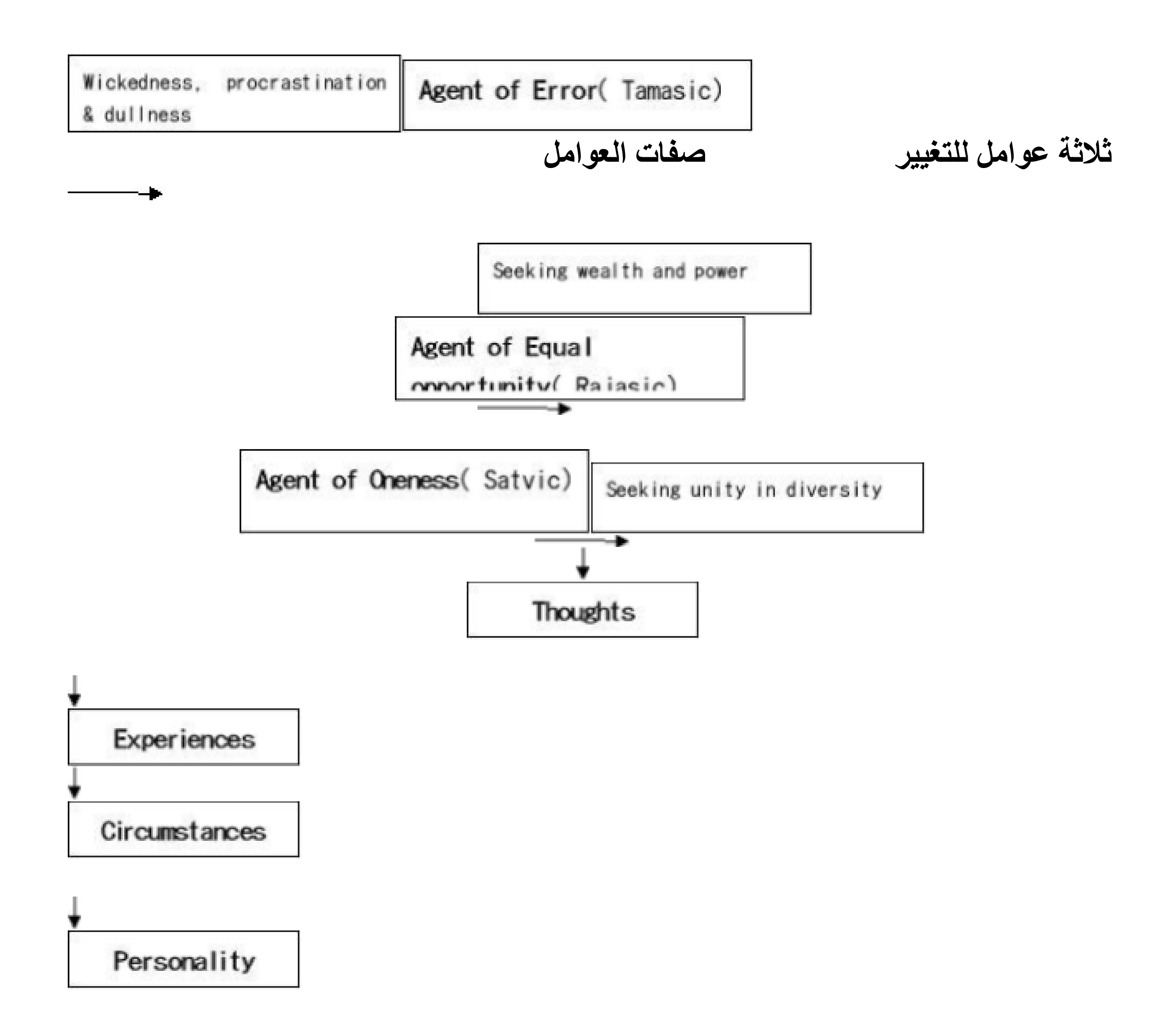
هذه رسالة جميلة من كريشنا ،الذي يقول إن الهدف من حياة الإنسان هو إيجاد الوحدة. من الواضح أن رسالته هي أن الحماس والتصميم لن يساعدانك في الوصول إلى الهدف؛ بل يساعدك فقط في السعي لتحقيق الهدف. للوصول إلى هدف الوحدة، يجب أن تكون منغمسًا في اليوغا.

اليوغا لا تعني الجلوس أو الوقوف والتواء اليد والجسم. الإشارة إلى اليوغا هنا هي شيء آخر. يتعلق الأمر بتجاوز ارتباطك بعوامل التغيير الثلاثة التي ناقشناها سابقًا. يتوقع كريشنا أن أولئك الذين يفشلون في إتقان هذه اليوغا لن يجدوه؛ لكن من يثابر ويسعى لإتقان هذه اليوغا سيتحد معه.

في الوعد الإلهي، يقول كريشنا: "إلى يوغين ذو التفكير الواحد في التواصل الدائم معي، يمكن دائمًا الوصول إلي بسهولة."

براكريتي

(السبب الذي يحقق جميع الآثار) عوامل التغيير



أنت لست براكريتي. أنت لست أفكارك وخبراتك وظروفك.

أنت لست عوامل التغيير الثلاثة. أنت البوروشا. صيغة كريشنا الفائزة لتطوير الموقف الصحيح

قم بهذا التمرين عندما تكون منتعشا ومليئا بالطاقة. أغمض عينيك وتخيل أنك في

نيويورك وعليك السفر إلى واشنطن العاصمة.. عند التوجه إلى المطار للحاق برحلة الركاب الصباحية، تتلقى مكالمة هاتفية طارئة من لوس أنجلوس تفيد بأن والدك في حالة حرجة ويحتاجك إلى جانبه. أنت تلغي رحلتك إلى واشنطن العاصمة وتسافر بدلاً من ذلك إلى مدينة لوس أنجلوس. في لوس أنجلوس، تتبع سلسلة من الأحداث السريعة وأنت تعتني بوالدك. تحصل على فرصة عمل جديدة؛ وتلتقي بحب حياتك؛ وسرعان ما تجد منزلًا جديدًا في مدينة لوس أنجلوس.

يمر عقدان في لوس أنجلوس. تمر بالعديد من التجارب المثيرة والمؤلمة الأخرى في حياتك. تستمر الحياة حتى يأتي صديق طفولة من نيويورك ذات يوم إلى شقتك. تقضيان وقتا رائعا معا في اللحاق بالذكريات الماضية. بينما يودعك يطرح سؤالًا مثيرًا للاهتمام:

"لقد استمتعت بالاستماع إلى جميع تجاربك المثيرة في لوس أنجلوس وأنا فخور بكيفية تغلبك على التجارب المؤلمة. لكن حدسي يخبرني أن هدفك لا يزال في واشنطن".

الآن افتح عينيك، خذ مفكرة جديدة، واكتب هذه الجمل الخمس

1) **الأهداف والتجارب شيئان مختلفان**. كل تجربة سفر صالحة وتساعد في تشكيل شخصيتي. ومع ذلك، إذا كان هدفي هو أن أكون في واشنطن، فإن كل تجاربي في لوس أنجلوس - مهما بدت مثيرة – لن تكون مهمة في النهاية.

2) **ساحة المعركة أكثر أهمية من المعركة**. هناك نصر وهزيمة في كل معركة. ومع ذلك، إذا كنت أقاتل في ساحة معركة خاطئة، فإن انتصاري أو خسارتي لا يهم حقًا.

3) **بوروشا هو الهدف** . ساحة المعركة تلك التي تساعدني على تذكر بوروشا هي المثالية.

4) **إدارة المعركة بشكل صحيح**. أفكاري حول تجاربي وظروفي الحالية هي المعركة التي أخوضها في ذهني. تبدو هذه المعركة معقدة عندما أغفل عن بوروشا، لكنها تصبح قابلة للإدارة تمامًا عندما أتذكر هدف بوروشا.

5) **تذكر بوروشا**. عندما أنسى الهدف وساحة المعركة، أعلق في المعركة. عندما أتذكر بوروشا، أرتفع فوق براكريتي.

ينصح كريشنا أرجونا بما يلي: "تذكرني دائمًا وقاتل. ثبت عقلك وعقلك علي. تخلص من كل الشكوك التي ستحققها لي بالتأكيد لأنك عزيز علي".

الفصل الثالث

اليوغا السرية لكريشنا وفكرته عن القانون الروحي للسماء رقم 2

ماذايحدث بعد الموت؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من قبل العديد من الكائنات الحكيمة في الماضي. لكن هذه هي الطريقة التي يكشف بها كريشنا عن قانون الحياة بعد الموت. إن مسألة "ماذا يحدث بعد الموت" ليست لغزًا أبدًا. يقول كريشنا إنه قانون، ويمكن معرفة هذه البديهية. ومع ذلك، فإن آليات هذا المبدأ والتفاصيل الدقيقة التي تجعل هذا القانون يعمل ستبقى إلى الأبد لغزا. يحثنا كريشنا على معرفة القانون أولاً بدلاً من القلق بشأن تنفيذه. لا يفرق قانون الموت بين موت الملحد أو اللاأدري أو الهندوسي أو المسلم أو المسيحي أو البوذي أو أي دين آخر. حكم الموت يعاملهم جميعًا بنفس الطريقة.

قانون الحياة بعد الموت

يشرح كريشنا الأول: "بعد أن استمتعت بعالم السماء الشاسع، والمزايا التي أنفقت، يدخل المرء إلى عالم الفناء. مسترشدًا بذكاء العلي والسعي وراء المتعة في الأشياء، يصل المرء إلى الحركة من وإلى السماء.

ما هي الجنة؟ ستصاب بالصدمة عندما تعرف أن الجنة ليست الوجهة النهائية للروح. الجنة مثل الإقامة. إنها فترة راحة قصيرة للروح وبعدها تعود إلى الأرض. يقول كريشنا: هناك عوالم أعلى بكثير للسماء.

العوالم المتوازية الأربعة

هناك أربعة عوالم متوازية موجودة في أي وقت من الأوقات. الأول هو عالم الأرض حيث نعيش نحن البشر.

1) **الكرة الأرضية-** في عالم الأرض، القوة جسدية والمادة محسوسة. كل شيء في هذا الكون من البشر إلى النباتات والحيوانات والأشياء الطبيعية موجود كمزيج من القوة والمادة. يمكن تمييز القوة والمادة بسهولة على الأرض. يمكن الشعور بالقوة جسديًا وتكون المادة مرئية جدًا. خذ مثال مروحة الطاولة. عندما لا يتم تشغيل مروحة الطاولة، سترى فقط شفرات المروحة. ومع ذلك ، عند تشغيل المروحة، تبدأ الشفرات في التحرك وتصبح غير مرئية، ويصبح الهواء أكثر برودة، وتجرب تجلي القوة.

جسمك مثل مروحة الطاولة والأفكار هي القوة التي تحركك. يقول كريشنا إن كل العمل والتقاعس والجهل بالمعرفة والبر وعدم البر موجود في هذا العالم نتيجة لاهتزاز عقلك. عندما يكون عقلك في اهتزاز منخفض، تتمحور معظم أفكارك حول الاستمتاع الجسدي. أفكارك غريزية. عندما يزيد اهتزاز العقل هذا، تبتعد أفكارك عن الحواس وتتشبث بالفكر.

تعتمد أفكارك الآن على قوة التفكير.

عندما تصعد هذا الاهتزاز في عقلك أكثر، فإنك تتحرر من العقل وتتجاوز الجسم والعقل إلى عالم الوعي الفائق.

تعتمد أفكارك الآن على قوة الإلهام.

كل الألم والمعاناة في هذا العالم هي ببساطة بسبب عدم القدرة على تصعيد اهتزاز عقلك، كما يقول كريشنا. في اللحظة التي تصعد فيها اهتزاز عقلك، تتحرر من عوامل التغيير الثلاثة. كل تلك المشاكل التي بدت وكأنها تطاردك في وقت سابق لم تعد موجودة لأنها لم تعد موجودة على مستوى أعلى من الاهتزاز.

إليك مثال على ذلك. لنفترض أنك تأخذ الزبدة في مقلاة وتسخينها. ماذا سيحصل؟ سرعان ما تتحول الزبدة إلى سائل رقيق. لقد غيرت شكلها.

كيف حدث هذا؟ سيخبرك العلم أن حرارة النار كانت القوة التي أحدثت التغيير. ومع ذلك، فإن نفس الزبدة عندما تم تبريدها كانت صلبة. إذن ما الذي تفهمه هنا؟

تصبح البيئة التي تضع عقلك فيها عاملاً حاسمًا للغاية في تشكيل واقعك في العالم.

إذا كان عقلك في حالة تجمد حيث قمت بتعريف نفسك بتجاربك وأفكارك السابقة، فسوف تستمر في حمل نفس التعريف وسوف يتشكل واقعك من خلال طبيعة أفكارك وتجاربك. ومع ذلك، إذا قررت التمسك تعريف أفضل بكثير لنفسك، فيجب أن تكون مستعدًا لتصعيد اهتزاز عقلك وبالتالي التأثير على واقعك.

كان التسخين هو حافز التغيير الذي أظهر سائلًا رقيقًا من الزبدة الصلبة. يحدث الشيء نفسه عندما تجلب أفضل طاقة بداخلك وترمي هذه الطاقة المركزة نحو الشيء الذي تريده. يزداد مستوى الاهتزاز. هذا هو المفتاح الذي يفتقده الجميع.

عندما تزيد مستوى اهتزاز عقلك، ترتفع قوة الملاحظة تلقائيًا. وعندما تزيد قوتك في الملاحظة، يزداد إحساسك بالوعي أيضًا. يسمح هذا التطور بتطوير القدرة على تتبع جذور أي مشكلة أو التوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلة المطروحة.

عندما تزيد مستوى اهتزاز عقلك، يفقد العقل هويته تجاه تلك الأشياء التي كانت موجودة سابقًا في المستوى الأدنى من الاهتزاز. ثم يضع تعريفه نحو تلك الأجسام الموجودة الآن على مستوى أعلى من الاهتزاز.

اختفى تعريف الزبدة وتحقق تعريف السائل. **يحدد الاهتزاز تعرفك وأي تغيير في الاهتزاز هو ما يسمى بالوعي المتزايد.**

عندما تأخذ هذا إلى أقصى الحدود ويهتز العقل على مستوى عالٍ جدًا - وأعني بالعقل القوة التي تجعل العقل يهتز - ندخل إلى العالم الموازي الثاني المسمى الكرة القمرية.

الكرة القمرية (عالم السماء)

يقول كريشنا لأرجونا: "الدخان، والليل، والأسبوعان المظلمان، والأشهر الستة من المسار الجنوبي للشمس التي تمر بمرور الوقت الذي يميزها تصل إلى الكرة القمرية وتعود إلى الأرض".

ويسمى الكرة القمرية أيضا عالم السماء. الكرة القمرية ليست القمر كما يوحي الاسم القمري. تحيط الكرة القمرية وتؤثر على عمل الأرض والنظام الشمسي بأكمله. في هذا العالم القوة خارقة والمادة دقيقة. في عالم الأرض لاحظنا أن القوة كانت جسدية والمادة كانت محسوسة.

يسكن الكرة القمرية الآلهة أو ما يسمى في الأديان الأخرى بالملائكة. الآلهة، كائنات لئيمة موهوبة بقوى خارقة للطبيعة غير شائعة بين البشر. لذلك لدينا إله المطر، وإله النار، وإله الماء، وإله الموت، وإله الثروة، وإله الحب، وإله الصحة، والقائمة تطول. هذه الآلهة تحكم عمل عالم الأرض. لديهم قوى خارقة. يمكنهم الطيران في الهواء، والمشي في الماء، وجعل الفيل يمر عبر إبرة، وعلاج أي مرض، وما إلى ذلك. تقتصر هذه الآلهة على الصلاحيات المخصصة لها. لذلك لا يمكن لإله النار أن يلعب بالماء. تقتصر صلاحياته على عنصر النار.

سنة واحدة في الكرة القمرية تساوي 360 يومًا في الكرة الأرضية. قد تتساءل كيف يمكن أن يكون ذلك ممكنًا؟ دعونا نأخذ مثالاً على ذلك. إذا كنت مقيمًا في لندن وترغب في السفر إلى نيويورك، فكم من الوقت سيستغرق الأمر؟

إذا سافرت بالطائرة، فيمكنك الوصول إلى نيويورك فعليًا في غضون 8 ساعات. ومع ذلك، يمكنك أيضًا الوصول إلى نيويورك في أقل من ثلاث ثوانٍ من خلال عقلك. يمكنك ببساطة إغلاق عينيك وتخيل أنك في نيويورك. الشيء المهم الذي يجب فهمه هنا هو أن هناك عوالم

جسدية وعقلية داخل كل واحد منا. عندما تصل إلى نيويورك بالطائرة، فأنت تسافر عبر العالم المادي وتحصل على تجربة سفر صالحة. عندما تصل إلى نيويورك عن طريق العقل، فأنت تسافر عبر العالم العقلي ولا تزال تحصل على تجربة سفر صالحة. ينتج العالمان الجسدي والعقلي تجارب، وفقط من خلال التمييز نقدر أحدهما على الآخر.

ثماني ساعات في العالم المادي = ثانيتين في العالم العقلي.

لذا افهم أن هناك العديد من العوالم المتوازية وأن ما يستغرق سنة واحدة في العالم المادي قد يستغرق ثانية واحدة فقط في عالم آخر. هذا ممكن إلى حد كبير.

في العالم الخارق - عالم الآلهة - يمكنك أن تكون حاضرًا في أي مكان وفي أي وقت. يمكن للآلهة السفر من لندن إلى نيويورك في أقل من ثانيتين. لديهم قوى خارقة لأنهم لا يحدهم عمل الجسم والعقل. عندما تتخذ هذه الآلهة أشكالًا بشرية، يمكنها حتى إنشاء قصور من خوصة العشب. يمكنهم إنشاء أي شيء باستخدام الطاقة الشمسية. لذلك تحيط الكرة القمرية بكرة الأرض وتحكم بعض الوظائف الحرجة لكرة الأرض.

عندما تموت، هناك مساران يفتحان لك. من خلال الأول تندمج مع الأسمى. من خلال الثانية تدخل إلى الكرة القمرية (عالم السماء) وتعود.

لنتحدث عن المسار الثاني الذي ينقلك إلى الكرة القمرية. يقول كريشنا: «خالٍ من الوهم والأنا، متغلب على عيوب التعلق، راسخ في الروحانية، متحرر من الشهوة، متحرر من ثنائيات الألم واللذة، يصل المرء إلى الأسمى."

لا تضيع وقتك في الاستفسار عن سبب خلق الله للعالم وإلحاق الكثير من الحزن والبؤس به، ينصح كريشنا أرجونا. يقول إن هذا السؤال يولد من الجهل، الناشئ عن الاهتزاز المنخفض لعقلك. هناك ثلاث قواعد للعبة وإذا حاولت فهمها والعمل معها، فستتمكن من الاندماج مع الأسمى وعدم العودة إلى الأرض أبدًا. إذا فقدتها تذهب إلى المجال القمري والعودة إلى الأرض.

قواعد لعبة الحياة.

أهم ثلاث قواعد للعبة هي:

1. يجب على الجميع أن يلعبوا لعبة الحياة. لا توجد استثناءات.

2. إذا لعبت اللعبة، فستضيع فيها.
3. الشخص الذي يلعب اللعبة والذي لا يتم التعرف عليه بالاختبار المعني يفوز في المسابقة المميتة.

إذن كيف تلعب لعبة الحياة هذه؟

تنص القاعدة 3 على أن "الشخص الذي يلعب اللعبة والذي لا يتعرف على اللعبة يفوز باللعبة"

ومع ذلك، تنص القاعدة 2 على أنه " إذا لعبت اللعبة، فستضيع في اللعبة. فكيف تلعب اللعبة ولا تضيع فيها؟
تقول القاعدة 1: "يجب على الجميع أن يلعبوا اللعبة .. وليس هناك أي استثناء لذلك. يمكنك إنهاء اللعبة.

"بوروشا الذي استقر في براكارتي تجرب المكونات المولودة للبراكريتي. سبب الولادة في الرحم سواء كان خيرا أو شرًا، ينشأ بسبب التمسك بمكونات التغيير".

يؤكد كريشنا أنك تعود مرارًا وتكرارًا إلى الأرض بسبب جهلك بالتمسك بعوامل التغيير الثلاثة. تؤدي عوامل التغيير هذه إلى تحديد تعريفنا مع الأشياء وتسهيل حركتنا من وإلى السماء.

عندما تصعد اهتزاز عقلك، تفقد التماهي مع عوامل التغيير وتتمسك بالذات العليا.
يشرح كريشنا أن جميع الحركات في عالم الأرض وحتى في الكرة القمرية يتم تسهيلها من قبل عوامل التغيير. من المثير للاهتمام ملاحظة أنه حتى في الكرة القمرية، فإن الآلهة ليست خالية من المكونات الثلاثة. لديهم صلاحيات متفوقة لكنهم أيضًا مرتبطون بصلاحياتهم.

كنقطة رئيسية، يكرر كريشنا لأرجونا: "لا توجد كائنات في هذا العالم أو في عالم السماء تتحرر من عوامل التغيير الثلاثة".

تلك الكائنات التي تلعب لعبة الحياة، وتتعلم تجاوز عوامل التغيير الثلاثة، يندمجون مع الأسمى. يتم نقل الباقي عندما يموتون إلى الكرة القمرية، وبعد فترة وجيزة من الراحة يعودون إلى الأرض.

في تعريف نفسه، يقول كريشنا "من الآلهة أنا إندرا، من الفيدا أنا سما فيدا، من المسيطرين أنا ياما".

إله الكرة القمرية يسمى إندرا وهو ليس اسم شخص ولكن الاسم الذي يطلق على الشخص المسؤول عن السماء. قد تتفاجأ من أنه حتى إندرا، إله الكرة القمرية، شهواني ويطارد النساء. الآلهة تتوق أيضًا إلى السلطة والقتال فيما بينها. الآلهة أيضا يتم ترقيتها وخفض رتبتها. الإله الذي يرأس الكرة القمرية اليوم يمكن أن يولد كابن كناس في عالم الأرض غدًا. يقول كريشنا إن هذا ممكن تمامًا. كل هذا يتوقف على عاقبتك الأخلاقية. العاقبة الأخلاقية تعني الإجراءات التي يمكن أن تبطل أو تعوض أفعالك السابقة. الآلهة تموت أيضا. في السماء أيضا هناك موت.

لذا فإن الآلهة أيضًا لديها كل الرغبات التي لدى البشر يجب أن يمروا بعملية الولادة والموت. والفرق الوحيد هو أنهم يلعبون اللعبة على مستوى أعلى بسبب عدم تقييدهم بقيود العقل والجسم. لذا فإن الكرة القمرية، التي تسمى أيضًا السماء ، ليست سوى نسخة أكثر دقة من الأرض.

لاحظ أنه في الكرة القمرية لا تحصل على فرصة لخلق عاقبة أخلاقية جديدة. العاقبة الأخلاقية تعني الإجراءات التي يمكن أن تبطل أو تعوض أفعالك السابقة. فقط في الحياة الدنيوية يمكن للقاتل أن يصبح قديساً. هذا هو السبب في أن حياة الأرض مهمة للغاية وأحد العوامل التي تجعلنا نعود إلى الأرض. تدور الكرة القمرية حول الاستمتاع بثمار عملك الدنيوي. **لا يمكنك خلق عاقبة أخلاقية جديدة في السماء.** كل شيء ممتع هناك. لا تتوفر فرصة تحقيق الكمال إلا في عالم الأرض. في أي عوالم أخرى لا تحصل على هذه الفرصة لتحقيق الكمال. وبالتالي، فإن حياة الأرض مهمة وثمينة للغاية. هنا حيث تحصل على فرصة لتحقيق كل شيء.

البشر على الأرض متفوقون على الآلهة والملائكة.

الآلهة في السماء ليست أرواح كاملة. يبدو أنهم متفوقون فقط على البشر لأنهم يمتلكون قوى خارقة للطبيعة ولديهم أدوار مخصصة للتحكم في عمل عالم الأرض. لا يمكن تحقيق الكمال في السماء. حتى الآلهة والملائكة يجب أن يولدوا بشريًا لتحقيق الكمال وبالتالي تجاوز الكرة القمرية.

يقول كريشنا: "يمضي عبدة الآلهة إلى الآلهة، ويمضي عبدة الأسلاف إلى الأجداد، ويمضي عبدة العناصر الأولية إلى العناصر الأولية ، ويأتيني أتباعي"

كلمة "آلهة" لا تعني كريشنا. وهذا يعني إله الثروة، وإله الصحة، وإله الحب ، وما إلى ذلك. يمكن للبشر على الأرض الذين يعبدون إله الثروة، وإله الصحة، وإله الحب، وإله إزالة العقبات أن يصلوا إلى الكرة القمرية. يصلون إلى السماء، وعليهم العودة إلى الأرض بعد فترة قصيرة من المتعة. سيكون من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن آلهة السماء يمكن أن تؤثر على عمل الأرض وتساعدك على التغلب على عقبة دنيوية أو تحقيق رغباتك الدنيوية. لذلك يمكن لإله الثروة أن يساعدك على أن تصبح ثريًا إذا اقتربت منه بالطريقة الصحيحة. يمكن لإله الحب أن يمطر بركاته ويساعدك في العثور على شريكك المناسب إذا اقتربت منه بالطريقة الصحيحة. يمكن لإله الصحة علاج الأمراض التي لا يستطيع أي طبيب في العالم علاجها إذا اقتربت منه بالطريقة الصحيحة.

هناك العديد من الناس الذين يتساءلون كيف تحقق آلهة السماء رغبات الأشرار. والحقيقة هي أن آلهة السماء لا تزن الأفعال الشريرة الماضية للشخص أثناء منحهم نعمتهم على الشخص. سيمنحك إله الثروة أو أي آلهة أخرى رغبتك إذا اقتربت منهم بالطريقة الصحيحة. يتم التعامل مع الأفعال الشريرة للشخص من خلال قانون العاقبة الأخلاقية الأعلى. فمسؤولية آلهة السماء تقتصر على الأدوار المخصصة لهم، كما تقتصر مسؤولية وزير الدولة على الدور المخصص له. سيمنحك الوزير أمنيتك إذا اقتربت منه بالطريقة الصحيحة وكذلك تفعل الآلهة.

ما هي الطريقة الصحيحة؟ الطريقة الصحيحة موصوفة في الفيدا ، أقدم كتاب هندوسي. يقول كريشنا لأرجونا: "كل الكائنات الحية تولد من الطعام. يتم إنتاج الطعام من المطر. المطر بسبب التضحية".

تحدث ولادة الطفل عندما يمارس رجل وامرأة الحب. اتحاد السائل المنوي والجنين ينتج الطفل. يتم تغذية الجنين من خلال الدم الذي يعتمد بدوره على الطعام. تزدهر المحاصيل الغذائية على المطر. على الرغم من أن التكنولوجيا الحديثة قد لا تعتمد على المطر ولديها وسائل أخرى لإنتاج الغذاء، إلا أن الحقيقة تبقى أن المطر يوازن النظام البيئي ويؤثر على عمل أجسامنا بطرق عديدة. المطر وكل جانب من جوانب الطبيعة تتحكم فيه آلهة السماء. هناك إله الشمس، إله المطر، إله النار، إله الماء، وهلم جرا. يمكن للبشر على الأرض التواصل مع الآلهة من خلال التضحيات. يتم شرح هذه التضحيات بالتفصيل في الفيدا.

يضحك معظم الناس على الأرض عندما يعبد الهندوس الأصنام. إنهم لا يفهمون أن كل ما يحاول الهندوس القيام به هو عبادة آلهة السماء المتعلقة بمشاكلهم. **البشر لديهم الملايين من المشاكل، وبالتالي فإن الهندوس لديهم الملايين من الآلهة لرعايتهم**. تخيل دولة شاسعة مثل الهند. هناك رئيس، ورئيس وزراء، ورئيس وزراء لكل ولاية. ثم هناك وزراء آخرون يعتنون بإدارات مختلفة. في ظل هؤلاء الوزراء يتم تعيين الآلاف من المسؤولين الحكوميين الآخرين. الآن إذا كنت ترغب في إنجاز عملك من خلال مسؤول حكومي، ألن تخرج عن طريقك لإرضائه؟ ألن تقترب منه أو منها وتقول كلمات ترضي المسؤول الحكومي؟ كلنا نفعل ذلك كل يوم ونبرر أنه جزء من حياتنا. فما الخطأ في عبادة صنم يمثل إله السماء؟ أنت لا ترى إله السماء في المعبود وتعتقد أن الهندوس يعبدون حجرًا. أنت لا تفهم قانون الكرة القمرية ولذا فأنت مخطئ. عبادة الآلاف من الآلهة من قبل الهندوس لها ما يبررها ولكن ما لا يفهمه الهندوس هو هذا: **أن آلهة السماء يمكن أن تساعدك على التغلب على أي عقبة في العالم ويمكن أن تلبي رغبتك الدنيوية ولكنها لا يمكن أن تساعدك على أن تصبح كاملاً**. الكمال لعبة مختلفة تمامًا وسنغطي ذلك بينما نمضي قدمًا.
في هذا السياق، يشير كريشنا إلى أن عبدة الآلهة يتقدمون إلى الكرة القمرية وعليهم العودة إلى الأرض لأنهم لم يتقنوا يوغا السمو.

بعد ذلك يأتي أولئك البشر الذين يرتبطون بأسلافهم. تصل هذه الكائنات إلى عالم الأسلاف. عالم الأسلاف هو جزء من الكرة القمرية. عندما تموت، يمكنك مقابلة والدك أو والدتك أو أي شخص آخر في عائلتك توفي. في الواقع، هناك العديد من الوسطاء الروحيين على الأرض الذين يمكنهم مساعدتك في التواصل مع أسلافك في الكرة القمرية. هذا ممكن إلى حد كبير. هناك عدد لا بأس به من الكائنات الحادة والمتكاملة للغاية الموجودة على الأرض في أي وقت من الأوقات والتي يمكنها مساعدتك في التواصل مع أسلافك في الكرة القمرية.

ينتقل عبدة العناصر الأولية إلى العناصر الأولية. نعلم جميعًا أن هناك محتالين في هذه الحياة الأرضية هدفهم الوحيد هو الاستفادة من الآخرين. عندما يموتون، ينتقلون إلى عالم العناصر. يقول كريشنا إن هذا العالم بين عالم الأرض والكرة القمرية. ويعودون أيضًا إلى الأرض بعد فترة قصيرة من الراحة.

"مملوءًا بالسلوك الحقير والشرير، ألقي بهذه الأرواح المضللة إلى أرحام شيطانية."
كريشنا حازم في استنكاره للأشرار.

يمكن أن تكون الأرحام الشيطانية أرحام النمور أو الثعابين أو الزواحف أو حتى البشر

ذوي الشخصيات الملتوية والشريرة. لذلك أولئك الذين يعيشون في الحواس ويعتقدون ليلا ونهارا أنه لا توجد متعة كبيرة موجودة في هذا الكون غير الجسم والعقل يلقون في هذه الأرحام الشيطانية بعد فترة وجيزة من الراحة.

من المهم أن نلاحظ أن كريشنا لم يكشف عن أي حد أدنى لعدد السنوات التي تقضيها الأرواح في الكرة القمرية قبل أن تعود إلى الأرض. رأينا في وقت سابق أن سنة واحدة في الكرة القمرية تساوي 360 سنة في عالم الأرض. لذلك إذا أمضى المرء حتى سنة واحدة في الكرة القمرية بحلول الوقت الذي يعود فيه إلى الأرض، فستكون 360 سنة قد مرت بالفعل على الأرض. هناك مخطوطتان أصيلتان ومقبولتان تتحدثان عن الحياة بعد الموت. وهما جارود بوران وكابيلاوباديش.

كتب كابيلوباديش من قبل الحكيم كابيلا قبل سنوات عديدة من شعبية بهاغافاد غيتا بين الجماهير. يقول كريشنا لأرجونا: "من الحكماء أنا الحكيم المثالي، كابيلا".

كتب كابيلا: "الطريق إلى مسكن ياما هو تسعة وتسعون ألف يوغجاناس، لكنه مغطى بثلاث مهرتاس (حوالي ساعتين ونصف الساعة على الأرض)."

كان ياما أول رجل يموت وأصبح إله الموت. اليوجاناس ليست سوى وحدة قياس مثل الأميال لقياس السفر النجمي.

يوجانا واحد حوالي ثمانية أميال. لذلك وفقًا لكابيلا، يستغرق الأمر حوالي ساعتين ونصف الساعة حتى تصل الروح الراحلة إلى مملكة الموت القريبة من الكرة القمرية.

ومع ذلك ، فإن جارود بوران ، ثاني أكثر النصوص احترامًا، يختلف عن كابيلا. كتب جارود بوران من قبل الحكماء بعد سنوات عديدة من شعبية بهاغافاد غيتا . يقول: "86 ألف يوجانا تحتاجها الروح الراحلة لتصل إلى ملكوت الموت. الروح الراحلة تسافر مائتين وسبعة وأربعين يوجانا كل يوم ".

لذلك إذا قسمنا 86000 يوجانا على 247، فسيصل الأمر إلى حوالي 348 يومًا أرضيًا. لذلك يتم قضاء ما لا يقل عن 348 يومًا في مجرد السفر إلى مملكة الموت القريبة من الكرة القمرية.

لا يزال الوقت المستغرق للوصول إلى الكرة القمرية والسنوات التي يقضيها المرء في الكرة القمرية قبل أن يعود إلى الأرض لغزًا.

يقول كريشنا: "من يرى تعدد الكائنات على أنه ثابت في الذات وتعدد الكائنات على أنه نابع من الذات يصل إلي". "يأتي أتباعي إليّ مباشرة. لا يصلون إلى الكرة القمرية ويعودون. يأتون إلى مسكني".

الكرة الكهربائية

"النار، النور، النهار، الأسبوعان الساطعان، ستة أشهر من مسار الشمس الشمالي تمر في الوقت الذي يتميز به هؤلاء العارفين بالبلوغ الأسمى لي ولا يعودون أبدًا إلى الوراء".، يؤكد كريشنا."

الكرة الكهربائية هي العالم خارج الأرض والكرة القمرية. تحكم الكرة الكهربائية وتحيط بعالم السماء. تخيل أن الكرة الكهربائية هي اهتزاز أعلى بكثير لعقلك حيث يمكنك تجاوز الأرض والسماء إلى عالم الخلق الكوني والحافظ والدمار. في عالم الكهرباء توجد ثلاثة كيانات. إله الخلق، وإله الحافظ ، وإله الدمار. إله الخلق يسمى براهما. الإله الحافظ يسمى فيشنو، وإله الدمار يسمى شيفا.

رأينا في وقت سابق أن القوة العالمية في الأرض جسمانية والمادة محسوسة. في الكرة القمرية تكون القوة الخارقة والمادة جزيئات دقيقة. ومع ذلك ، في الكرة الكهربائية، يكون الاهتزاز عاليًا لدرجة أنه لم يعد من الممكن التمييز بين المادة والقوة. بالكاد يمكنك معرفة ما إذا كانت الكهرباء قوة أم مادة.
إن النار، والنور، والنهار، والأسبوعين الساطعين، وستة أشهر من مسار الشمس الجنوبي هي عوامل الموت المفضلة التي تنقل تلك الأرواح الحرة (تلك التي تجاوزت المكونات الثلاثة) خارج الكرة القمرية إلى الكرة الكهربائية.

يقول كريشنا: "إن حصر العقل في القلب، وتحديد قوة الحياة في التاج، والعزم على ممارسة اليوغا، يندمج معي ولا يعود أبدًا إلى هذا العالم".

يؤكد كريشنا أن هناك شيئين فقط يجب أن تكون على دراية بهما لتجاوز المكونات الثلاثة.

أولاً ، عليك أن تتعلم إصلاح العقل في القلب. ماذا يعنى ذلك؟ هناك مكانان فقط حيث يكون العقل مستقرًا وهادئًا. فهما مركز قلبك ومركز حاجبيك. يقول كريشنا: في جميع الأماكن الأخرى سوف يتجول العقل. عندما يتم تدريب العقل على الجلوس في مركز القلب، لن يتجول عقلك ويرتبط بعوامل التغيير. سوف تتألق الذات العليا في الداخل في روعة حقيقية وتساعدك على أن تكون على اتصال دائم مع نفسها. لذلك ببساطة أغمض عينيك لمدة خمس دقائق كل يوم وتخيل عقلك جالسًا في القلب. اجعلها بسيطة ومع التدريب والمثابرة سوف تتقنها.

ثانيًا ، بمجرد أن تدرب عقلك على أن يكون محصورًا في القلب، عليك أن تتعلم بعد ذلك تثبيت قوة الحياة في وسط التاج (يسمى مركز عينيك التاج). ماذا يعنى ذلك؟ تسمى قوة الحياة "برانا"
- ما يسهل الوعي فيك من خلال التنفس. برانا لا تتنفس ولكن هذا العامل الذي يسبب التنفس. يعمل هذا التنفس أولاً على الرئتين، والرئتين على القلب ، والقلب على الدورة الدموية التي تعمل بدورها على الدماغ. ثم يعمل الدماغ على العقل الذي ينتج الوعي بالعالم الخارجي. لذا فإن برانا شيء خفي للغاية – إنه العامل الذي يسبب الوعي. بمجرد أن تتمكن من حصر العقل في القلب ستلاحظ حركات برانا. بمرور الوقت، ستتمكن من توسيطه بين حواجب عينيك.

كيف يمكن للمرء أن يدرب العقل باستمرار على أن يكون محصورًا في القلب وقوة الحياة في التاج؟ هل هو أمر معقد؟ هل يتطلب منك قضاء 10 ساعات في التأمل؟ لا ، يقول كريشنا.. يقول كريشنا لأرجونا: "بالنسبة لليوغي ذو التفكير الواحد الذي يتواصل معي دائمًا، يسهل الوصول إليّ دائمًا".

إن حصر العقل في القلب وقوة الحياة في التاج هو تأثير، والسبب في ذلك هو نية اليوغا - **نية الصعود** - للاندماج مع الإلهية، ونية الانفصال عن عوامل التغيير. ما عليك سوى التركيز على هذه النوايا وستدفعك إلى اتخاذ الإجراء الصحيح للحصول على النتائج المرجوة. يتوقع كريشنا أن يصل كل شخص إلى الهدف دون عناء في يوم من الأيام. ما عليك سوى بدء رحلتك اليوم وإذا كنت قد بدأت بالفعل في هذه الرحلة، فقم بتثبيتها قليلاً.

لذا فإن هذه الأروح الحرة، تلك التي تجاوزت المكونات الثلاثة تصل إلى المجال الكهربائي وهنا تلتقي بروح كاملة أخرى تنقلها إلى عالم خارج المجال الكهربائي، حيث لا تعيش الروح إلى الأبد لتولد أو تموت.

يقول كريشنا لأرجونا : "كل العوالم التي تصل إلى براهما قد فازت وخسرت ولكن عند الوصول إلي لا تعود. أنا وحدي الزمن الخالد الذي يدمر انحلال الكائنات".

الوقت لا يدخر حتى الإله الخلق، إله الحافظ وإله الدمار. يجب أن يموت براهما وفيشنو وشيفا جميعًا. كلهم يجب أن يهلكوا عندما يحدث الانحلال الكوني. سنغطي التحلل الكوني في فصل لاحق، لكن في الوقت الحالي ، **يكفي أن نفهم أن كل العوالم الثلاثة، الكرة الأرضية، والكرة القمرية، والكرة الكهربائية، محدودة في الزمن.** كل هذه العوالم الثلاثة تستسلم لتدمير الزمن. براهما وفيشنو وشيفا كلها أرواح كاملة بعد أن تجاوزت المكونات الثلاثة. ومع ذلك، نظرًا لأنها توضع ضمن مسؤولية الخلق والحافظ والانحلال، فإنها تبدو محدودة في الوقت ويتم إبادتها عند حدوث الانحلال الكوني.

ملاحظة مهمة للمحبين المتحمسين لبراهما وفيشنو وشيفا:

يجب أن يُنظر إلى وفاة براهما وفيشنو وشيفا في نهاية الانحلال الكوني على أنها نهاية الخالق والمديم والمدمر للكون وليس وفاة براهما وفيشنو وشيفا في حد ذاتها لأن كل هذه الآلهة الثلاثة هي أرواح كاملة تجلت من سرة كريشنا وقلبه وجبهته على التوالي. نظرًا لأن الكون نفسه لم يعد موجودًا، فإن هذه الأرواح الكاملة لم تعد بحاجة إلى الوجود ويجب إبادتها.
ومع ذلك، فإن الروح الحرة لديها خيار العيش إلى الأبد في عالم آخر خارج الكرة الكهربائية.

براهما لوك

تلك الأرواح الحرة التي اختارت الاندماج مع الأسمى تسافر إلى ما وراء الكرة الكهربائي وترافقها إلى عالم براهما لوك عوامل الموت المفضلة. "لوك" تعني العالم أو الكرة.

تتمتع هذه الأرواح الحرة بسلطات واسعة ولها صلاحية استخدامها لصالح الكثيرين. القوة الوحيدة التي لا يمتلكونها هي خلق وتدمير الكون كله.

يقول سوامي فيفيكاناندا: "جميع القوى باستثناء الإبداع تأتي إلى جيفا (الروح المثالية) وإذا كانت تحب أن يكون لها أجساد وتعمل في أجزاء مختلفة من العالم، فيمكنها القيام بذلك". "
إذا أمرت جميع آلهة السماء بالمجيء أمامها، إذا أرادت أن يأتي أسلافها، فإنهم جميعًا يظهرون تحت إمرتها. هذه هي قواها التي لم تعد تشعر بأي ألم، وإذا أرادت، يمكنها العيش في براهمالوكا طوال الأبدية. المكان الوحيد الذي لا يموت هو براهمالوكا، حيث لا يوجد ولادة أو

موت بمفرده".

لا ينبغي الخلط بين براهما لوك وبراهما، إله الخلق. هذا العالم متفوق على الكرة الكهربائية. الكرة الأرضية والكرة القمرية والكرة الكهربائية كلها محدودة في الزمن ويجب أن تستسلم في نهاية المطاف لتدمير الزمن. **ومع ذلك ، فإن براهما لوك هو العالم الوحيد الذي** لا يهلك حتى عندما تنتهي العوالم الثلاثة.

يوضح كريشنا: "وراء العوالم الثلاثة يوجد عالم أبدي آخر غير متجلي، يا أرجونا". "إنه لا يهلك حتى عندما تموت جميع الكائنات"

في براهما لوك لا توجد قوة ولا مادة، ولكن يتم دمج كليهما في الطاقة البدائية. في هذا العالم، تفكر الروح الفردية (جيفا) في الكون كله على أنه واحد - مجموع كل الطاقة. يختبر الجيفا أو الروح الفردية لأول مرة شدة بوروشا (الروح الكونية). ومع ذلك، فإن هذا العالم لا يزال غير مطلق لأنه لا يزال هناك تعدد للجيفا. لم تتحد الجيفا بعد مع البوروشا.

يقول كريشنا لأرجونا: "حتى الآلهة والعرافين العظماء لا يعرفون أصلي لأنني من جميع النواحي أصل الآلهة والعرافين".

حتى براهما وشيفا، آلهة الخلق والدمار ،وجميع الأرواح الحرة، لا يعرفون الذات العليا تمامًا، كما يقول كريشنا، مشيرًا إلى أنه هو الذي جلبهم إلى الوجود.

من المثير للاهتمام للغاية ملاحظة أن الإنسان الذي يجلس في زاوية واحدة من الأرض يمكنه التواصل مع الأنظمة الشمسية، ويتجاوزها إلى عالم الكرة القمرية. يمكن للبشر أيضًا التواصل مع الآلهة، مثل براهما، إله الخلق وشيفا، إله الدمار. كل هذا ممكن إذا رفعت اهتزاز عقلك، كما يقول كريشنا.

تأمل عالم بوروشا (العالم ما وراء براهما لوك، وكيف يتحد الجيفا مع البوروشا

يقول كريشنا: "هناك لا تشرق الشمس ولا القمر ناهيك عن النار الأرضية". "هذا هو مسكني الذي لا يعود إليه أحد".

يمكن إدراك العوالم المتوازية الأربعة حتى براهما لوك والتعبير عنها ولكن بوروشا العالم ما وراء براهما لوك لا يمكن التعبير عنه أو إدراكه. لما ذلك هكذا؟ **كل الإدراك والتعبير**

ممكنان فقط حتى يحين الوقت الذي توجد فيه الازدواجية. إن الروح الكاملة عند الوصول إلى براهما لوك تدرك وتجرب عالم الأرض بأكمله، والكرة القمرية والعالم الكهربائي على أنهما يندمجان في الطاقة البدائية. ومع ذلك، لا يزال هناك تعدد للروح الكاملة لأنها لم تتحد مع البوروشا. بمجرد أن تتحد مع البوروشا تفقد هويتها. لا يمكن أن تعود مرة أخرى. لم يعد لديها القدرة على الإدراك والتعبير لأنها أصبحت واحدة مع الأسمى. هناك حاكم واحد فقط للكون وهو الله. لا يمكن لأحد أن يصبح الله. يقول كريشنا: "أنا سيد العوالم الأربعة - (عالم الأرض، الكرة القمرية، الكرة الكهربائية و براهما لوك). من يعرفني بلا بداية ولا نهاية يعرفني تمامًا وسيصل إلي. يا أرجونا".

لذلك لدى الأرواح الحرة خيار البقاء في براهما لوك إلى الأبد أو الاندماج مع الأسمى وعدم العودة أبدًا. لماذا لا يعودون؟ لأنه لا داعي لذلك. انتهت اللعبة، والنهاية تحققت.

يحذر كريشنا قائلاً: "إن الحرمان من المعرفة نتيجة للشهوة، يميل الإنسان إلى عبادة آلهة أخرى ويميل إلى اتباع أنظمة أخرى مقيدة بطبيعته الفطرية".

"بعد العديد من الولادات المتكررة، تصل الروح الفردية إلى الكمال بمعرفة أن كريشنا هو كل شيء. مثل هذه الأرواح ، يا أرجونا ،نادرة جدًا"

فهم معنى كريشنا هو أن عوامل التغيير الثلاثة تجعلك تفكر وتتصرف بطريقة معينة، وتلزمك بقانون العاقبة الأخلاقية. يقول كريشنا إننا نتصرف بجهل لأننا لا نعرف قوانين العالم الروحي. وهذا الجهل من جانبنا يجعلنا نصدق ونكذب بعض الحقائق والنظريات حول الحياة بعد الموت. ومع ذلك، يؤكد كريشنا أنه إذا طبقت نفسك على يوغا الصعود وقمت بتدريب نفسك على زيادة اهتزاز عقلك، فسوف تنكشف لك جميع قوانين العالم الروحي في المجمل.

يتم الكشف عن العوالم المتوازية الأربعة لجميع تلك الأرواح المباركة التي تكرس نفسها بإخلاص على يوغا الصعود وتعمل بجد نحو رفع اهتزاز العقل.

عندما يكون عقلك في اهتزاز متدني، فإنك تدرك عالم الأرض فقط؛ عندما ترفعه إلى أبعد من ذلك، فإنك تتجاوز عالم الأرض إلى الكرة القمرية وتتواصل مع آلهة السماء. إذا قمت بتثبيته أكثر من ذلك بقليل، فستتمكن من الوصول إلى عالم الكرة الكهربائية، وإذا كنت ترغب في التحرك أبعد من ذلك، فسوف ينتهي بك الأمر في براهما لوك. كل هذه العوالم الأربعة يمكن إدراكها على التوالي من قبل الروح الفردية. يقول كريشنا إن هذه العوالم الأربعة موجودة

بالتوازي ويمكن الوصول إليها من قبل أي فرد يطبق نفسه على اليوغا. **ما تسميه الكائنات الحكيمة "الجهل" ليس سوى نقص المعرفة بهذه العوالم الأربعة.** تساعد معرفة هذه العوالم الأربعة الإنسان على صقل الأفعال ، مما يقود المرء إلى عالم الكمال.ـ عالم براهما لوك.

كان بوذا والمسيح ومحمد وغورو ناناك وراماكريشنا وارامانا مهاريشي وفيفيكاناندا ويوغاناندا والعديد من الأرواح العظيمة الأخرى على دراية كاملة بهذه العوالم المتوازية الأربعة. ربما اختاروا عدم التحدث عن ذلك أو التعبير عنه لأتباعهم ،ولكن إذا لاحظت كل أفعالهم وشخصيتهم، فستكتشف أنهم لم يكونوا قلقين أبدًا بشأن الرغبة الشديدة للجسم ورغبات العقل. كلمة روح أو روحي مبعثرة عبر مختلف الكتب المقدسة والنصوص المقدسة ليست سوى الصفات أو الخصائص التي تمكن المرء من الوصول إلى براهما لوك - عالم الكمال. الله لديه أشياء أفضل للقيام بها من الكشف عن وجود عوالم مختلفة مرارا وتكرارا. لقد كشفه كريشنا مرة واحدة، وهناك ينتهي الأمر. عاشت الأرواح العظيمة التي تبعته ببساطة تلك الحياة الرائعة المليئة بالخصائص الإلهية والصفات البكر وأصبحت نموذجًا يحتذى به لقرون قادمة.

يقول كريشنا لأرجونا:**"من يؤمن بعدم الإيمان لا يؤمن حتى بعد الرؤية".** من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن كريشنا وكل كائن حكيم آخر في العالم لم يقضوا وقتًا في تعذيب النص لشرح كل جانب من جوانب الكتاب المقدس بالاستدلال. كانوا على دراية بعيوب الطبيعة البشرية الناشئة عن عوامل التغيير الثلاثة التي تعمل في كل فرد. لذلك تحدثوا ببساطة واستمع العالم.

يقول كريشنا: "إن الجيفا القوية عندما تكتسب جسدًا جديدًا تحمل معها كل الانطباعات والنوايا الماضية تمامًا كما يحمل الهواء عندما يسافر رائحة مسكنه".

عليك ببساطة أن تفهم هذا الشيء بشكل صحيح. أنت كامل. أنتم قوي بالكامل. لا يمكن تدميرك أبدًا. ما ليس كاملاً وما ليس قوياً ويمكن تدميره، ليس أنت ـ. إنه عامل التغيير. تجبرك عوامل التغيير هذه على البحث عن أجسام جديدة للعمل على تجاربك المرغوبة. **درب نفسك على زيادة اهتزاز عقلك وفصل نفسك عن عوامل التغيير هذه ولن تشعر بعد الآن بالحاجة إلى الحصول على أجسام جديدة.**

يوضح كريشنا: "لم يكن هناك وقت لم نكن فيه أنا وأنت موجودين". أنت لا تعرفهم. أنا أعرفهم جميعا. ’’

كريشنا لا يحزن على الأحياء وعلى أولئك الذين ماتوا. يقول لقد ولدت ولادة بشرية مرات لا تحصى من قبل وستستمر في القيام بذلك في المستقبل حتى تتعلم تجاوز المكونات الثلاثة.

ينصح كريشنا: "ليس هناك ما يدعو للحزن". لقد تزوجت ملايين المرات من قبل؛ كان لديك ملايين الآباء والأمهات والإخوة والأخوات والأبناء والبنات من قبل. لقد مت ملايين المرات من قبل. ما الذي يدعو للحزن؟

على الرغم من أننا رأينا أنه ليس من الضروري أن تكون هناك ذاكرة للحياة الماضية، إلا أننا في الوقت نفسه في وضع يمكننا من التأكيد على أن هناك حالات تظهر أن هذه الذاكرة تأتي، وأن كل واحد منا سيستعيد هذه الذاكرة في تلك الحياة التي سيصبح فيها حراً. ثم ستجد وحدك أن هذا العالم حلم؛ ثم ستدرك وحدك في روحك أننا لسنا سوى ممثلين وأن العالم مسرح. عندها فقط ستأتي إليك فكرة عدم التعلق هذه مثل الرعد.

سوف يتلاشى التعطش للاستمتاع، والتشبث بالحياة وهذا العالم، إلى الأبد . سيرى العقل بوضوح كضوء النهار كم مرة كانت كل هذه العوامل موجودة بالنسبة لك، وكم مليون مرة كان لديك آباء وأمهات وأبناء وبنات وأزواج وزوجات وأقارب وأصدقاء وثروة وقوة. جاءوا وذهبوا. كم مرة كنت على قمة الموجة، وكم مرة كنت في قاع اليأس. عندما تجلب لك الذاكرة كل هذه الأشياء، ستقف بمفردك كبطل وتبتسم عندما يعبس العالم عليك. حينها ستقف وحدك وتقول: "أنا لا أهتم بك حتى أيها الموت. ما هي أهوالك التي تحملها لي؟" سيأتي هذا للجميع.

سوامي فيفيكانادا

إعادة الميلاد أو التجسد هو قانون، وليس معتقدًا.

لا يهم ما إذا كنت تؤمن به أم لا ، فهو موجود. يريد البشر إدراكه من خلال الحواس والفكر، تمامًا كما يلمس المرء الجدار أو يأكل الطعام أو يرى البيانات في جهاز كمبيوتر يتم نقلها إلى جهاز آخر. من خلال الحواس والعقل لا يمكن للمرء أن يدرك هذه الحقائق العليا. فقط من خلال زيادة اهتزاز عقلك يمكن إدراك هذه الحقائق الدقيقة وفهمها. يوضح كريشنا: "لا يراه الموهومون ينتقل، ويبقون ويرتبطون فيما يتعلق بالمكونات الثلاثة. "الحكيم يعرف كل شيء".

عندما يسقط الجسم، تتحرك الروح خارج الجسم مع الانطباعات والنوايا الخفية وتسافر إلى الكرة القمرية. بعد ذلك يعود إلى الأرض إلى جسم جديد آخر. لا يرى الموهومون هذه الحركات الدقيقة. يقول كريشنا إن الحكيم يعرف كل شيء.

عندما نكون على قيد الحياة، نفشل في ملاحظة الحركات الخفية لعوامل التغيير التي تعمل داخل أجسامنا. إن عوامل التغيير هذه هي التي تجعلنا نفكر ونتصرف بطريقة معينة. ما يسمى بخصائص أو شخصية الشخص تتأثر بعوامل التغيير هذه.

يقول كريشنا: "قد تكون شخصًا حاد المزاج بطبيعتك حتى اليوم، ولكن من هذه اللحظة يمكنك تغيير طبيعتك إلى شخص هادئ وصافي إذا حددت عامل الغضب وفهمت أنك لست عامل الغضب". "لن يحكمك الغضب بعد الآن. يؤكد كريشنا: " هذا ممكن إلى حد كبير.

يمكنك التفكير في مليون سبب يجعلك غاضبًا وتجربة الكثير من التكتيكات للابتعاد عن هذه الأفكار الضارة، لكن عامل الغضب الذي يسيطر عليك مسبقًا سيكون له طريقه وينفجر. ومع ذلك، إذا تعلمت تحديد عامل الغضب وتمكنت من تجاوزه، فسوف يختفي على الفور.

للتغلب على أي مشكلة تواجهها، وأي عقبة تريد التغلب عليها، اقض بعض الوقت في تحديد عامل التغيير الذي يعمل في داخلك ودرب نفسك على الانفصال عن هذا العامل من خلال زيادة اهتزاز عقلك.

"لا يمكن للأسلحة أن تقطعه، ولا يمكن للماء أن يبلله، ولا يمكن للهواء أن يجففه، ولا يمكن للنار أن تحرقه. لذلك ، يا أرجونا، لا تحزن على الموتى. هذان المساران اللذان أوضحتهما لك - أحدهما تسافر الروح من خلاله إلى الكرة القمرية وتعود إلى الأرض والآخر تندمج الروح من خلاله معي ولا تعود أبدًا إلى الأبد. لذلك لا تحزن على الموتى وكرس نفسك ليوغا الصعود دائمًا".

يطرح أرجونا سؤالًا مهمًا على كريشنا هنا. "يا كريشنا، أولئك الذين عاشوا حياة من البر مليئة بالإيمان الكامل بك ولكنهم فشلوا في إتقان يوغا الصعود في هذه الحياة ،ماذا يحدث لهم؟ هل تختفي كل أفعالهم الجيدة مثل غيوم الصيف المتناثرة؟"

ردًا على ذلك، يقول كريشنا: ‘‘فاعل الخير لا يحزن أبدًا يا أرجونا. لا في هذا العالم ولا في

العالم الآتي. بعد أن قضى بعض الوقت في عالم الكرة القمرية الجديد بالتقدير وبعد إقامة طويلة هناك، عاد ليولد في منزل أصحاب المنازل النقية والمزدهرة أو في بعض الحالات النادرة في منزل اليوغين الحكماء".

من المهم أن نفهم أن انطباعات الأعمال الصالحة لا تضيع أبدًا. يتم الاحتفاظ بها تمامًا مثل انطباع الأعمال الجاهلة. كريشنا لا يؤمن بالخطيئة. لا يؤمن إلا بالخطأ الناشئ عن الجهل بالقوانين الروحية. يقول كريشنا إن الروح التي لم تتقن فن الصعود تصل إلى الكرة القمرية، وتقضي وقتًا ممتعًا هناك، ثم تولد من جديد في منزل الأسر المزدهرة والنقية. في حالات قليلة محظوظة، تولد الروح في منزل اليوغين الحكماء. اليوغي الحكيم هو الذي أتقن يوغا الصعود. قد يكون هذا اليوغي الحكيم فقيرًا أو غنيًا ولكن هذا لا يهم. يحترم اليوغي الحكيم ويمارس يوغا الصعود الذي يسهل البيئة المناسبة للروح المولودة حديثًا.

يقول كريشنا: "هناك يكتسب ذاكرة أفكار أجساده السابقة ويعمل بجد لتحقيق الكمال. على الرغم من أنه ليس سيدًا، إلا أنه ينجذب إلى انضباطه السابق ويمضي قدمًا. وبالتالي المضي قدمًا بتفان تام، يحقق الكمال من خلال الولادات المتكررة ويندمج مع الأسمى".

تظهر الانطباعات اليوغية على سطح الحياة السابقة لدى الفرد عندما تتلاشى الانطباعات العادية والماضية الأخرى. يقول كريشنا: "لا يضيع أي من جهودك في طريق اليوغا". "يتم الاحتفاظ بكل فكرة وكل فعل وكل حركة في هذا الاتجاه وستظهر في عقلك في اللحظة المناسبة مما يساعدك على تذكر المحاولات البطولية التي بذلت نحو اليوغا في حياتك السابقة. الطريق إلى الأسمى هو الطريق إلى الأمام وليس الطريق إلى الخلف.

وليس خطوة للوراء يقول كريشنا.. يؤكد كريشنا على المضي قدمًا وتكريس نفسك لليوغا.

> **"اليوغي متفوق على مؤدي التقشف، متفوق على حتى عارفي الفيدا، وأولئك الذين يتفوقون في الأعمال.** لذا لا تحزن على الموتى، يا أرجونا، وفي جميع الأوقات انخرط في اليوغا. الذي أعتبره الأكثر تكاملاً الذي يعبدني بإيمان مطلق، وتستوعب نفسه الداخلية تمامًا في اليوغا".

يكشف كريشنا أن الشخص الذي أتقن يوغا الصعود هو المفضل لديه. ‘‘مثل هذا الشخص هو أسمى من جميع الكائنات على الأرض، وأسمى حتى من الشخص الذي يتمتع بالمعرفة الكاملة لله، وأسمى حتى من الشخص الذي يعمل ويحقق نتائج لا تشوبها شائبة. تلك

الروح المتكاملة تحكم العوالم الثلاثة، لذلك يا أرجونا، انخرط دائمًا في يوغا الصعود".

"لا من خلال الفيدا، ولا من خلال التكفير عن الذنب الشديد أو التضحيات، ولا من خلال تقديم الهدايا، يا أرجونا،"
"بالنسبة لليوغي ذو التفكير الواحد الذي يتواصل معي دائمًا، يسهل الوصول إليّ دائمًا".

"خالٍ من الوهم والأنا، متغلب على عيوب التعلق، راسخ في الروحانية، متحرر من الشهوة، متحرر من ثنائيات الألم واللذة، يصل إلى." لأن هذه هي طبيعتي".

تشكل هذه الاقتباسات الثلاثة الأخيرة من كريشنا جوهر البهاغافاد غيتابالكامل. يقول كريشنا إنك قد لا تتمكن من الوصول إليه من خلال الجلوس في جبال الهيمالايا والتأمل لسنوات طويلة. قد لا تصل إليه عن طريق أداء كل تلك التضحيات الفيدية التي تهدف إلى إرضاء الآلهة في السماء. قد لا تصل إليه من خلال تقديم هدايا الإحسان.

هناك أربع خصائص عليك الانتباه إليها للوصول إلى كريشنا:

1) عليك أن تتعلم التغلب **على عيوب التعلق**. سنغطي

هذا بتفصيل كبير في فصل منفصل. يقول كريشنا إنه لا يوجد شيء خاطئ في تكوين العلاقات والارتباطات ولكن يجب على المرء أن يتذكر أن كل علاقة تحمل معها عيب الارتباط. عيب الارتباط (التعلق) يعني عامل يربط كائنًا بآخر - أب لابن، وأم لطفلها وزوج لزوجته. يعمل هذا العامل في داخلك ويجعلك تفكر وتتصرف بطريقة معينة، ويقيدك داخل حدود عالم الأرض والكرة القمرية. يقول كريشنا إنه يجب مراقبة هذا العامل وقهره حتى ينتقل المرء إلى ما وراء الكرة القمرية.

عليك **إتقان القوانين الروحية** ، وتذكر العوالم الأربعة المتوازية، والسعي لإجراء أنشطتك اليومية بما يتماشى مع هذه القوانين لتجاوز العالم خارج الكرة القمرية.

2) يجب أن تكون خاليًا من الشهوة - سنغطي هذا في فصل منفصل.

كريشنا لا ينظر إلى الشهوة على أنها خطيئة . يصفها بالجهل الناشئ عن انخفاض اهتزاز عقلك. يقول كريشنا ببساطة لا داعي للقلق إذا كنت قد أشتهيت مليون مرة من قبل. هذا لا يهم. ما عليك سوى زيادة اهتزاز عقلك وسيختفي عامل الشهوة.

3) عليك أن تدرب **عقلك على أن يكون ثابتًا في القلب** أو في وسط حاجبيك في

جميع الأوقات. عندما تنجح، لن يتجول عقلك وسيظل في تواصل دائم مع كريشنا.
تشكل هذه الخصائص الأربع يوغا الصعود وستساعدك على الوصول إلى كريشنا.

ما يريد كريشنا نقله هو هذا: إعطاء الصدقة، والتأمل وانت متربع الساقين، وأداء التضحيات وما إلى ذلك من الأنشطة ذات الصلة، سيساعدك على تنقية عقلك ويجعلك مناسبًا ليوغا الصعود؛ لكن هذه الإجراءات في حد ذاتها ليست ضرورية للوصول إليه. من طور وسعى نحو تحقيق الكمال في تلك الخصائص الأربع لا يمكن أن يصل إلا إلى كريشنا . والبعض الآخر لا يستطيع.

التأمل والتضحية والأعمال الخيرية والأنشطة الأخرى ذات الصلة تلهمنا فقط في مسار اليوغا ولكنها ليست يوغا في حد ذاتها. من الجيد التأمل والتبرع للأعمال الخيرية ولكن هذه الإجراءات لا تساعدك على الوصول إلى عالم الكمال. إنها تلهمك فقط للمضي قدمًا. لا يمكن تحقيق عالم الكمال إلا عندما يكتسب المرء تلك الخصائص الأربع.

في عالم الأرض، ستصادف العديد من الكائنات القوية التي يمكنها النظر إلى وجهك والتنبؤ بماضيك ومستقبلك في ثوانٍ. هناك أولئك الذين يمكنهم شفائك عن طريق اللمس، والذين يمكنهم إنشاء أي شيء من الهواء، والذين يمكن أن يصبحوا غير مرئيين حسب الرغبة، والذين يمكنهم التنبؤ بالوقت المحدد لموتك، والمشي على الماء. كل هذه الأمور تبدو خارقة للطبيعة للبشر وكثيرون يندفعون لعبادة هذه الكيانات كآلهة وطلب المشورة منهم. ولكن عند الملاحظة عن كثب، ستكتشف أن معظم هذه الكائنات الخارقة للطبيعة لا تمارس يوغا الصعود ولا تمتلك الخصائص الأربع الموضحة سابقًا. هذه الكائنات الخارقة للطبيعة، من خلال العديد من فترات الحياة من الممارسة، أتقنت ببساطة مهارات معينة غير شائعة بين الرجال والنساء. ومع ذلك، خذ أي روح عظيمة وإذا لاحظت بعناية ستجد شيئًا شائعًا فيها. كانوا جميعًا سيحققون التمكن من تلك الخصائص الرئيسية الأربع.

قد يكون صحيحًا أن بعض الأرواح العظيمة كانت ستشفى الناس عن طريق اللمس وتؤدي بعض الأنشطة الخارقة للطبيعة الأخرى. لكن تلك الأنشطة الخارقة للطبيعة لم تشكل جدول أعمالهم للحياة ولم تكن الأسباب التي تجعل العالم يتذكرهم بعد سنوات عديدة من رحيلهم عن الأرض.

لا يطلب منك كريشنا أن تطير في الهواء أو تمشي على الماء. إنه لا يطلب منك أن تكون قادرًا على قراءة عقل الشخص والتنبؤ بوقت وفاته. إنه لا يجبرك على الجلوس في التأمل لساعات

طويلة أو إعطاء المال للجمعيات الخيرية. في الواقع، إنه لا يهتم حتى لو لم تشفِ شخصًا واحدًا من خلال اللمس. إنه ببساطة يريدك أن تسعى نحو يوغا الصعود بالحب والإيمان، بابتسامة ومعرفة عميقة. من السهل إلهام الأشخاص من حولك إذا كنت مصدر إلهام. كريشنا يريدك أن تكون مصدر إلهام.

كيفية التواصل بسهولة مع الأرواح الكاملة في براهما لوك.

خذ مفكرة واكتب في الصفحة الأولى هذه النقاط الثلاث:

1) من السهل التواصل مع الأرواح المثالية.

2) سأتواصل باستمرار مع بوذا من اليوم. في هذا المثال نستخدم بوذا ولكن يمكنك استبدال بوذا بالروح المثالية التي تختارها. يمكن أن يكون المسيح أو محمد أو راماكريشنا أو فيفيكاناندا أو رامانا مهاريشي أو جورو ناناك أو موسى أو أي كائن حكيم آخر.

3) سأحتفظ بسجل يومي لتجربتي من خلال هذا التواصل الرائع.

الآن ضع المفكرة جانباً. اجلس على الأرض متربعًا، وعمودك الفقري منتصبًا، وأغمض عينيك ببساطة. تنفس ببطء. قل لنفسك:"من السهل التواصل مع بوذا."

الآن تخيل عالم الأرض بكل عناصره (7 مليارات من البشر والنباتات والحيوانات والجبال والمحيطات وكل كائن آخر متحرك وغير متحرك) يندفع ليتحد مع وعيك في مركز قلبك. تخيل هذا المشهد بوضوح. رحب بكل هذه العناصر في مركز قلبك لا ترفض أيًا منها. اسمح لهم بالبقاء في قلبك وأن يصبحوا واحدًا مع وعيك. دع عالم الأرض بأكمله يختفي من الوجود. دع وعي عالم الأرض فقط موجود. انقل تلك الموجة العملاقة من وعي الأرض الموجودة في قلبك إلى الكرة القمرية.

في الكرة القمرية، قابل كاندارابا، إله الحب وألمس قدميه. قابل كوبير، إله الثروة، واسجد أمامه. قابل دانوانتري، إله الصحة، وانقل له احترامك. اقضِ بعض الوقت مع أسلافك إذا كنت ترغب في ذلك. تحدث معهم واشكرهم على كل ما فعلوه من أجلك. تحرك حول الكرة القمرية واحصل على فكرة عن المتعة والأنشطة التي تحدث داخلها. شاهد كيف حتى تتقاتل الآلهة، وكيف يطاردون النساء، وكيف تموت الآلهة أيضًا. قم بالتمييز وذكّر وعيك بأن السماء مكان جميل ولكنها ليست وجهتك النهائية. نقول وداعا لجميع الآلهة، والمضي قدما الى الكرة

الكهربائية.

ارقص مع شيفا في الكرة الكهربائية. تعرف على ساراسواتي، إلهة التعلم التي هي قرينة براهما. اطلب بركاتها. المس قدمي فيشنو واشعر بالبركة. قابل لاكشمي، إلهة الرخاء التي هي قرينة فيشنو. اشكرها على معاملتك بشكل جيد ورعايتك في عالم الأرض. اقض بعض الوقت في التأمل مع شيفا. لاحظ الاهتزاز العالي للطاقة في الكرة الكهربائية. اكتشف كيف أصبحت القوة والمادة واحدة في الكرة الكهربائية. اطلب من شيفا أن يقدمك إلى قرينته، الإلهة كالي، مدمرة الشر في العالم. اطلب مباركتها التي ستخدمك مدى الحياة. قابل غانيشا، ابن شيفا ومدمر العقبات. قم بإعداد موداك (حلوى هندية خاصة) وقدمها إلى غانيشا.

اقض بعض الوقت مع الآلهة الثلاثة ورفاقهم وشاركهم مخاوفك بشأن عالم الأرض وما يشعرون أنه يمكن القيام به لجعل عالم الأرض مكانًا أكثر صحة ومحبة. اطلب منهم اقتراحات محددة يمكنك تنفيذها كفرد. تحدث إليهم وسيساعدونك بطرق لا يمكنك تخيلها أبدًا. ودعهم وأطلب بركاتهم، انتقل الآن إلى عالم براهما لوك.

حيي جميع الأرواح المثالية هنا. تعرف على بوذا، محمد، يسوع، موسى، غورو ناناك، راماكريشنا، فيفيكاناندا ورئيس كل ديانة أخرى. أسجد أمامهم وأقضي بعض الوقت مع كل واحد منهم. اطلب من بوذا أن يكشف لك سر التنازل. ما الذي يجب على المرء أن يتنازل عنه في هذه اللحظة بالذات؟ قابل محمد واسأله عن سبب استعداد المسلمين للتخلي عن حياتهم من أجله؟ اطلب منه أن يكشف سر الأخوة. تعرفوا على راماكريشنا، الرجل الذي اعتنق الديانات الثلاث الهندوسية والإسلام والمسيحية في حياة واحدة. اطلب منه الكشف عن سر إخلاصه ومشاركة صفة واحدة يمكن لكل هندوسي تنفيذها في عبادته اليومية للآلهة. قابل فيفيكاناندا واطلب منه مشاركة سر معرفته الكاملة.

قابل يسوع وألمس قدميه المقدستين. اطلب منه أن يكشف سر حبه الخالص. اسأله متى سيزور الأرض في المرة القادمة. تأمل لبعض الوقت في هذا المكان المقدس حيث تقيم جميع الأرواح المثالية. احتفل بدخولك إلى براهما لوك. تعرف على الروح المثالية التي خططت لزيارتها في براهما لوك. اقض وقتًا ممتعًا معه أو معها. اطرح الأسئلة واستمتع وافتح قلبك. كن منتبهًا للإجابات، واحترم صمت الروح المثالية. اطلب بركاتهم، ولا تخجل من طلب المساعدة. اطلب التوجيه وقبل كل شيء فرصة لزيارتهم والتواصل معهم مرة أخرى.

افتح عينيك وستعود إلى عالم الأرض.

كيف ترفع اهتزاز عقلك دون عناء.

خذ مفكرتك، وافتح صفحة جديدة، واكتب هذه النقاط الخمس.

1) أنا جيد مثل اهتزازي العقلي. كلما ارتفع الاهتزاز، كان وعيي أدق، مع اهتزاز أقل يعني وعيًا أكثر ارتباكًا.

2) أنا مقتنع بأن كل الارتباك والشك والاختلافات تنشأ بسبب انخفاض اهتزاز العقل؛ وكل الوضوح والوفرة والحب والسلام والرحمة تنشأ من اهتزاز أعلى في العقل. سأسعى جاهدًا لتذكر هذا القانون خلال حياتي اليومية.

3) تلك المنطقة في حياتي التي لديها اهتزاز منخفض تعاني. إذا كان اهتزازي المتعلق بالوفرة منخفضًا، فستعاني هذه المنطقة. إذا كان اهتزازي المتعلق بالعلاقة ضعيفًا، فإن هذه المنطقة تعاني. إذا كان اهتزازي المتعلق بالصحة سيئًا، فإن هذه المنطقة تعاني. سأختار منطقة واحدة من حياتي يكون فيها الاهتزاز منخفضًا جدًا وأضعها في نصابها الصحيح.

4) يكمن سر زيادة معدل الاهتزاز في تحديد جسم في الطبيعة له مستوى أعلى من الاهتزاز والارتباط به. يمكن أن يكون هذا الشيء روحًا حكيمة أو حيوانًا قويًا أو جبلًا أو زهرة أو أي جانب إلهي آخر من الطبيعة. إذا كانت الندرة تعذبني، فسأركز ذهني على المحيط العملاق وأشعر بوفرة فيه. سأشاهد كيف تتدفق مياه النهر باستمرار في المحيط ويتم تصريفها في اللحظة التالية. سأراقب كيف يخلق المحيط سلسلة من الأمواج في تسلسل واحد ويدمرها في اللحظة التالية. سأتأمل في قلب المحيط الممتلئ والمستقر دائمًا وفي سلام مع نفسه. **المحيط لا يركض أبدًا خلف الماء. إنه يمتلك الماء وهو ممتلئ دائمًا بغض النظر عن مقدار ما يعطيه.** سأدرب ذهني على التركيز على صفاء المحيط ووراثة صفاته الوفيرة.

5) إذا كنت أعاني من مشاكل صحية، فسأركز على قوة الفيل أو صورة إله قوي. إذا شعرت بالحاجة إلى الأناقة، فسأدخل في وعي الأسد. إذا كنت أتوق إلى طبيعة أكثر بهجة، فسأركز ذهني على روعة الوردة أو عباد الشمس. إذا كنت أواجه مشكلة في النقاء، فسأحاول الاندماج في وعي بوذا أو المسيح. لدي خيارات لا حصر لها. سأتذكر أنني لا أحاول أن أصبح أي شيء. أنا ببساطة آخذ مساعدة الطبيعة لتصحيح ذلك الجزء من شخصيتي الذي يكون بمعدل اهتزاز أقل.

الآن ضع المفكرة جانباً. رتب جدولك اليومي للاستيقاظ كل صباح قبل الآخرين في منزلك واتخذ وضعك على الأرض. اجلس بساقين متقاطعتين واستمتع بصمت الصباح. استمتع بدفء كيانك. لا تبحث عن أي شيء. كل شيء سيكون لك قريبًا جدًا.

اقرأ النقاط الخمس التي كتبتها في المفكرة بصوت عالٍ. الآن أغمض عينيك وتخيل عقلك جالسًا بثبات في وسط قلبك. إذا شرد عقلك فبمساعدة إصبعك ضعه في مركز قلبك وستلاحظ أن عقلك سيتبع إصبعك إلى القلب. استمتع بالعملية بأكملها ولكن لا تجعلها صعبة عليك. هذا ليس اختباراً ولا يوجد شيء للفشل فيه. عليك ببساطة أن تفعلها بشكل صحيح.

الآن يأتي الجزء المثير للاهتمام. بعد أن تضع عقلك في مركز قلبك وتسمح له بالبقاء في هذا الوضع لمدة خمس دقائق.

بعدها تخيل أن عقلك، متبوعًا بوعيك، يتركك من خلال مركز القلب. فقط أغمض عينيك وتخيل أن وعيك يتركك من خلال هذا المركز ويتحرك نحو كائن الطبيعة الذي حددته سابقًا. في هذا المثال، لنأخذ المحيط. لذلك فأنت في الأساس تسمح لوعيك بالدخول في وعي المحيط. عندما أعني الدخول أعني حرفياً الدخول. تخيل أن وعيك قد دخل الآن في المحيط. اشعر بشخصية المحيط العملاق. ارقص مع الأمواج. راقب المحيط وهو ممتلئ ومستقر دائمًا. يتدفق الماء باستمرار ويتم تصريفه. المحيط وفير دائمًا. استمتع بالتجربة بأكملها.

بينما تستمتع باتحادك مع المحيط، احرص على عدم السماح لوعيك بالعودة إلى جسمك. دع وعيك يبقى هناك في المحيط. هذا يعتبر أمرًا مهمًا للغاية. اسمح لوعيك بالبقاء داخل المحيط؛ لا تكن في عجلة من أمرك لإعادته إلى كيانك. دعه يشرب وفرة المحيط. الخطأ الذي يرتكبه الكثيرون هو أنهم يسارعون إلى تحليل ما يجربونه ويسحبون وعيهم إلى أجسادهم.

لا تفعل ذلك. أنت تمتلك وعيك. انها لك. سيعود. اسمح له بالعودة بقوة ووفرة. اسمح لوعيك بالراحة في قلب المحيط لفترة قصيرة. ليس عليك القيام بذلك لفترة طويلة. الشدة مهمة.

استمتع بالتجربة بأكملها وعندما تمتلئ، استعد نشاطك.

افعل ذلك كل يوم لمدة خمس عشرة دقيقة - تثبت في الدقائق الخمس الأولى عقلك على مركز قلبك، وخلال الدقائق العشر المتبقية، اسمح لوعيك بالدخول إلى الكائن المختار، سواء كان وردة أو أسدًا أو أي شيء آخر. ما عليك سوى الدخول فيه. اشعر بالاهتزاز. عند الانتهاء،

اقفز مرة أخرى إلى جسمك. ستلاحظ تغييرًا ملحوظًا في اهتزازك في وقت قصير جدًا.

"ينال السلام يا أرجونا، من يدخل عقله إلى الأشياء المرغوبة كما تدخل مياه النهر إلى محيط ممتلئ وثابت ينتظر أن يمتلئ، وليس في شخص يسعى إلى الرغبات."

الوفرة هي كل شيء عن امتلاك ما لا يستنفد أبدًا. البحيرات الجافة ليست وفيرة أبدًا. فقط المحيط هو الذي يكون وفيرًا دائمًا. إنه يمتلك المياه. يتدفق الماء ويتم تصريفه ولكن المحيط ممتلئ ومستقر دائمًا. أنت تملك الأرض والسماء. لا تنسَ ذلك أبداً.

الفصل الرابع

كيف تغلبت على عيوب الارتباط وأتقنت يوغا الانفصال وكيف يمكنك ذلك أيضًا.

"ما يسميه البشر التخلي، يا أرجونا، يعرف أنه اليوغا. من لا يرتبط بالحواس وأعماله، يتخلص من جميع موازين البناء العقلي ويصل إلى قمة اليوغا. اعرفه على أنه يوغين".

"البناء العقلي" هي الكلمة السرية. الكلمة الأخرى للبناء العقلي هي الفردية. يقول كريشنا إن جانب شخصيتك الذي يبقى بعد التخلص من جميع البناء العقلي يستحق أن يُعرف.

أريد أن أكشف لك الجانب الرائع من شخصيتك. هذا الجانب من شخصيتك لا يتعلق بما تجيده. لا علاقة له بخصائصك وشغفك. أنا أتحدث عن نوع مختلف من الفردية - ما هو ممتع للعمل معه، وسهل الوصول إليه، وقبل كل شيء ما يجعلك تشعر بالكمال بغض النظر عن أدائك في حياتك. أريدك أن تولي اهتمامًا وثيقًا لأن هذا الجانب من شخصيتك يمكن أن يعزز رحلتك إلى الأمام بشكل كبير.

القليل عني. أبلغ من العمر 39 عامًا وحتى سن الثلاثين كنت آخذ كل أفكاري على محمل الجد. إذا حصلت على فكرة ممتعة سيتبعها فعل ممتع. إذا راودتني فكرة مؤلمة، فستتبعها تجربة مؤلمة. هذه هي الطريقة التي عشت بها. كان الفكر بالنسبة لي السبب والتجربة هي التأثير.

كان علي فقط أن أستيقظ في الصباح وستبدأ هذه الأفكار تتقاطر واحدًا تلو الآخر وسأرتبط بهم جميعًا وأمر بدورة من تجارب المتعة والألم. بالنظر إلى الوراء، أتساءل

أحيانًا من عاش تلك السنوات الثلاثين. أنا أم أفكاري؟ أنا أم تجاربي؟

الآن خلال هذا الوقت كنت أعمل مع شركة فورتشن 500 في الهند واضطررت للسفر بالقطار في عطلة نهاية الأسبوع للعمل. في إحدى رحلاتي بالقطار، التقطت كتابًا،محادثات مع سوامي فيفيكاناندا ، وبدأت في قراءة بضع صفحات. كانت مثيرة للاهتمام. لم يكن لدي سحر حقيقي للروحانية حتى ذلك الوقت. كنت أعرف فقط أن قوة أعلى تسمى الله موجودة ولم أشك في ذلك أبدًا؛ لكنني لم أكن حريصًا أبدًا على استكشافها أيضًا. أثناء قراءتي لصفحات الكتاب، لفت انتباهي محادثة واحدة بين فيفيكاناندا وتلميذه. روى فيفيكاناندا آية من بهاغافاد غيتا حيث يخبر كريشنا أرجونا
:

"رغباتك عديمة الجدوى. أفعالك عديمة الجدوى. تجاربك غير مجدية إذا كنت لا تعرف طبيعتك الحقيقية".

وفكرت، ما الذي يتحدث عنه كريشنا؟ في جملة واحدة، أخرج كل شيء مني. رغباتي وأفعالي وتجاربي..شعرت بالفضول حول ماهية هذه "الطبيعة الحقيقية".

ثم ذهب فيفيكاناندا لشرح الروح والله وكل شيء في الروحانية بطريقة جميلة كانت موسيقى في أذني. لم أشعر بهذا القدر من السلام والقوة من قبل. وهكذا بدأت في هذه الرحلة الروحية وفي السنوات الخمس الماضية كان من دواعي سروري أن أكتب تسعة كتب من الكتب الأكثر مبيعًا والتي تم قبولها بشكل جيد للغاية. لقد كنت محظوظًا لأنني في وضع يسمح لي بمشاركة الرسائل الروحية بدوام كامل ولكن يجب أن أعترف أنه منذ اليوم الذي طرقت فيه المعرفة على بابي، كانت الحياة فظيعة بالنسبة لي. اكتشفت أن لدي شخصية عادية. كلما حاولت استخدام المعرفة لاستخدام أفكاري وأفعالي السابقة، كنت أتدخل وأبرر غباءها. وكانت النتيجة النهائية أنني لم أكن ذاهب إلى أي مكان. كان الأمر محبطًا للغاية.
كان لديه إمكانية الوصول إلى أفضل المعارف. كانت لدي الإرادة لتنفيذها، لكن أفعالي وأفكاري وشخصيتي السابقة ستقضي على كلمات الحكمة الجميلة هذه. كانت الحياة جحيمًا واعتقد معظم الناس أنني جننت لأن روحي أرادت أن تسير في اتجاه واحد وعقلي في اتجاه آخر. وجسدي كالمعتاد لن يستمع إلى أي شيء أو أي شخص.

الآن كان هناك شيء واحد جيد حدث خلال هذه اللحظة من الأزمة الشخصية. لم أفوت لحظة الصمت في الصباح و المساء. كل يوم كنت أقضي الصباح والمساء في الصلاة

والصمت. لا أعرف كيف شكّلت هذه العادة ولكن هذا جاء بشكل طبيعي بالنسبة لي. لم يفوتني يوم واحد. كل شيء آخر كان ثانويًا. بدأت اليوم باحترام المصدر وأنهيت اليوم بشكر المصدر. بغض النظر عما حدث خلال اليوم، لن أفوت أبدًا وقتي الصامت في الصباح والمساء وأعتقد أن هذه العادة البسيطة من الصمت والصلوات هي التي أحدثت التغيير والاكتشاف العملاقين اللذين سأكشفهما لك. هذا هو التغيير الذي سيوفر لك أداة قوية جدا لإتقان اليوغا الصعود.

السر رقم 1

ترتبط السعادة دائمًا بالنضال. تسمى هذه السعادة التي لا ترتبط بالصراع بالمتعة وهي ذات فائدة ضئيلة جدًا للبشر. النمو يرتبط بالنضال وسيظل مرتبطًا به.

النضال أمر لا مفر منه. **إذا كنت لا تناضل فهذا يعني أنك لا تنمو**. الآن أريد أن أتأكد من أنك تفهم ما هو النضال. أنا لا أتحدث عن النضال من أجل دفع فواتيرك وتحقيق رغبات عقلك التي تتغير باستمرار في كل لحظة. هذا النضال لا طائل من ورائه.

يقول كريشنا لأرجونا؛ "تخلى عن الصراع مع أسباب ظرفك الحالي وتخلى عن الصراع مع الآثار المستقبلية لهذه الأسباب الكامنة".

الصراع مع الأحداث الماضية والارتباطات السابقة هي أسباب ظروفك الحالية. لا تقاوم ذلك أبدًا. لا جدوى من ذلك. يقول كريشنا: استسلم في هذه اللحظة. التسويف والغضب ونفاد الصبر والموقف السلبي ونقص البصيرة وعدم القدرة على تكوين علاقات جيدة – كل هذه ليست أسباب الفشل الشخصي؛ بل هي آثار انخفاض اهتزاز عقلك.

الخوف من الفشل، وعدم الأمان بسبب دفع الفواتير، والشك الذاتي في تحقيق أهدافك وما شابه ذلك من الأفكار والمخاوف هي الآثار المستقبلية لشخصيتك الحالية. لا تناضل ذلك أبدًا. ينصح كريشنا بالتخلي عن هذه اللحظة.

ناضل مع شيء واحد فقط: شخصيتك الحالية مقابل المعرفة التي لديك. هذا النضال هو الأفضل والأعظم، "نضال شخصيتك الحالية مقابل المعرفة التي لديك". عندما تناضل في هذا الاتجاه ستحقق في النهاية كل ما وضعته في ذهنك.

الفجوة ليست بين الأفكار والأفعال. الفجوة الحقيقية هي بين المعرفة والشخصية وهذه

الفجوة هي التي تؤثر على الأفكار العادية وتبطئ العمل وتجعلك تشعر بأنك زائد عن الحاجة أو أقل قيمة.

الخطوة الأولى بعد ذلك هي معرفة المزيد. من خلال معرفة المزيد أعني معرفة المزيد عن نفسك. أفكارك وعقلك ومصدرك. من المهم جدًا أن تقوم بذلك. أسهل طريقة للبدء هي تدريب نفسك على زيادة اهتزاز عقلك.

الخطوة الثانية هي العمل مع شخصيتك. ماذا يحدث عندما تقرأ كتابًا ثاقبًا أو تشاهد مقطع فيديو تحويليًا. تشعر فجأة بالإلهام وتشعر "نعم ،يمكنني أيضًا القيام بذلك". الآن راقب بعناية عمل عقلك. لقد تمكنت من الوصول إلى المعرفة التي جعلتك تشعر بالثقة في أنك أيضًا قادر على تحقيق أهدافك. ومع ذلك ، تلاحظ شيئًا مثيرًا للاهتمام أثناء المضي قدمًا. بمجرد أن تحاول وضع المعرفة موضع التنفيذ، يتدخل شيء ما ويعيق طريقك. تعمل شخصيتك الحالية كعقبة في طرح هذه الأفكار العظيمة.

السر رقم 2:

لدينا جميعًا شخصية منقسمة. اعرف هذه الشخصية المنقسمة واعترف بها.

لكل إنسان شخصيتان. أحدهما قابل للتغيير والآخر لا يتغير. الشخص الخاضع للتغيير هو شخصية "وهمية" بينما الآخر الذي لا يتغير هو الجانب الإلهي لوجودنا. لنتحدث أولاً عن الشخصية الخاضعة للتغيير وكيف يمكننا السماح لها بالحصول على النتائج التي نريدها.

كلما واجهت مشكلة كبيرة اعتدت على البدء على الفور في التفكير في كيفية الخروج من الصعوبة. كانت النتيجة النهائية أنني لم أحل المشكلة أبدًا لأن كل ما كنت أفعله هو التورط أكثر فأكثر داخل المشاركة. كنت أفتقر إلى شيئين مهمين عند مواجهة مشكلة:

1) الأفكار الرائعة التي هي أقوى من وزن المشكلة الحالية. طاقة متدفقة بحرية لامتصاص هذه الأفكار الملهمة ووضعها موضع التنفيذ.

اكتشفت بسرعة كبيرة أنه عندما كانت ظروفي الحالية فظيعة، كانت أفكاري غبية تمامًا وامتصت طاقتي كثيرًا.

خلال فترات الاضطراب هذه، اكتشفت مغالطة التمسك بشخصية ضعيفة، وهي شخصية

عرضة للتغيير بناءً على الأحداث. كيف يمكن أن تسحق سلسلة من الأحداث كل حماسي وإلهامي وأفكاري الرائعة وشغفي؟ كيف يمكن لشيء خارجي أن يقتل شخصيتي؟

نحن جميعًا نعمل بجد على شخصيتنا ومع ذلك فإن حدثًا واحدًا أو خطأً واحدًا يمزقها. لم أستطع فهم هذا المفهوم للشخصية التي لم تكن قادرة على مقاومة الصدمات وتقلبات الحياة. بالتأكيد يجب أن يكون هناك جانب أقوى مما طورته على مر السنين.

أدخل الشخصية الإلهية

ينصح كريشنا أرجونا: "تلك الشخصية التي تم إنشاؤها نتيجة لتجاربك السابقة،بغض النظر عن مدى قبحها أو جمالها،ستدمر يومًا ما تمامًا"

التخلي عن شخصيتك الوهمية. يقول كريشنا: "تخطى الأمر". فكيف نفعل ذلك؟ إليك كيف تمكنت من القيام بذلك.

خلال لحظات الصمت اليومية خطرت لي فكرة: لماذا تطاردني تجربة سيئة؟ ما هو الغرض الكامل من العيش في تجربة مروعة؟

عندما ملأت هذه الأفكار ذهني، انحدر هدوء غريب إلى وجودي. فجأة ، فتح لي مسار جديد تمامًا. لم تكن أفكاري المتكررة القديمة في أي مكان يمكن رؤيته. الآن لم أكن أبحث عن فكرة. كنت أبحث عن شخصية يمكن أن تساعدني في اكتشاف إجابة.

تحدث معي صوت مألوف من الداخل، ليس من خلال الأفكار والكلمات ولكن من خلال الأصوات اللطيفة التي تردد صداها في صميم قلبي. هذا ما كشفته لي شخصيتي الإلهية. لا تخاف. كل شيء لم ينته بعد.

1) لديك القدرة على إنشاء تجربة جديدة. المضي قدما وإنشاء واحدة.

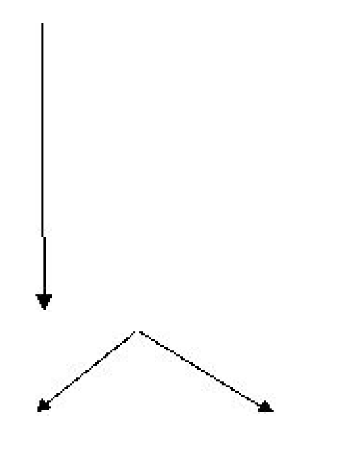
2) لا تضيع طاقتك بالكامل في محاولة الخروج من مشاكلك الحالية. ما عليك سوى الاعتراف بالمشكلة الحالية. هذا كل ما عليك فعله.

3) أسهل طريقة لتغيير ظروفك الحالية هي معرفة دورة العقبات والسماح لها بتدمير نفسها.

دورة العقبات وكيف يمكن أن تقصر مدة مشاكلك

لا يمكننا التخلص من المشاكل. يمكننا فقط تقصير التجربة المؤلمة وعندما نتمكن من القيام بذلك تختفي المشكلة. توجد مشكلة فقط طالما أن هناك حاجة لتجربة سيئة/مقلقة. عندما يتم الاعتراف بالتجربة المؤلمة، لن تكون هناك حاجة أخرى لوجود المشكلة. يجب أن تختفي. إليك كيفية حدوث هذه الظاهرة.

نحن نفكر. نحن نتصرف. نحن نجرب. التجربة هي تأثير. مع ذلك،
لا الفعل ولا الفكر هو السبب الحقيقي للتجربة. الأسباب الجذرية لجميع التجارب هي الانطباعات المخزنة في العقل. هذه الانطباعات هي التي تثير الأفكار التي تتبعها بعد ذلك أفعال وتقودك في النهاية إلى تجربة. هذا مثير للاهتمام للغاية لأن **طول التجربة المؤلمة يتناسب طردياً مع كمية الانطباعات المؤلمة المزعجة التي تنتظر التعبير عن نفسها في عقلك**.



السبب والتأثير

الانطباعات العميقة التفكير- العمل- التجربة

تجارب مؤلمة وممتعة في انتظار الحدوث

إذن ما هي الانطباعات وكيف يتم تشكيلها؟

الانطباع هو رد فعل. كل ما نراه ونسمعه ونلمسه يتم تسجيله في أذهاننا في شكل انطباعات خفية. ضع في اعتبارك مثالاً. تذهب إلى العمل. تلتقي بأشخاص مختلفين خلال اليوم. في طريق عودتك إلى المنزل ترى امرأة جميلة فتنجذب إليها بشدة. قبل أن تذهب إلى النوم، تتذكر أحداث اليوم والصورة الوحيدة التي تظهر أمام عينيك هي رؤية المرأة الجميلة. لا يمكنك التغلب على الأمر. لقد شكلت هذه الصورة انطباعًا عميقًا في عقلك وتجبرك على الاستمرار في التفكير فيها. تستيقظ في الصباح وهذه الصورة لم تتركك بعد. لا يمكنك تجاهل هذه الانطباعات العميقة وهذه الانطباعات تجبرك على التفكير بطريقة ما ما لم

تتمكن من مواجهتها بانطباع أقوى.

للعقل وجود مستقل في شكل انطباعات عميقة.

كل انطباع عميق في عقلك يبحث باستمرار عن فرص في هذا العالم للتعبير عن نفسه وعندما يجد انطباعًا مناسبًا، فإنه يجبرك على التصرف بطريقة معينة سواء كنت تريد ذلك أم لا . والنتيجة النهائية هي حدث يمنحك تلك التجربة - ممتعة أو مؤلمة.

تكتشف بسرعة أن ظرفك الحالي ليس هو المشكلة الحقيقية. تبدأ أيضًا في فهم أن أفكارك وأفعالك ناتجة عن شيء أكثر دقة - الانطباعات العميقة وهذه الانطباعات هي التي يجب عليك ملاحظتها والعمل عليها لإحداث هذا التغيير الذي تشتد الحاجة إليه.

لنأخذ مثالًا عمليًا للغاية ونقلبه. افترض أنك في علاقة فظيعة وتحاول الخروج منها أو البحث عن شريك آخر. تحاول وتحاول ولكن لا شيء يحدث. بدلاً من القتال مع التجربة المؤلمة ومحاولة التغلب عليها، اسأل نفسك ببساطة هذا السؤال: "كيف يمكنني تقصير هذه التجربة المؤلمة؟"

1) ستكون الخطوة الأولى هي الاعتراف بحكمة بالتجربة المؤلمة. من خلال الاعتراف بذلك، لا أقصد قبولها بحقد أو موقف عاجز. تقبلها بمسؤولية ومعرفة. قل لنفسك: من المستحيل أن أختار شخصيًا تجربة مؤلمة. ومع ذلك، أفهم أن التجربة هي تأثير ناجم عن انطباع عميق. حقيقة أنني غير قادر على اكتشاف الانطباع الذي تسبب في هذه التجربة لا يعني أن الانطباع غير موجود. هذا يعني ببساطة أنني جاهل بالانطباع العميق.

2) الخطوة الثانية هي التعمق في نفسك (وسأوضح لك كيفية القيام بذلك لاحقًا من خلال تمرين) ومعرفة مقدار الانطباعات العميقة ذات الصلة الموجودة في عقلك في انتظار التعبير عن نفسها في شكل تجربة مؤلمة.

تُعد هذه الخطة في غاية الأهمية.

3) الخطوة الثالثة هي فهم قانون العاقبة الأخلاقية. يقول: لا يمكن تدمير الانطباعات العميقة. **يجب أن يجرب الباحث جميع الانطباعات.** في السياق الطبيعي لحياتنا اليومية، يأخذ قانون العاقبة الأخلاقية جميع الانطباعات العميقة التي تجلس داخل أذهاننا ويبحث عن حدث مناسب أو شخص في العالم الخارجي لتوحيد هذه الانطباعات مع التجربة.

عندما يجد الحدث/الشخص المناسب، فإنه يجبرك على التصرف بطريقة معينة فيما يتعلق بهذا الشخص أو الحدث مما يؤدي إلى تجربة مؤلمة أو ممتعة. انتبه جيدًا لقانون العاقبة الأخلاقية هذا لأنه سيمكنك من التحرر من دورة العقبات.

معرفة الحقل وعارف الحقل

تقول كريشا لأرجونا: "أعرف الحقل وأعرف نفسي كحقل". "اعرفني كمعرف للحقل موجود أيضًا في هذا الحقل."
الانطباعات العميقة هي الحقل والتجربة هي عارف الحقل. الهدف الوحيد من الانطباع العميق هو البحث عن تجربة مناسبة. بمجرد الانتهاء من ذلك، لن يزعجك الانطباع العميق بعد الآن. عندما يجهل المرء الحقل، يسيطر قانون العاقبة الأخلاقية ويطارد شخصًا أو حدثًا لمساعدتك في تحقيق تلك التجربة.

الغرض الوحيد من أي تجربة هو مساعدتك على تجاوز شخصيتك، وتوحيد الحقل مع عارف الحقل. لذلك بدلاً من توجيه الانطباع من خلال شخص أو حدث، تصبح العامل لدمج الحقل مع عارف الحقل.

أنت تصبح الانطباع. تصبح
أنت التجربة. عندما تفعل ذلك، لن تشعر بعد الآن بضرورة إطالة التجربة المؤلمة. **ستختفي مشكلتك بمجرد توحيد الحقل مع عارف الحقل**. كنت ستعيش تجربة الألم وتتجاوز شخصيتك. كان من الممكن إنجاز المهمة. كنت ستعرف الحقل وعارف الحقل. كنت ستتعرف على الشخصية الإلهية.

الشخصية الإلهية

لتوحيد الحقل مع عارف

الحقل

↓↓

الحقل	**عارف الحقل**	
الانطباعات العميقة	صاحب التجربة	⟵

قم بتمرين بسيط لتوحيد الحقل مع عارف الحقل. يمكنك القيام بهذا التمرين في أي وقت من اليوم. ومع ذلك، من الأفضل أن تفعل ذلك خلال الصباح الباكر. تأكد من القيام بذلك كل يوم لمدة خمس عشرة دقيقة.

ما عليك سوى إغلاق عينيك والاسترخاء. تخيل أن مهمتك في هذا الوقت من الحياة قد انتهت وعليك أن تغادر. لقد فعلت كل شيء بأفضل ما لديك من قدرات.

كانت هناك بعض الأشياء التي كان يمكنك القيام بها بشكل مختلف ولكنك بذلت قصارى جهدك. الآن حان الوقت المغادرة. عليك أن تترك كل الأمتعة، سواء الممتعة أو المؤلمة. اترك كل شيء جانباً وتخيل نفسك تمشي بمفردك على شواطئ نهر الغانج في سلام تام مع نفسك. تجد بقعة تواجه النهر المقدس مع إطلالة على جبال الهيمالايا وتجلس وتدخل في أعماق كيانك.

تشعر بالرضا عن مشاهدة تدفق النهر.
تشعر بالسعادة بالتأمل على شاطئ نهر الغانج.

تشعر بالإلهام للاستمتاع بالمناظر الخلابة لجبال الهيمالايا. تشعر بالارتياح لأن لا شيء في هذا العالم دائم.

تشعر بالرضا لمعرفة أن الألم والمعاناة يخرجان من ركود الحياة. ما يستمر في التدفق لا يعاني أبدًا، ولا يتعرض للألم أبدًا.

تشعر بالسلام مع نفسك من خلال معرفة أن نهر النقاء يتدفق باستمرار ودون عائق في داخلك.

تشعر بالهدوء مع العلم أن نهر النقاء يأخذ كل شيء في خطوته – الألم والمتعة والجهل وغيرها من مشاعر وظروف الحياة. لم يتم ترك أي شيء.

تشعر أنك تدرك تمامًا أنه في خضم هذه الظواهر من الأحداث، هناك شيء في داخلك لا يعاني أبدًا ولا يتعرض للألم أبدًا.

مع ذهول عينيك على تدفق بانوراما النهر الجميلة، تتأمل في الحقل في الداخل. تشعر بالهدوء التام والبكر وتحتضن كل الانطباعات العميقة، المؤلمة والممتعة في داخلك. مثل

الأم التي تمسك طفلها بإحكام، تلاحظ انطباعاتك بعناية - أنت تسعد بالانطباع الممتع وتتجاوز الانطباعات المؤلمة من خلال الحب والرحمة. مع الحرفية الماهرة لعارف الحقل، يمكنك فك جميع العقد التي تربط الانطباع بالمجرب. بقلب الأسد وحب ألف ملائكة يساندونك، تصبح الانطباع بالمجمل؛ تصبح التجربة بالمجمل. تندمج في معنى الانطباع. أنت تعيش من خلال تجربة الانطباع. تصبح الشخصية الإلهية. لم تعد هناك حاجة لتجربة مؤلمة. لم تعد هناك حاجة لوجود المشكلة. لقد أتقنت قانون الانفصال ودربت عقلك على التغلب على عيوب الارتباط.

الآن افتح عينيك وتناول مفكرة. اكتب هذه الأسرار الثمانية لإتقان يوغا الانفصال.

1) الانفصال لا يتعلق بالتخلي عن شيء ما، أو كسر علاقة، أو التخلي عن رغبة.

2) الانفصال هو اليوغا المتمثلة في مراقبة حقل الانطباعات في ذهني والتخلي عن الحاجة إلى تجربة هذه الانطباعات من خلال حدث مستقبلي.

3) عندما أراقب عن كثب حقل الانطباعات في ذهني، أحتفظ بالقدرة على تقصير تجربة الألم من خلال أن أصبح عامل التجربة والاندماج في معنى الانطباع.

عندما أمارس هذه اليوغا لدمج الانطباع مع التجربة المستقبلية، كان من المفترض أن أنقل أنني أتقن قانون الانفصال وأتغلب على عيب التعلق.

4) أنا مقتنع بأن الله ليس غبيًا لدرجة أنه يريد أن تصدمني شاحنة، أو أن يغشني شخص ما، أو أن يستغلني شخص آخر لتجربة ألم كنت سألحقها في مرحلة مبكرة بجهل بآخر. الله هو كل الذكاء. حقل الانطباعات هو عملي الخاص. إذا كنت قد زرعت بذرة الانطباع المؤلم، فإن قانون العاقبة الأخلاقية يوحد ببساطة الانطباع بتجربة ذات صلة.

5) ممارسة اليوغا للانفصال تحررني من قانون العاقبة الأخلاقية. يعمل قانون العاقبة الأخلاقية من خلال الانطباعات الواسعة المخزنة في ذهني. عندما أتقن اليوغا لتوحيد الانطباع مع التجربة، لن تكون هناك حاجة بعد الآن لقانون العاقبة الأخلاقية للتأثير علي. كنت سأصبح مؤثرًا خاصًا بي. لم يعد الألم الذي كان من المفترض أن أجربه من خلال حدث أو شخص مستقبلي ضروريًا لأنني كنت سأصبح عاملاً لمجرب الألم.

6) **ما يسميه الكثيرون القدر ليس سوى الانطباعات غير المرئية التي تنتظر التعبير عن نفسها على أنها التجربة.** يمكنني تغيير قدري، يمكنني إيقاف تجربة مؤلمة في المستقبل إذا مارست اليوغا المتمثلة في مراقبة حقل الانطباعات وتجربة معنى الألم الذي كان من المفترض أن تقدمه بصدق.

7) يقول كريشنا لأرجونا: "يجب عدم التخلي عن الأعمال المرتبطة بطبيعتك الخاصة على الرغم من أنها معيبة لأن جميع الأعمال مغطاة بالعيوب كما هو الحال مع الحريق بالدخان. العمل هو السبب وراء سعي الشخص إلى تسلق قمة اليوغا، والانفصال هو السبب وراء تسلق قمة اليوغا.

8) لقد اكتشفت أن يوغا الانفصال هي العملية التي تهدف إلى الكمال من خلال التحسين المستمر. ما هو المصطلح الجاهل ليكون "العمل" والوسيلة التي يرتبط بها المرء من خلال عوامل الرغبات، العملة الحكيمة "قوة الانفصال". **عندما يكون ذهني في اهتزاز أقل، فإن أي عمل أقوم به سيتأثر بالرغبات؛ عندما يكون ذهني في اهتزاز أعلى، لم تعد عوامل الرغبات يحكمونني**. أنا حر في العمل عندما أتقن يوغا الانفصال. أنا ملزم بعملي عندما أخفق في تقدير عيوب الارتباط.

من يوقف نشاطاته وفي الوقت نفسه لا يزال يفكر فيها لا يصل إلى شيء، يصبح منافقًا فقط. ما يفعله الجاهلون
برغبة في النتائج والمكاسب، فليفعله الحكماء بعد أن أتقنوا يوغا الانفصال. ---
سوامي فيفيكانادا

الفصل الخامس

الكلمة الغامضة المكونة من 13 حرف والتي يمكن أن تساعدك على الوصول إلى الأسمى

يقول كريشنا لأرجونا: "الحمقى يسخرون مني عندما أتخذ شكلًا بشريًا لأنهم لا يدركون طبيعتي المتعالية."

قبل أن أكشف عن الكلمة الغامضة المكونة من 13 حرفًا، من المهم فهم الإجابة على بعض الأسئلة الأساسية المتعلقة بالإمكانات البشرية.

1) ما الذي تعرفه الكائنات الحكيمة ولا تعرفه؟

2) لماذا نفشل في استيعاب بعض أجمل رسائل الحكماء من الرجال والنساء؟

لقد غطينا هذه الأسئلة بعمق كبير في الفصول السابقة، لكنني أريد أن أربط بين حدثين في حياتي يوفران أداة للتذكر والتصرف بناءً على هذه الحكمة الحيوية. في سن 26، وصلت إلى الولايات المتحدة للعمل مع شركة فورتشن 500 الكبرى. كان أحد التحديات الرئيسية التي واجهتها في البداية يتعلق بالطعام. كنت نباتياً وكنت أتناول الطعام الهندي النموذجي. بقيت في بيتسبرغ وبينما كان هناك عدد قليل من المطاعم الهندية لم تكن قريبة من المكان الذي كنت أقيم فيه. علاوة على ذلك، لم تكن العديد من هذه المطاعم مفتوحة لوجبات الإفطار، كما هو الحال في الهند، ولم تفتح إلا من وجبات الغداء أو العشاء.

لذلك أصبح الإفطار مشكلة بالنسبة لي في الولايات المتحدة. في المنزل في الهند، لم أكن مضطرًا أبدًا للقلق بشأن الطعام. كانت والدتي تقدم لي ألذ الطعام. الإفطار والغداء والعشاء كان كل شيء هناك. لقد اعتدت على ذلك كثيرًا لدرجة أنني اعتقدت أنه أينما ذهبت، سيكون هناك شخص يعتني بطعامي. عندما تعتاد على أشياء معينة لفترة طويلة، تبدأ في أخذها كأمر مسلم به. كنت أحب الطعام لذلك لم يكن لدي خيار سوى طهي وجبة إفطاري وبعض الوجبات الأخرى.

وصفة للفشل

كنت مولعاً بالبامية. في الهند، تسمى هذه الخضروات أيضًا "إصبع السيدات". لذلك ذهبت إلى المتجر، واشتريت الخضار، وطبعت الوصفة التي أرسلتها أمي عبر البريد الإلكتروني. هكذا بدأت مغامرتي في الطهي. تابعت كل شيء مكتوب في الوصفة باستثناء شيء

واحد. أخبرتني أمي أن أبقي النار منخفضة لكنني اعتقدت أنه إذا أبقيت النار مرتفعة، فسوف تطبخ بشكل أسرع . لذلك أبقيت النار عالية وذهبت للاستحمام وعندما عدت شعرت بخيبة أمل. كانت البامية مشوية لأني أبقيتها على نار عالية. كنت منزعجًا جدًا من نفسي لدرجة أنني لم أستطع فهم الخطأ الذي ارتكبته. الآن من المهم بالنسبة لك أن تفهم أنني واصلت ارتكاب هذا الخطأ لمدة ستة أشهر على الرغم من أن والدتي أشارت لي بالخطأ. لن أكلف نفسي عناء تصحيحه. كنت أبطئ النار قليلاً ثم أزيدها مرة أخرى. كنت أتبع وصفة للفشل. لم أستطع فهم المفهوم القائل بأنه لكي يتم طهي الطعام بشكل صحيح، يجب أن تبقى نار هادئة.

واصلت استخدام نفس الوصفة للفشل في جوانب أخرى من حياتي أيضًا. في حياتي المهنية، وفي الأمور الصحية، وفي العلاقات. كنت ذكيًا، ومتحمسًا للقيام بعمل جيد لكنني كنت أفتقر إلى شيء واحد: لقد فشلت في استيعاب جوهر الصيغة. **أصبح "الكيفية" أكثر أهمية بالنسبة لي من "الماذا".** بدت الأفكار والكلمات والتعليمات أقوى من قوة الروح البشرية.

نقطة تحول

خلال هذا الوقت قرأت أعمال أحد الفلاسفة العظماء، راماكريشنا بارامهانسا. أحد أكثر الكتب شعبية التي كتبت عن الأقوال المأثورة يسمى إنجيل راماكريشنا. هذا الكتاب هو في الأساس سرد للأحداث اليومية للسيد. اعتاد أن يروي قصصًا بسيطة لشرح الظواهر المعقدة. في إحدى محادثاته سأله تلميذه

"ما هو مصدر كل القوة في هذا الكون؟"

أوضح راماكريشنا: "عندما تشعل النار وتطهو الخضروات، يبدو أن الخضروات تعتقد أنها تغلي من تلقاء نفسها. أثناء وجود الغاز على الخضروات، تستمر في الرقص ولكن في اللحظة التي تغلق فيها الغاز، يتوقف رقص الخضروات. الطاقة كلها في الغاز. القوة كلها في تلك القوة الواحدة. عندما نشارك في أحداث الظواهر، فإننا نميل إلى الاعتقاد بأن هذه القوة تنبع منا. هذا الخطأ هو ما يجعل هذا الكون يدق. نحن نفشل في تقدير مصدر قوتنا والاعتراف به تمامًا مثل الخضروات التي تفشل في تقدير قوة الغاز. ذكاء أذهاننا مستعار من مصدر أعلى. اعرف هذا المصدر، احترمه يوميًا، وسيحل كل شيء في مكانه"

قوة الروح البشرية

في الفصل الأخير تحدثنا عن الشخصية الإلهية وكيف أنه من المهم جدًا بالنسبة لك التعرف على الجانب الإلهي من شخصيتك وقضاء بعض الوقت معها. سنتحدث في هذا الفصل عن خصائص الشخصية الإلهية وكيف يمكن أن تساعدك على استيعاب جوهر الحكمة القديمة والكشف عن وصفة النجاح المستمر.

هل سبق لك أن لاحظت بذرة؟ إنها رقيقة للغاية. ماذا عن البرعم؟ إنه ناعم جدًا ومع ذلك يخترق الأرض القوية والمذهلة وينبثق. كيف يمكن لبذرة رقيقة وبرعم ناعم أن يجبر الأرض العملاقة على إفساح الطريق؟ ما هو السر؟

كشف كريشنا هذا السر لأرجونا. "يسخر مني الحمقى عندما أتخذ شكلاً بشريًا لأنهم لا يدركون طبيعتي المتعالية. كلما هدأت الفضيلة وساد اللادين، أظهر نفسي مرارًا وتكرارًا من أجل خير البشرية".

الصعود هي تلك الكلمة المكونة من 13 حرفًا التي
هي صوفية وغالبًا ما يساء فهمها. إذا استوعبت جوهر هذه الكلمة، فسيحل كل شيء آخر في مكانه.

كان جميع القادة الدينيين العظماء على دراية بهذه الخاصية الكامنة في كل إنسان. لقد غطينا يوغا التفوق في الفصول السابقة لذلك لن أخوض في آليات كيفية التفوق. كما أنني لا أنوي وضع تعريف حول الصعود. أريد ببساطة أن أقدم لكم سبع خصائص الصعود والتي ستساعدك

على استيعاب جوهر هذه الكلمة الغامضة وتتركك مع تمرين بسيط.

1) **يكمن جمال الحياة في الصعود**. القدرة على الرؤية والسماع والشعور ليست الأداة الوحيدة للمراقبة وجمع المعلومات. هناك مستويات أعلى بكثير من الوعي البشري لا تستند إلى نوع من التفكير الرجعي. عندما تصل إلى هذه القنوات (العوالم المتوازية الأربعة)، فإنك تتلامس مباشرة مع السبب الجذري للمشكلة؛ وتمكنك مستويات الاهتزاز المحيطة بك في هذا المستوى من إزالة الغموض عن المشكلة.

2) لا توجد عقبات أمام الصعود. يمكن لأي شخص وكل شخص أن يصعد. كلما زاد اهتزازك، زاد صعودك.

3) **يجب أن تشكل إرادة الصعود جزءًا من عاداتك اليومية**. حتى عندما يغلق العالم كله بابه أمامك، فأنت حر في الصعود. احجز دائمًا وقت محدد للصعود.

4) الصعود لا يهدف إلى الكمال. بل هدفه هو التحسين.

5) ارتفاع الفكر هو مفتاح الصعود. نحن لا ننتقل من الخطأ إلى الحقيقة. بل ننتقل من حقيقة أدنى إلى حقيقة أعلى.

6) السماء هي الحد الأقصى لمن أتقن فن الصعود. لا توجد هناك حدود. تستمر الروح في الارتفاع أعلى وأعلى مع نموك.

7) أنت لست أفكارك. أنت لست ظروفك. أنت لست تجاربك. **أنت جيد بقدر قدرتك على الصعود**.

الصعود هو أعظم مهارة منفردة كما يتضح من تعاليم أكثر قادتنا الدينيين احترامًا. لقد أتقنوا جميعًا ظاهرة الصعود هذه. لديك أيضًا القدرة على الصعود ما وراء الأرض والقمر والكرة الكهربائية إلى عالم براهما لوك. قانون العاقبة الأخلاقية، قانون الزمن
، وجميع قوانين الطبيعة الأخرى لم تعد ملزمة لك عندما تتقن يوغا الصعود.

تذكر مثال البرعم الرقيق وكيف يشق طريقه عبر الأرض الهائلة وينبثق.

الصعود هو ذلك الجانب الإلهي من كيانك.يمكن للجميع و يجب أن يصعدوا.

يقول كريشنا لأرجونا: "اعلم أن اليوغا يجب أن يتم تصميمها بشكل منفصل عن الألم الذي يعاني منه. يجب ممارسة هذه اليوغا ببطء وبعقل غير مكتئب."

يقول كريشنا إن الهدف هو التحسين وليس الكمال. "إلى الأمام هو الطريق للذهاب.

إليك تمرين مفيد آخر.

تمرين تغيير الحياة

تخيل المشهد التالي كل يوم لمدة خمس دقائق:

سمكة صغيرة تريد الفرار من أعدائها في الماء. كيف تفعل ذلك؟ افترض أن هذه السمكة الصغيرة ستموت في اللحظة التالية حيث أن سمكة كبيرة على وشك تناولها. ماذا يمكن أن تكون آخر فكرة للسمكة الصغيرة؟ فكر في بعض الحلول الممكنة.

(?)...............

(?) ....

فكرت السمكة:

لو كنت أعرف كيف أتطور وأصبح طائرًا لكنت طرت بعيدًا عن الأعداء في الماء.

لاحظ بعناية ما فكرت به السمكة الصغيرة. قال: "إذا كان بإمكاني تطوير أجنحة وأن أصبح طائرًا، فيمكنني الطيران. لم تفكر السمكة أنها تريد التخلص من جميع الأسماك الكبيرة المحيطة بها أو تغيير البيئة المباشرة في الماء. كانت مهتمة فقط بتطورها الخاص.

أخلاقي: لم تغير السمكة الماء أو الهواء؛ كان التغيير في ذاتها. التغيير دائمًا ذاتي.

هناك جانبان لكل مشكلة:

a) الموضوع الذي هو "أنت".

b) الهدف - البيئات والظروف التي تحد من خياراتك أو تربكها.

لا يمكنك التغلب على جميع البيئات الموضوعية. لا يمكنك التخلص من كل شخص ومشكلة وكل حدث غير مريح تواجهه في حياتك. إذن ماذا تفعل؟

مثل السمكة الصغيرة، تطور أجنحة وتصبح طائرًا.

أنت "تأخذ رحلة ذهنية!"

يقول كريشنا لأرجونا: "المعرفة متفوقة على الجهود المتكررة". "متفوقة على المعرفة هو التأمل. متفوقة على التأمل هو التخلي عن ثمار العمل. هذا التخلي، يا أرجونا، ولد من الصعود ويساعد المرء على كسب السلام والسلطة على الفور. لذلك اصعد بكل الوسائل".

"تذكرني دائمًا وقاتل. تثبيت ذهنك وعقلك علي.

تخلص من كل شكوك ستبلغني بالتأكيد لأنك عزيز علي.

يوغا الصعود

Know the three agents of change

الخطوة 1 أعرف عوامل التغيير الثلاثة

Break free from the three agents of change

الخطوة 2: الانفصال عن عوامل التغيير الثلاثة

Practice observing the field of impressions

↓

Break free from the law of karma by becoming
the agent of experience and uniting the

الخطوة 3. مارست مراقبة الحقل والانطبعات

الخطوة 4 انفصل عن مدان بالعافية الأخلاقية بكونك عامل تجربة والتوحد

↓

Practice accessing the four parallel worlds.
Go beyond the lunar and electric sphere into

الخطوة 5 مارس الدخول في عوالم الرواية الأربعة. تجاوز كرات القمر والكهرباء إلى عالم براهما لوك

↓

When the whole world has shut its door for you
remember steps 1 to 5 and be bold in practicing
them. Aim for improvement, not for perfection.

الخطوة 6 عندما يغلق العالم بابه تذكر الخطوة الأولى إلى الخامسة كن شجاعا في مارستها. اهدف للأحسن لا المثالية.

↓

You are free to work. You are free to form any
relationship and association. You can never be
destroyed. You can never be influenced. You are

الخطوة 7 انت حر للعمل.انت حر في تشكيل أي علاقة أو ارتباط.أنت لا تدمر. لت يؤثر عليك. أنت

الفصل السادس

من المستحيل أن يتمكن البشر من الشهوة.

يقول كريشنا لأرجون: "على الرغم من سلوكه الشرير للغاية، إذا كان الرجل يعبدني حصريًا، فهو في الواقع يعتبر مستحقًا لأن قراره صحيح".

يقول كريشنا أنه من المستحيل أن تشتهي أبدًا. ما يثير انجذاب الجنس الآخر فيك هو عامل كيوبيد (الرغبة). أنت لست عامل كيوبيد. كريشنا ليس قلقًا كثيرًا بشأن عدد المرات التي اشتهيت فيها في الماضي. يقول إنه لا يهم. الروح ليست هشة لدرجة أنها تتأثر بأفكار الشهوة. **لا يزعج صفاء المحيط بعض الأمواج المضطربة.**

كريشنا يريدك ببساطة أن تكون ملهما. يريدك أن تجد الوحدة في أفكارك. لا يمكن العثور على هذه الوحدة في العديد من الأمواج التي ترقص في اتجاهات مختلفة. لا يمكن اكتشافه إلا عندما تزيد من اهتزاز عقلك وتسمح لها بالراحة في سخاء المحيط.

يقول كريشنا: لا تشعر بالذنب أبدًا. لا يوجد شيء مثل فكرة سيئة أو عمل سيء. لا يوجد سوى العملاء السيئين الذين يمثلون الطبيعة الدنيا لبراكريتي. أنت لست البراكريتي. أنت نقي ولا يمكنك أن تصبح قذرًا أبدًا. لا يمكن للماس حتى لو تم الاحتفاظ به لسنوات في القمامة أن يفقد بريقه. سوف تشع في اللحظة التي تزيل فيها الأوساخ.

كلما ضربك عامل كيوبيد هذا، افعل شيئين:

1) ما عليك سوى تذكير نفسك بأن عقلك في اهتزاز منخفض.
2) اجلس في صمت وزد من معدل اهتزاز عقلك.

إذا اتبعت هاتين الخطوتين، فستكتشف بسرعة أنك روح

عملاقة. أفكار الشهوة ليست سوى أنماط غير منتظمة من التفكير البشري التي تنشأ بسبب الارتباط مع عوامل براكريتي المنخفضة.

"مدفوعًا بقوة الشهوة والغضب، مملوءًا بالرياء والأنانية، مقدمًا عبادة اسمية لا تحددها الكتب المقدسة... مثل هؤلاء الحمقى يُضعفون أعضاء الحواس ويضطهدونني ساكنًا في داخلي. اعرف أن مثل هذه الكائنات، يا أرجونا، مصابة بالشيطان..." يعلن كريشنا.

لا تخدع نفسك بالتفكير في أنك جئت إلى هذا العالم للاستمتاع بفكرة الشهوة، يضيف كريشنا إلى رسالته. بغض النظر عن عدد المرات التي تقنع فيها نفسك في يوم من الأيام، سيتعين عليك تجاوزها. إذا بدأت مبكرًا، فستكتسب ميزة هائلة لتعيش حياة رائعة.

يقول كريشنا: "ينزف قلبي عندما تربط نفسك بعامل كيوبيد الذي يدعونا بالحمقى الذين لا معنى لهم لأننا نقضي اليوم بأكمله في عبادته بطرق مختلفة، – بعضها من خلال عمل لا تشوبه شائبة والبعض الآخر من خلال الحب والمودة".

في النهاية، يضربنا عامل كيوبيد السفلي ونتعثر. ينخفض اهتزاز عقولنا وننشغل في دورة التفكير والعمل والنتيجة. يقول كريشنا لا تفعل ذلك. في كل مرة يلعب فيها هذا العامل دورًا، يقول كريشنا أن نتذكره. افهم أنه من خلال الانحناء لهذا العامل، كيوبيد، فإنك تدمر عجائب تعاليم كريشنا.

من يريد تدمير روعة حكمة كريشنا ومحبة رسالة المسيح وبساطة تضحية بوذا؟

قل لنفسك: "أنت الذي يزهر عالم الزهور من أجله، تفضل بقبول زهوري المشتركة القليلة. أنت الذي تطعم الكون تقبل بلطف ذبيحتي السيئة من الثمار. لا أعرف كيف أعبدك، لا أعرف كيف أصلي إليك. إذا كان هناك أي فضيلة في عبادتي فلتكن لك.. امنحني الحب فقط... الحب الذي لا يبحث أبدًا عن أي شيء... الحب الذي لا يطلب أبدًا أي شيء...الحب...الحب...الحب

ينصح كريشنا كذلك "ما هو سم في البداية ورحيق في النهاية يعرف أنه أعلى طبيعة. ما هو رحيق في البداية والسم في النهاية يعرف أنه ذو طبيعة أقل".

دوّن ملاحظة واكتب هذه الجمل الثماني. تذكر أن تقرأها يوميًا.

1) من المستحيل أن أتمكن من الشهوة.

2) من المستحيل أن أشعر بالذنب.

3) من المستحيل أن أصبح نجسًا.

4) هناك خطيئة واحدة فقط في هذا العالم. التفكير في الخطيئة هو أعظم خطيئة.

5) أنا لست أفكاري السابقة. أنا لست تجاربي السابقة. لا يمكن للتجارب والأفكار أبدًا أن تخلق تأثيرًا على طبيعتي الحقيقية.

6) لدي الحرية في التخلي عن ارتباطي بأفكار مؤلمة ومذنبة واحتضان الجزء الأكبر من شخصيتي.

7) سأتذكر أنه في كل مرة يضربني فيها عامل كيوبيد، سأدمر الإله الذي أعبده بشدة.

8) كريشنا يريدني أن أكون مصدر إلهام وكذلك أنا.

الفصل السابع

كيف خلق الله هذا الكون.

عندما أقرأ البهاغافاد غيتا وأتأمل كيف خلق الله هذا الكون، يبدو كل شيء آخر غير ضروري. – ألبرت أينشتاين.

يقول كريشنا لأرجونا: "من الخلق أنا البداية والوسط والنهاية. بداية الكائنات غير متجلية (البوروشا). حالتهم الوسطى متجلية. نهايتهم أيضًا غير متجلية. جميع الكائنات في نهاية دورة إصلاح لطبيعتي الدنيا وفي بداية الدورة التالية أفقدها".

يقول كريشنا إن كلمة "الخلق" غالبًا ما يساء فهمها حتى من قبل بعض عمالقة الفكر. يشير كريشنا إلى أنه لا يمكن فهم "الخلق" إلا إذا كنت تتقن علم الذات (الروح) وتقدر قانون الدورات.

يتساءل الكثير من الناس متى وكيف بدأ الكون. ومع ذلك، يقول كريشنا إن السؤال، ***"متى بدأ الكون؟"*، مضلل**. يجبرك على التفكير في أن كل شيء يجب أن يكون له بداية ونهاية. وهذا ليس صحيحًا.
يعلم كريشنا أن الخلق ليس إضافة للأشياء، ولكنه دائمًا إسقاط للأشياء التي كانت موجودة بالفعل.

من المستحيل إنشاء شيء لم يكن موجودًا في وقت سابق بشكل أو بآخر.

الخلق هو مزيج من شيئين: شيء كان موجودًا في وقت سابق ولا يخضع للتغيير وشيء تمت إضافته لاحقًا وهو عرضة للتغيير.

ضع في اعتبارك مثالاً. خذ سيارة تم تصنيعها. السيارة هي مزيج من شيئين. فكرة السيارة التي كانت موجودة قبل إنشائها والأجزاء المختلفة التي تم تجميعها لاحقًا لتصنيع السيارة. أجزاء السيارة قابلة للتغيير. ومع ذلك، فإن "فكرة السيارة" - التي تمثل الذكاء البشري - لا تزال سائدة حتى بعد تغيير السيارات بطرق مختلفة.

Something which existed earlier and which is not subject to change	Something which was added subsequently and which is subject to

إنشاء السيارة +

⇊

"Idea of the car" which existed earlier to the creation of the car and which continues to exist	Parts of the car which become destroyed over time.

الهدف من الخلق هو اكتشاف الوحدة. **ما كان موجودًا في وقت سابق وغير قابل للتغيير.** أي شيء قابل للتغيير لا يمكن أن يكون المصدر النهائي للخلق. إذا راقبت بعناية ستلاحظ أنه حتى "فكرة السيارة" التي تمثل ذكاء العقل البشري تخضع أيضًا للتغيير.

لا يمكن أن يكون العقل البشري مصدر ذكائه.

كيف تتحرك أصابعنا، وتمشي أرجلنا، وترى أعيننا، وتسمع آذاننا؟
ما هو مصدر الذكاء الذي يحكم عمل جسم الإنسان؟

نعلم جميعًا أن ذكاء جسم الإنسان مستعار من ذكاء العقل البشري. وبالمثل ، فإن ذكاء العقل البشري مستعار أيضًا من شيء أعلى. ضع في اعتبارك مثالاً. إذا تم وضع كتلة من الحديد في النار وجعلت حمراء ساخنة، فإنها تتوهج وتضيء ولكن ضوئها سيختفي لأنه مستعار. **لذلك فإن الانحطاط ممكن فقط من ذلك النور المستعار وليس من جوهره.**

العقل البشري قوي في وقت ما وضعيف في وقت آخر لأنه يمكن التأثير عليه بأي شيء وكل شيء. لذلك، فإن النور الذي يضيء من خلال العقل ليس ملكًا له. مرة أخرى، أي شيء عرضة للتغيير لا يمكن أن يكون مصدر ذكائه. وبناءً على ذلك، لا يمكن للعقل البشري أن يكون مصدر ذكائه. يجب أن يكون ذكاءه مستعارة من شيء آخر.

يتم استعارة "فكرة السيارة" على الرغم من أنها تمثل الذكاء البشري من شيء أعلى.

فما هو مصدر هذا الذكاء البشري اللانهائي؟

لمن هو إذن؟ يجب أن ينتمي إلى ما له جوهره الخاص، وعلى هذا النحو لا يمكن أن تتحلل أو تموت أبدًا، ولا تصبح أقوى أو أضعف أبدًا، إنه مضيئا ذاتيًا، إنه اللمعان نفسه. ما هو سعيد قد استعار سعادته، وما لديه معرفة قد تلقى علمه وما له وجود نسبي ليس له سوى وجود منعكس. أينما كانت هناك صفات، فقد انعكست هذه الصفات على الجوهر، ولكن ″هذا الشيء الواحد″ ليس له معرفة ووجود وبركة كصفات، فهي جوهر ″ذلك الشيء الواحد″.

سوامي فيفيكانادا

"لا تستطيع النار أن تحرقه، ولا الماء يبلله، والريح لا تجففه.
"هذا هو مسكني الأسمى الذي لا يعود إليه أحد".

في هذا المقطع، يخبر كريشنا أرجونا أن البوروشا هو "ذلك الشيء الوحيد" ومصدر كل الخلق الذي تجلى منه كل شيء آخر. لا يمكن معرفة بوروشا إلا من خلال تحديد خصائصها التي تتفوق على ذكاء العقل البشري.

خصائص بوروشا

a) إذا لم تستطع بوروشا أن تتحلل أو تموت مثل جسم الإنسان، فلا يمكن تدميرها أبدًا. إنها أبدية وأبدية.

b) إذا كانت بوروشا لا يمكن أبدًا أن تخضع للتغيير مثل العقل البشري، فهذا يعني أنه لا يمكن التصرف بناءً عليه بأي شيء. لا توجد قوة متفوقة عليها يمكنها تؤثر على سلوكها.

c) إذا لم تستطع بوروشا استعارة ذكائها، فهذا يعني أنها يجب أن يكون لها وجود مستقل. لا

يمكن أن تكون نتيجة أي شيء. كانت موجودًة دائمًا. لم يكن هناك وقت لم تكن فيه موجودة.

d) إذا كان يجب أن يكون لبوروشا وجود مستقل فهذا يعني أنه لا يمكن أن يكون لها وجود نسبي. إذا لم يكن له وجود نسبي فهذا يعني أنه يجب أن يكون لها وجود مطلق.

لا يمكن أن يكون للشمس نور ولكنها نور. النور ليس من صفات الشمس ولكنه جوهرها وبالتالي فإن نور الشمس مطلق. ومع ذلك، عندما يسقط نفس نور الشمس على أي جسم، فإن النور لم يعد مطلقًا فيما يتعلق بهذا الجسم. يصبح نسبيًا لأن النور مستعار وينظر إلى النور على أنه نوعية من هذا الكائن. لذلك أينما ترى صفات في كائن ما، يكون لها وجود نسبي. كل ما يتم إنشاؤه في هذا الكون له وجود نسبي ويهلك مع مرور الوقت. ومع ذلك، فإن بوروشا مطلقة ومصدر كل الخلق. لا يمكن أن تعرف بوروشا؛ إنها المعرفة. لا يمكن أن تكون بوروشا هي التي تخلق؛ إنها الخلق. لا يمكن أن تكون بوروشا سعيدة؛ إنها السعادة نفسها. كل صفات السعادة والمعرفة والوجود الموجودة في داخلنا ليست صفات بوروشا - إنها جوهرها الأساسي!

يقول كريشنا لأرجونا: " من النجوم المنيرة أنا الشمس، من النجوم أنا القمر، من الوحوش أنا الأسد، من الحواس أنا العقل، من جميع الكائنات أنا الذكاء. ما هو بذرة كل الكائنات التي أنا عليها. "ما هو بدوني، المحمول أو الثابت غير موجود، يا أرجونا."

بوروشا - مصدر كل الذكاء

كل شيء في هذا الكون (الشمس والقمر والنجوم والجبال والمحيطات والنباتات والحيوانات والبشر) له شيئان مشتركان:

1) "فكرة الكائن" الذي كان موجود قبل إنشاء الكائن.
2) ما تمت إضافته لاحقًا لإنشاء الكائن.

تمثل فكرة الكائن ذكاء الكائن، مع بوروشا مصدره. يستمر هذا الذكاء في الوجود حتى بعد تغيير الكائن أو هلاكه. **عندما لا تكون الشمس مرئية في الليل، فإن فكرة أو مفهوم الشمس لا تزال تسود**. عندما لا يكون القمر مشرقًا في السماء، لا يزال المرء على دراية بوجوده. عندما يتوقف الكون عن الوجود، تستمر فكرة الكون في السيادة.

فكرة الكون

"من بين أولئك الذين يناقشون أنا الجدلية".

الخلق ليس حدثًا، إنه قانون. في هذه الرسالة، يشرح كريشنا أن الخلق ليس شيئًا يمكن اكتشافه من خلال البحث أو بالعودة في الزمن؛ بدلاً من ذلك، يمكن اكتشافه من خلال زيادة قوة ملاحظتك وفهم قانون دورات الخلق.

كل الخلق يتبع دورة. خذ بذرة، تنمو لتصبح نباتًا وفي النهاية تتحول إلى شجرة عملاقة. ثم تموت تاركة البذرة فقط. تكمل الدورة - تخرج من البذرة، وتصبح الشجرة ثم تنتهي كبذرة مرة أخرى. خذ قطرة المطر المسحوبة على شكل بخار من المحيط، بعدها تحولت إلى ماء وتحولت أخيرًا إلى بخار مرة أخرى. خذ الجبال الضخمة. يتم العمل عليها باستمرار من قبل الأنهار الجليدية والأنهار التي تدقها ببطء ولكن بثبات إلى رمال. ثم تنجرف هذه الرمال بعيدًا في المحيط حيث تستقر على طبقة سريرها طبقة على طبقة، وتصبح صلبة كالصخور مرة أخرى ليتم تكديسها في جبال جيل قادم. مرة أخرى سيتم دقها وسحقها وتستمر الدورة. من الرمال سترتفع هذه الجبال وتذهب إلى الرمال وما إلى ذلك. خذ الحياة الحيوانية. انظر إلى الطائر، وكيف ينبع من البيضة، ويعيش حياته، ثم يموت، تاركًا بذورًا أخرى لطيور المستقبل.

كما هو الحال مع الحيوانات، كذلك مع حياة الإنسان.

سوامي فيفيكانادا

"جميع الكائنات في نهاية دورة إصلاح لطبيعتي الدنيا وفي بداية الدورة التالية أفقدها".

يقول كريشنا إن الوقت دوري وليس خطيًا. كلمة بداية تعني ببساطة بداية دورة الخلق. هذا لا يعني بداية الكون كله. من المستحيل أن يكون للخلق بداية. يبدو أن له بداية فقط من خلال الجانب الزمني المثبت على الطبيعة. أينما وردت كلمة بداية الخلق فإنها تعني بداية دورة الخلق. في كل دورة من الخلق هناك بداية ونهاية. النهاية هي سبب البداية الجديدة والبداية هي سبب النهاية الجديدة.

كان هناك وقت كان فيه كل شيء مظلمًا. لم تكن الشمس موجودة، ولا الهواء أو السماء أو الماء أو الحياة البشرية – لم يكن هناك شيء. لم تكن هناك حياة ولم يكن هناك موت. لم يكن هناك ليل أو نهار. يشرح ميلتون في قصيدته العظيمة الفردوس المفقود هذه الظاهرة على أنها "لا نور بل ظلام مرئي". يشرحها الشاعر الهندي كاليداسا على أنها "ظلام يمكن اختراقه بإبرة. كانت الكآبة مخبأة في الكآبة. كان كل شيء جافًا وأزيزًا. بدا أن الخلق كله يحترق لأيام عندما ظهرت بعد ظهر أحد الأيام بقعة من السحابة في زاوية واحدة من الأفق. في أقل من نصف ساعة امتدت على الأرض بأكملها حتى غطتها السحابة. ثم أطلقت الغيوم طوفانًا هائلاً من الأمطار. تم وصف سبب الخلق بأنه الإرادة. البوروشا التي كانت موجودة في البداية تحولت إلى إرادة وهذا سوف يتجلى على أنه رغبة - الذكاء الكوني (براكريتي)... وبدأ الخلق كله.

سوامي فيفيكانادا

يجب أن يكون لكل شيء له بداية
له نهاية. كل ما يتم إنشاؤه قابل للتغيير ويجب أن يخضع لأكبر تغيير من الموت أو الدمار. هذا الدمار ليس سوى العودة إلى المصدر - البوروشا. كل شيء يجب أن يعود إلى مصدره. لا شيء يدخر بموجب قانون الزمن. هذا الخلق والتدمير يسمى دورة حياة واحدة للكون.

ومع ذلك، لدى أرجونا سؤال ويسأل كريشنا: "كيف يتم حساب دورة حياة الكون هذه وماذا يحدث في نهاية دورة الخلق؟"

يجيب كريشنا: "الرجال الذين يعرفون عن النهار والليل يعتقدون أن يوم براهما يتكون من ألف عصر وأن تلك الليلة أيضًا من ألف عصر. في استراحة النهار، يولد جميع الأفراد من غير التجلي ومع حلول الليل يذوبون في نفس غير التجلي".

ويوضح كريشنا أن الذكاء الذي يحكم جانب الزمن يسمى براهما. **يوم واحد من براهما يساوي دورة حياة واحدة للكون.** لا يذكر كريشنا مدة دورة حياة واحدة للكون. ومع ذلك، على مدى آلاف السنين الماضية، حاول العديد من الحكماء والعلماء العظماء حساب مدة دورة حياة واحدة للكون. في حين كانت هناك اختلافات في الرأي، يتفق الجميع على الوحدة التي تنطوي عليها دورة الخلق.

الاكتشافات في قانون دورة الخلق

الشمس هي مصدر كل الطاقة وكل الحياة التي تحافظ على هذا الكون. لكن الشمس لها أيضًا عمر افتراضي وستموت في النهاية، وتعود إلى مصدرها، ثم تولد من جديد. تبلغ عمر الشمس 4.32 مليار سنة وفي نهايتها يتم تدمير الكون بأكمله ويعود إلى مصدره.

يقول كريشنا لأرجونا: "أنا الزمن الخالد، الذي يدمر تفكك الكون".

الذكاء المخيف للزمن

الزمن هو واحد من أعلى القوانين التي تدير هذا الكون. ولكن لا ينبغي النظر إلى الزمن على أنه مدة أو حدث، كما يقول كريشنا. ولا ينبغي النظر إليها في سياق الماضي والحاضر والمستقبل. بدلاً من ذلك، الوقت هو ذلك الذكاء الذي يسبب تقسيم فترات العلامات الزمنية هذه في عقلك.

الزمن له جانبان - الحقيقي والظاهر.

ما هو حقيقي يعتمد على وعي الوقت وما هو ظاهر يعتمد على التطبيق العملي وتقسيم الزمن. ما هو حقيقي خالد وما هو ظاهر محدود. اتخذت بوروشا، عندما دخلت في براكريتي، شكل جيفا الذي يرمز إلى الروح الفردية الموجودة في كل كائن حي. من جيفا تجلى برانا (قوة الحياة) التي هي مفتاح الوعي البشري. التنفس البشري الذي تطور من برانا هو الجانب الحقيقي من الزمن. إنها عجلة طائرة لنظام الوعي البشري بأكمله. يعمل التنفس أولاً على الرئتين، والرئتين على القلب، والقلب يعمل على الدورة الدموية ؛ وهذا بدوره يؤثر على الدماغ والدماغ على العقل الذي ينتج وعي العالم الخارجي.

لذلك يبدأ الزمن بالتنفس البشري، وهو فعل الشهيق والزفير الذي يجعلنا ندرك كل الوجود.

لا يقتصر التنفس على فعل الشهيق والزفير. بدلاً من ذلك، إنها الوسيلة النهائية التي يتحد الجسم من خلالها مع الروح. "برانا" - قوة الحياة تتسبب في حركة التنفس من خلال تيارين يمران عبر الدماغ ويدوران أسفل جانبي العمود الفقري، ويعبران عند القاعدة ويعودان إلى الدماغ. هذان التياران هما "بينغالا" (تيار الشمس) و "إيدا" (تيار القمر). الأول، بينغالا، يبدأ من نصف الكرة الأيسر من الدماغ، ويتقاطع عند قاعدة الدماغ إلى الجانب الأيمن من العمود الفقري، ويتقاطع عند قاعدة العمود الفقري مثل نصف الشكل ثمانية (8). التيار الآخر، إيدا ، يعكس هذا العمل من خلال البدء في نصف الكرة الأيمن من الدماغ ويكمل هذا الشكل ثمانية (8).

هذان التياران مسؤولان عن جميع وظائف العقل والجسم في نظامنا. تتدفق هذه التيارات ليل نهار وتصنع رواسب لقوى الحياة العظيمة في نقاط مختلفة من جسمنا؛ لكن معظم البشر نادرًا ما يدركونها ويفشلون في توجيه هذه القوى الإلهية لزيادة وعيهم.

يرتبط التنفس ارتباطًا وثيقًا بهذين التيارين. يعطي علم التنفس اتجاهًا جديدًا لتيارات "الشمس" و "القمر". يفتح لهم ممرًا جديدًا عبر مركز الحبل الشوكي. يحتوي مركز الحبل الشوكي هذا على خيط لامع ناعم جدًا يسمى "السوشومنا" وهو مضيء ويمكن الشعور به ومشاهدته من خلال الممارسة والتركيز المستمرين. هذا الخيط الذي يبدأ من قاعدة العمود الفقري وينتهي في الغدة الصنوبرية هو مقر كل القوة الروحية والإلهية التي تراها تتجلى في أي إنسان. تقنية التنفس هذه هي أساس الوعي الأسمى. ترتبط دورة حياة الكون ارتباطًا وثيقًا بالتنفس. لذلك يبدأ الزمن بالتنفس البشري الذي يجعلنا ندرك كل الوجود، الجسدي والإلهي.

كيف توصل الحكماء العظماء وعمالقة الفكر إلى حساب دورة حياة واحدة للكون

a) برانا واحد (فعل التنفس) يساوي أربع ثوانٍ وهو الوقت المستغرق لنطق 10 مقاطع طويلة.

b) واعلم أن 720 نفسًا تكون بمثابة "موهورتا" واحدة أي 48 دقيقة. موهورتا هو جانب خاص من الزمن الذي يتعامل مع علم أداء الإجراءات الصحيحة في الوقت المناسب. لا يتعلق الزمن بإدارة الوقت بقدر ما يتعلق بفهم علم وفن التوقيت المثالي. **يتعلق الزمن بتنفيذ الإجراءات الصحيحة في الوقت المناسب.** هناك حاجة إلى ثلاثة أشياء للنجاح في أي مشروع عظيم: التركيز والمثابرة وإرادة الله. تسمى إرادة الله هذه بسر الزمن المثالي.

لا يمكن للمعرفة والجهد البشري والمثابرة إلا أن تأخذك إلى أبعد من ذلك؛ لكن فن التوقيت المثالي هو الذي يتجاوز جميع الحواجز ويحقق أبرز النتائج.

إذا نظرت حولك، ستلاحظ أن وراء كل نجاح كبير شيئين - تحديد موقع وتوقيت ممتازين. الأول يتعلق بالفكر البشري والثاني يتعلق بفن وعلم الزمن. تخضع جميع الأنشطة، مهما كانت مهمة أو عادية، لإتقان الفروق الدقيقة في التوقيت الصحيح لتحقيق النجاح.

c) لاحظ أن 30 من هذه الموهورتات التي تبلغ مدة كل منها 48 دقيقة تشكل يومًا واحدًا من 24 ساعة، وهو الوقت الذي تستغرقه الأرض لإكمال دوران كامل واحد حول محورها. **لا يبدأ اليوم بالفجر وينتهي بالغسق**. يبدأ اليوم مع شروق الشمس وينتهي مع شروق الشمس التالي.

ينقسم كل يوم إلى 30 مهرتا مقسمة إلى أربعة أجزاء متساوية من 7 ونصف مهرتا لكل منها. تتكون الفترة من شروق الشمس إلى الظهر، ومن الظهيرة إلى غروب الشمس، ومن غروب الشمس إلى منتصف الليل ومنتصف الليل إلى شروق الشمس من 7 ونصف موهورتاس.

أفضل وقت في اليوم هو الموهورتا التاسعةوالعشرون **(الموهورتا الثانية إلى الأخيرة قبل شروق الشمس). يبدأ هذا الوقت قبل 96 دقيقة من شروق الشمس ويستمر لمدة 48 دقيقة.**

وقد اعترف القادة على مر التاريخ بهذا الجانب من الزمن وتأملوا خلال هذه الساعة المقدسة. أولئك الذين يتأملون في إلهم المختار خلال هذه الـ 48 دقيقة سيحققون تقدمًا سريعًا وحثيثا في حياتهم الروحية؛ سيكونون موهوبين بأفكار خاصة لمساعدتهم على التغلب على العقبات الرئيسية وإظهار أحلامهم الحقيقية. يعتبر هذا الموهورتا، المسمى براهما الموهورتا، أكثر الأوقات الميمونة للتواصل مع جوهر كيانك.

d) لا يبدأ الشهر في الأول وينتهي في الثلاثين. مصطلح الشهر مشتق من كلمة "moon_eth". يبدأ كل شهر بقمر جديد وينتهي مع القمر الجديد القادم. يتكون كل شهر من 29.5 يومًا وهو الوقت الذي يستغرقه القمر لإكمال دورة قمرية كاملة واحدة بدءًا من القمر الجديد إلى القمر الكامل إلى القمر الجديد التالي. القمر، هو الجانب المجسد للعقل البشري ويؤثر على العديد من الأنشطة البشرية المهمة. يتميز كل يوم من أيام الشهر بمختلف مراحل القمر فيما يتعلق بالشمس. تسمى دراسة المراحل المختلفة للقمر (الَزْيادة وَالنقصان) وتأثيره على حياة الإنسان "تيثي" – الوقت الذي تستغرقه الزاوية الطولية للشمس والقمر لزيادة بنسبة 12 في المائة. هناك 30 تيثي في الشهر، ويحتوي كل منها على العديد من الأسرار لأداء أنشطة الحياة المهمة واليومية في الوقت المناسب.

e) اثنا عشر تيثي من هذا القبيل من 29.5 يومًا، يشكل كل منها سنة شمسية واحدة من 354 يومًا. نظرًا لأن الأرض تستغرق 365 يومًا لإكمال دائرة كاملة واحدة حول الشمس كل سنتين ونصف سنة يضاف شهر إضافي واحد من 28 يومًا لإصلاح الأيام فيما يتعلق بالشمس. تعتمد الاثني عشر شهرًا على دخول الشمس إلى علامة البروج.
اكتشف الحكماء العظماء حركتين رئيسيتين للأرض ستساعدنا على فهم علامات البروج والمسار الظاهر الذي تسلكه الشمس عبر السماء.
للأرض حركتان رئيسيتان - الحركة الدورانية حول محورها وحركتها المدارية حول الشمس.

الأول هو السبب في أنك ترى الشمس تتحرك من الشرق إلى الغرب كل يوم. لا تتحرك

الشمس من الشرق إلى الغرب ولكن يبدو أنها تتحرك بسبب تحرك الأرض حول محورها.

الحركة الثانية للأرض هي الحركة المدارية حول الشمس. تستغرق الأرض 365 يومًا لإكمال مدار واحد حول الشمس. نظرًا لأن الشمس أقرب بكثير من النجوم، فإن هذه الحركة المدارية تجعل الشمس تتحرك على ما يبدو بين النجوم. في الواقع، ترجع حركة الشمس هذه إلى الحركة المدارية للأرض حول الشمس، وأثناء القيام بذلك، يبدو أن الشمس تتحرك عبر نجوم مختلفة، اعتمادًا على مكان الأرض في مدارها.

هذا المسار الظاهر بين النجوم خلال هذا المدار يمثله خط في السماء يسمى مسير الشمس؛ والنجوم التي تمر بها الشمس في هذا الخط تسمى علامات البروج. هذه الأبراج أو النجوم هي 12 في العدد وتنقسم إلى 27 جسمًا مضيئًا يسمى "ناكشاترا". تمثل هذه النجوم والناكشاترا معًا صفات وخصائص الطبيعة البشرية وتؤثر عليها.

هذه الحركة الظاهرة للشمس عبر السماء حيث تمر عبر هذه الأبراج الاثني عشر والنكشاترا، جنبًا إلى جنب مع دراسة تيثي (مراحل القمر) والموهورتا، تشكل علم التوقيت المثالي الذي يسمى "بانشانغ".

f) رأينا في الفصل الثالث أن سنة واحدة في الكرة القمرية تساوي 360 سنة في الكرة الأرضية. لذلك 360 سنة شمسية في الأرض تشكل سنة إلهية و 12000 سنة إلهية من هذا القبيل تشكل واحدة "ماها يوجا" (دورة فرعية) = 4،320،000 سنة شمسية. تنقسم 4.32 مليون سنة شمسية إلى أربع عصور للوجود البشري تتميز بعنصر الخير والشر الموجود خلال تلك الفترات.

تسمى الفترة الأولى "ساتيا يوجا" - العصر الذهبي حيث تكثر الفضيلة والمعرفة والصدق والحب. كل كائن حي ينعم بالوفرة وهناك سلام وسعادة. تستمر هذه الفترة لمدة 1,728,000 سنة شمسية.

تسمى الفترة الثانية "تريتا يوجا" حيث يوجد انخفاض طفيف في الفضيلة وتتسلل الأنشطة الشريرة ببطء. ويتميز هذا العمر بنسبة 75 في المائة من أنشطة الفضيلة و 25 في المائة من أنشطة الرذيلة. تستمر هذه الفترة لمدة 1,296,000 سنة شمسية.

تسمى الفترة الثالثة "دوابارا يوجا" حيث يوجد انخفاض ملحوظ في الفضيلة. يتميز هذا العصر بنسبة 50 في المائة من الفضيلة و 50 في المائة من أنشطة الرذيلة. تستمر هذه الفترة لمدة 864,000 سنة شمسية.

تسمى الفترة الرابعة والأخيرة "كالي يوجا" حيث سيكون الشر والغش والأنشطة غير الأخلاقية في ذروتها. سيتم اختبار أنقى الرجال والنساء بشدة وسيواجهون عقبات كبيرة بينما سيتجول الأشرار بحرية. سيستمر هذا العصر، الذي يتميز بنسبة 90 في المائة من الرذيلة و 10 في المائة من الفضيلة، لمدة 432,000 سنة شمسية.

نحن نمر حاليًا بهذه الفترة الأخيرة من كالي يوجا التي بدأت في 18 فبراير 3102 قبل الميلاد. لذلك انقضت 5,112 سنة وبقي 426،888 سنة.

ألف من هذا القبيل ماها- يوجا من 4.32 مليون سنة تشكل يوم واحد من براهما وهو 4.32 مليار سنة. في نهاية 4.32 مليار سنة، وهو يوم واحد من براهما، سيتم تدمير الكون حيث ستتوقف الشمس عن الوجود وستنتهي الحياة.

ومع ذلك، يقول كريشنا، فإن فكرة الكون التي كانت موجودة في وقت التدمير ستصبح سبب الخلق للدورة التالية من الخلق وما إلى ذلك.

فيما يلي قيم لمساعدة القراء على فهم عناصر دورات الحياة. دورة حياة واحدة للكون = 4.32 مليار سنة (عمر الشمس).

برانا واحدة (التنفس) = أربع ثوان واحد
مهورتا = 720 برانا = 48 دقيقة 30 مهورتا
= 24 ساعة
شهر واحد = 30 يوم
سنة شمسية واحدة = 360 يومًا (يتم تصحيحها كل عامين
ونصف) سنة إلهية واحدة في الكرة القمرية = 360 سنة شمسية
في الأرض
واحد ماها يوجا = 12000 سنة إلهية = 4.32 مليون سنة شمسية
يوم واحد من البراهما = 1000 ماها يوجا = 4.32 مليار سنة= عمر الشمس.

لاحظ أن عمر الشمس الذي يحسبه العلم الحديث يبلغ حوالي 4.57 مليار سنة والذي يقترب مما اكتشفه الحكماء الهندوس قبل 5000 سنة دون استخدام التكنولوجيا الحالية. يدعم البحث العلمي الحالي وجود انقراضات جماعية عرضية في تاريخ الأرض. وتشمل هذه حالات الانقراض الرئيسية التالية.

a) حدث انقراض الأوردوفيشي/السيلوري قبل حوالي 440 مليون سنة
b) حدث الانقراض الديفوني قبل حوالي 375 مليون سنة
c) حدث الانقراض الترياسي قبل حوالي 250 مليون سنة.

على الرغم من أن تواريخ الانقراض الجماعي هذه تختلف عن 4.32 مليار سنة، إلا أنها تقدم دليلًا ورؤى كافية حول مفهوم خلق وتدمير دورة الكون.

يقول كريشنا: "هذه الإجراءات لا تربطني". "أنا كما لو كنت غير مبالٍ بعدم الارتباط بهم. كما أن الامتداد الشاسع للهواء موجود إلى الأبد، يتحرك في كل مكان، لذلك تسكن جميع الكائنات في داخلي لكنني لا أسكن فيها".

يشرح كريشنا أن فكرة "أنا أخلق الكون" لا تخطر له. يخضع إجراء الخلق والحل لقانون الزمن. قانون الزمن هو عنصر من عناصر براكريتي. إنه متفوق على براكريتي وعوامل براكريتي لا تربطه. في الأساس، هو البوروشا - الذي لا بداية له ولا نهاية.

علاوة على ذلك، يشير كريشنا إلى أن بوروشا، الذات العليا، ستكون موجودة دائمًا وأن دورة الخلق ستسود إلى الأبد في حقل براكريتي. لذلك، يُنصح أرجونا بمعرفة كل من بوروشا وبراكريتي ليكونا أبديين.

"تمامًا كما تضيء الشمس الواحدة هذا العالم بأكمله، كذلك أنا أرجونا، صاحب الحقل، أضيء حقل الخلق بأكمله."

تقنية بسيطة لمعرفة بداية الكون

تخيل أن لديك رغبة في تناول بعض الطعام اللذيذ وتقرر طهيه بنفسك. لنفترض أنك قررت طهي البيتزا. تقوم بتسخين الفرن مسبقًا وتحضير البيتزا في مقلاة البيتزا ووضعها في الفرن لمدة 15 دقيقة تقريبًا. بعد 15 دقيقة تصبح البيتزا جاهزة. ثم تضفي عليها التوابل مع الإضافات المفضلة لديك وستكون جاهزًا للاستمتاع بالبيتزا.

الآن خذ مفكرة وقسم الصفحة إلى قسمين. على الجانب الأيمن من الصفحة، اكتب "بداية ونهاية البيتزا" وعلى الجانب الأيسر اكتب "فكرة البيتزا".

سجل التاريخ والوقت الذي بدأت فيه إعداد البيتزا ولاحظ أيضًا الوقت الذي انتهيت فيه من تناول البيتزا. من أجل مثال، اختر تاريخ 24 مارس وأي وقت عشوائي من اليوم.

فكرة البيتزا بداية ونهاية البيتزا
التاريخ: 24 مارس 2010

a) **بداية البيتزا: 10.30 صباحًا**
b) **نهاية البيتزا :11.15 صباحًا**

الآن اسأل نفسك هذا السؤال: عندما تنتهي من تناول البيتزا، ما الذي انتهى حقًا؟ لم يعد هناك بيتزا في الطبق لأنها الآن داخل معدتك، ولكن كان هناك شيء يتعلق بالبيتزا التي استمرت في الوجود حتى بعد الانتهاء من تناول الطعام.

تستمر فكرة البيتزا في الوجود حتى بعد انتهاء وجود البيتزا. هذه الفكرة هي التي تصبح سببًا لرغبة مستقبلية في عقلك لطهي وأكل بيتزا أخرى.

لنفترض أنه بعد ثلاثة أيام ستحصل مرة أخرى على الرغبة في الطهي وتناول البيتزا. تكرر نفس العملية وتستمتع بتناول البيتزا. خذ مفكرتك مرة أخرى وسجل التوقيت عندما بدأت في صنع البيتزا ولاحظ أيضًا الوقت الذي انتهيت فيه من تناول البيتزا.

فكرة البيتزا بداية ونهاية البيتزا

التاريخ: 27 مارس 2010

a) **بداية البيتزا: 6.00 مساءً**
b) **نهاية البيتزا :7.30 مساءً**

الآن إذا سألك شخص ما: متى بدأت في صنع البيتزا لأول مرة؟

قد تجيب: "في المرة الأولى التي صنعتها فيها في *24* مارس *2010*. بدأت في طهيها في الساعة *10.30* صباحًا وبحلول الساعة *11.15* صباحًا كنت قد انتهيت من تناول البيتزا. في المرة الثانية التي صنعتها فيها في *27* مارس *2010*. بدأت الطهي في الساعة *6.00* مساءً وانتهيت من تناوله في الساعة *7.30* مساءً وما إلى ذلك".

هل إجابتك صحيحة تمامًا؟ ليس تماماً.

لا يمكن صنع البيتزا دون فكرة عن البيتزا الموجودة بالفعل.

كانت فكرة البيتزا هذه موجودة قبل أن تبدأ في صنع أول بيتزا واستمرت في الوجود حتى بعد الانتهاء من تناول آخر بيتزا. فكرة البيتزا لا تموت أبدًا. كانت موجودًة دائمًا. ربما لم تكن على دراية بهذه الفكرة من قبل ولكنها كانت موجودة دائمًا، في انتظار تجلي نفسها. هذا التجلي في شكل بيتزا لذيذة له بداية ونهاية، لكن هذه البداية والنهاية لا تعني بداية ونهاية فكرة البيتزا. لطالما كانت فكرة البيتزا موجودة وستظل موجودة في المستقبل وستصبح السبب والعلة في طهي المزيد من البيتزا في المستقبل.

الآن خذ صفحة جديدة قسم الصفحة إلى قسمين واكتب "فكرة الكون" على الجانب الأيسر و "بداية ونهاية الكون" على الجانب الأيمن.

فكرة بداية الكون ونهايته

الآن اسأل نفسك السؤال: ″متى بدأ الكون؟″

رأينا سابقًا أن كلمة "بداية" مضللة. يجبرك على التفكير في أن كل شيء يجب أن يكون له بداية ونهاية. لكن هذا ليس صحيحًا.

جرب هذا التمرين البسيط. حاول إنشاء أي شيء لم يكن موجودًا من قبل. إنه أمر مستحيل. كل شيء تم إنشاؤه في هذا العالم يجب أن يوجد في شكل جيد من قبل.

لا يمكنك إنشاء شيء لم يكن موجودًا من قبل.

كل ما تراه مخلوقًا في هذا الكون يجب أن يكون موجودًا من قبل بشكل ما. يتم تمثيل هذا النموذج باسم براكريتي - فكرة الكون الذي تجلى فيه الكون كله.

مصدر "فكرة الكون" هذه هو بوروشا – تلك التي كانت موجودة في وقت سابق والتي لا تخضع للتغيير. براكريتي هو تجلي من تجليات بوروشا. كل ما يتم عرضه من براكريتي له بداية ونهاية ولكن براكريتي وبوروشا أبديان. لم يكن لديهم بداية ولن يكون لهم نهاية.

فكرة الكون لم يكن لها بداية ولن يكون لها نهاية.

كل ما يتم عرضه من براكريتي له بداية ونهاية. تسمى هذه البداية والنهاية دورة حياة واحدة للكون. في نهاية دورة حياة واحدة يتم تدمير الكون ويعود إلى مصدره. هناك توجد فكرة الكون التي تصبح سببًا لإسقاط آخر للكون في شكل دورة حياة أخرى وما إلى ذلك.

الآن أغمض عينيك وتأمل في هذا الواقع الوحيد - البوروشا التي يتجلى منها كل شيء آخر والتي يعود إليها كل شيء.

صلاة متواضعة لخالق الكون

"من الأنماط الفيدية أنا تعويذة غاياتري"، يعلن كريشنا.

استيقظ في الصباح الباكر، واجلس على الأرض، واستمتع بتلاوة تعويذة غاياتري.

غاياتري مانترا أوم بهور
بهوفا سواه، تات سافيتور
فارينيام،
بهارجو ديفاسيا ديماهي،

ديو يو ناه براكودايات.

أوم هو الصوت الأول الذي تجلى من براكريتي. الصوت هو بداية الخلق. تصبح الأصوات كلمات، وتصبح الكلمات أفكارًا، وتتجلى الأفكار في أشياء خارجية. يمثل الصوت أوم الذي يتطلب نطق الأحرف A و U و M الظواهر الكاملة لإنتاج الصوت ويعتبر مصفوفة جميع الأصوات.

عندما تهتف "أوم" ستشعر بقوة مألوفة تنبثق من صميم كيانك. استمتع وتلذذ بهذا الصوت الغامض.

تمثل عبارة "بهور بهوفا وسواه" العوالم المتوازية الثلاثة للكرة الأرضية والكرة القمرية والكرة الكهربائية. عندما تهتف "بهور بهوفا وسواه"، تخيل أنك تظهر العوالم الثلاثة على التوالي. أولاً تظهر عالم الأرض، ثم العالم القمري، وأخيراً العالم الكهربائي. استمتع بتجربة قوة الخلق. اشعر بالقوة في إظهار العوالم الثلاثة.

تعني عبارة "تات سافيتور" أنك تصلي إلى الله من أجل بركاته على كل ما تنوي خلقه في حياتك. أنت تعد بالبقاء منفصلاً عن جميع كائنات الخلق.

عندما تهتف "بهارجو ديفاسيا ديماهي" فإنك تمنح الإذن لنفسك للتأمل في البوروشا - الكائن الأسمى.

كلمة "ديو" تعني العقل. كما أن النار تجعل كل شيء إلى رماد، فأنت تصلي إلى الله لإنهاء جهلك وإنارة عقلك. عندما تهتف "ديو يو ناه براكودايات"، فإنك تسمح لعقلك بالسفر إلى ما وراء ضباب الأفكار التي لا نهاية لها وتجربة أول انفجار من الإضاءة الإلهية.

ملاحظة: يُنصح بترديد تعويذة غاياتري عن طريق إشعال النار في (هوما كوندام) وتلاوة الصلوات كقربان لكريشنا من خلال وسيلة إله النار.

الفصل الثامن

حقيقة جميع الأديان

أولئك الذين يعتقدون أن دينهم هو الأفضل يحتاجون إلى معرفة أن جميع المبادئ والمعتقدات التي يفخرون بها قد تم اكتشافها والتبشير بها بشكل أو بآخر منذ ملايين السنين. لطالما كانت الحقيقة موجودة قبل الدين.

سوامي فيفيكانادا

يؤكد كريشنا: "أنا الخيط الذي يمر عبر لآلئ جميع الأديان".

الخريطة والمنطقة

يقول كريشنا إننا نخلط دائمًا بين الخريطة والمنطقة. البهاغافاد غيتا، العهد الجديد، الدامابادا، القرآن وكل كتاب ديني آخر هو الخريطة التي تساعد المرء على التنقل إلى المنطقة النهائية - البوروشا.

ضع في اعتبارك مثالاً. هناك خمسة أشخاص يرغبون في السفر من النقطة أ إلى النقطة ب. كل من هؤلاء الأشخاص الخمسة لديهم شخصيات مختلفة ويتمركزون في نقاط مختلفة في الرحلة. يبدأ اثنان منهم في الرحلة، أحدهما في منتصف الطريق، ويوشك الاثنان الأخيران على الانتهاء. افترض أن هناك خمس خرائط جيدة يمكن أن تساعد الشخص على التنقل من النقطة أ إلى النقطة ب. المسافر رقم 1 الذي يبدأ الرحلة يحب الخريطة رقم 1 لأنها سهلة التنقل بالنسبة للمبتدئ. المسافر رقم 2 الذي هو في منتصف الرحلة يحب الخريطة رقم 2 لأنها تعطيه فكرة جيدة عن الطريق أمامه. المسافر رقم 3 الذي يقترب من الانتهاء يحب الخريطة رقم 3 لأنها تركز تمامًا على شيء واحد - الهدف. - نقطة الوصول ب.

كل خريطة من الخرائط الخمس كاملة في حد ذاتها ويمكن أن تساعد واحدة على التنقل من النقطة أ إلى النقطة ب. ومع ذلك، استنادًا إلى شخصية الشخص والنقطة التي يكون فيها أحدهما في الرحلة، قد تثبت إحدى الخرائط أنها أفضل من الأخرى. الكتب الدينية المختلفة هي خرائط، كاملة في حد ذاتها، والتي يمكن أن تساعدك على الوصول إلى الهدف النهائي

بوروشا. ينشأ تفوق كتاب مقدس على كتاب آخر بسبب الاختلافات في تفسير القوانين الناجمة فقط عن شخصية الشخص والنقطة التي يكون فيها المرء في الرحلة.

لا يمكن العثور على الوحدة إلا في القوانين وليس في ترتيب الكلمات. تبدو الكتب المقدسة المختلفة مختلفة فقط عندما تولي اهتمامًا أكبر لاختيار الكلمات وأقل للقوانين العليا التي كان من المفترض أن تعبر عنها هذه الكتب المقدسة. قانون العطاء، وقانون الحياة بعد الموت، وقانون الحب النقي، وقانون الانفصال، وقانون العوالم الأربعة المتوازية، وقانون الصعود هي القوانين العليا. إن معرفة هذه القوانين وتذكرها يولد تقديرًا أفضل لجميع الأديان إلى جانب جلب المزيد من السلام والرضا الشخصي.

فكِّر في هذا الأمر. هل كنت ستحب المسيح لو لم يكن طاهرًا ورحيمًا؟ هل كنت ستقبل بوذا لو لم يكن مليئًا بالتضحية وعدم الأنانية؟ هل كنت ستعبد كريشنا إذا لم تحمل رسائله أي حكمة أو معرفة؟

ما الذي جاء أولاً في هذا الكون؟ الحب والطهارة أم يسوع المسيح؟
التضحية وعدم الأنانية أم بوذا؟ الحكمة والمعرفة أم كريشنا؟

ولد كريشنا قبل 2000 سنة من بوذا الذي ولد قبل 500 سنة من المسيح. تمت كتابة أول كتاب مقدس للفيدا والذي سلط الضوء على جميع القوانين العليا قبل 4000 عام من ولادة كريشنا. فما الذي يعنيه هذا؟ كان الحب موجودًا دائمًا. النقاء موجود دائمًا. كانت التضحية موجودة دائمًا. المعرفة موجودة دائمًا. هذه هي صفات الله.

الله موجود بدون شكل عندما تدركه في صفات الحب والطهارة والتضحية والمعرفة. هذه الصفات هي تجسيد للحقيقة.

الله موجود بالشكل عندما تنعكس جميع خصائصه من الحب والقوة والنقاء وعدم الأنانية والتضحية على شخصية عظيمة مثل كريشنا وبوذا ويسوع ومحمد.

يقول كريشنا لأرجونا: "من يدرس هذا الحوار الصالح بيننا كان سيقدم لي تضحية بالمعرفة".

عندما تقرأ البهاغافاد غيتا تدرك القوانين العليا. عندما تقرأ الكتب المقدسة الجميلة الأخرى، فإنك تدرك طبيعتك الحقيقية.

هناك العديد من الذين يعتقدون أن الشخص لا يمكن أن يحقق الكمال إلا إذا كان قد قرأ الكتاب المقدس لإيمانهم. ومع ذلك، هذا ليس صحيحًا، كما يقول كريشنا.

الكتب المقدسة هي الخرائط والخرائط مطلوبة عندما تضل طريقك في الرحلة.

ومع ذلك، هناك عدد قليل من الكائنات التي لا تحتاج إلى خريطة للسفر. إنهم يعرفون الرحلة ويعرفون وجهتهم.

يقول كريشنا لأرجونا: "كلما هدأت الفضيلة وساد اللادين، أظهر نفسي مرارًا وتكرارًا". "أينما وجدت روحًا عظيمة تحاول رفع البشرية، فاعلم أنه ولد من روحي وأنني أقيم فيه".

عرفت جميع الشخصيات الدينية العظيمة رحلتهم ووجهتهم. رأوا الإله في أنفسهم وشجعوا الناس على الصلاة لهم. قد يبدو اختيار الكلمات المستخدمة في وعظاتهم مختلفًا، لكن دافعهم الوحيد كان مساعدتك على تحقيق أعلى قانون - "أنت البوروشا وكل شيء آخر هو براكريتي".

يذكر كريشنا الآن أرجونا بأحد العناصر الأساسية لنصيحته. "تجاه جميع الكائنات أنا نفس الشيء. أنا لا أكره أحدا، ولا اعتبر أي شخص عزيز. أولئك الذين يعبدونني بإخلاص مطلق يعيشون في داخلي وأنا فيهم".

بيان ختامي

"هل استمعت يا أرجونا بعقل مركز إلى هذا؟ هل تم تبديد ارتباكك الناجم عن الجهل؟"

أجاب أرجونا: "إله العوالم الأربعة، " لقد تبدد ارتباكي، واستعادت نعمتك ذاكرتي عن الحقيقة.

سأفعل ما تأمرني به".

ثم يمضي أرجونا، بعقله المؤلف والآمن في علمه أنه كان يتبع الطريق الصالح، لهزيمة الكوروفيين وتحقيق النصر في الحرب.

حيث يوجد يوغين كريشنا، هناك رامي السهام أرجونا... هناك يقيم المجد، والنصر، والازدهار، والنظام المستقر.

مسرد

بوروشا - الإله غير المتجلي، بلا شكل، الروح الكونية جيفا - الروح
الفردية
برانا – قوة الحياة

الذكاء البراكريتي، فكرة الكون العاقبة الأخلاقية - القانون
الخفي للسبب والتأثير بانشانغ - علم التوقيت المثالي
تاماسيك – عامل الخطأ

راجاسيك - وكيل تكافؤ الفرص ساتفيك -
عامل الوحدانية

روابط أخرى

https://webinars.bhagavadgitauniversity.com/narayanabookbuyers-co
/py

http://www.amazon.com/-/e/B005HA6G0G